

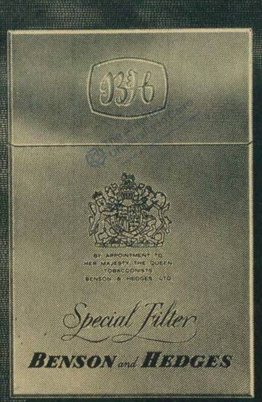
AKHER SAA 1582 - 17 FEBRUARY 1965 العدد ١٥٨٢ ١٧ فبراير ١٩٦٥

أول رحلة إلى بلاد الحب.. والصواريخ

أضخم تحقيق عن جامعاتنا

بنسون أند هيدجز

هذه السيجارة الفاخرة جديرة بعلبة فاخرة



وقد فازت بها.. علبة من ذهب

لايمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف. بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً.. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية.. بل هى على خلاف ذلك.. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة. وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء.. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة.

هذه السجاير المدهشة جديرة بعلبة فاخرة.. وقد فازت بها.. علبة من ذهب!

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

مستوردة من إنجلترا

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدر بثمن

صورة الغلاف

عاشت آخرساعة داخل الجامعات شهرا كاملا وقامت باضخم استفتاء عن طلبة الجامعات عن مشاكلهم وافكارهم واتجاهاتهم . (تصوير محمد سعيد)



رسالة.. من المحرر

يبدو ان أدق مرآة يستطيع فيها الانسان ان يتبين عملية الاختمار الفكري في بلادنا هي جامعاتها !

فعندما كانت بلادنا احزابا سياسية ، كانت الجامعة احزابا مثلها وعندما تحول شعبنا الى جماعات من الفدائيين القاتلين في القنال ، تحولت الجامعة أيضا الى جماعات مقاتلة ..

والآن تعكس الجامعة حالة اليقظة والتطلع ، التي يمر بها الشعب على أول طريق الاشتراكية .

وتكاد كل أزمة من أزمات التقدم والنمو التي نعانيها أن تجد تعبيرا عنها - بشكل أو بآخر - في أفكار الطلبة وسلوكهم وتصورهم للحياة والمستقبل

وقد اقتضى البحث عن هذه الحقيقة جيشا من محرري آخرساعة ، وشهرا كاملا (كان بالصدفة شهر رمضان) .. قبل أن يصاغ في النهاية الموضوع المنشور في صفحة (٢١) . والذي يبدو انه جاء في وقته المناسب .. لان مؤتمر اتحاد طلاب الجمهورية ينعقد بعد أيام

.. في وقت من الاوقات كان خروج فتاة من بيتها الى السوق يعد فضيحة . وفي هذه اللحظه ما تزال هناك فتيات يرفضن دخول الجامعة حتى لا يركبن الاوتوبيس !

ولكن فاطمة عنان محررة آخر ساعة خرجت من بيتها في الشهر الماضي الى .. موريتانيا !

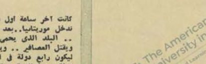
وفي الطريق الى هناك مرت باسبانيا ، وجزر الكناريه . وركبت في رحلتها كافة وسائل النقل المعروفة وغير المعروفة . وجلست على الحصير مع نساء القبائل . وركبت الطائرة مع سيكوتوري وولد دادة . ثم عادت ومعها عدة مئات من الصور ، والمذكرات ، والارقام ، والحقائق (بعضها منشور في صفحة ١٠) ولم يشعر أحد انها قامت بمعجزة ، رغم أنها أول صحفية عربية تدخل موريتانيا .

ترى .. هل الفتاة العربية هي التي تقدمت ؟ أم عقول الرجال أصبحت أكثر تنورا ؟

آخر ساعة







آخر ساعة هذا الأسبوع



كانت آخر ساعة اول مجلة عربية تدخل موريتانيا.. بعد المتناقضات .. البلد الذي يحمي الاسود ويقتل العصافير .. ويخطو بسرعة ليكون رابع دولة في العالم .. (اقرأ التحقيق ص ١٠)



احتل طلبة الجامعات ١٤ صفحة من آخر ساعة ابتداء من الصفحة رقم ٢١ الى الصفحة رقم ٣٥ وهذا يعتبر أكبر عمل صحفي داخل الجامعات ..

بدا صراع العمالقة !

بدات المعركة التي تدور كل عام حول جوائز الخلود !

ان جائزة الدولة التقديرية التي نالها في عيد العلم الماضي اثنان فقط .. يتنازعها هذا العام ٢٢ عملاقا ، رشحتهم ٣٧ هيئة علمية في انحاء الجمهورية ، من بينهم سيدة واحدة هي ام كلثوم .. لكن القانون يمنع منح ام كلثوم جائزة الدولة !

ان « آخر ساعة » استطاعت في غمرة الصراع الرهيب بين العمالقة ، ان تحصل على التقارير السرية التي اعدتها الهيئات الفنية والادبية والعلمية المختلفة عن ترشيحاتها للخالدين !

(اقرأ التحقيق ص ٦)

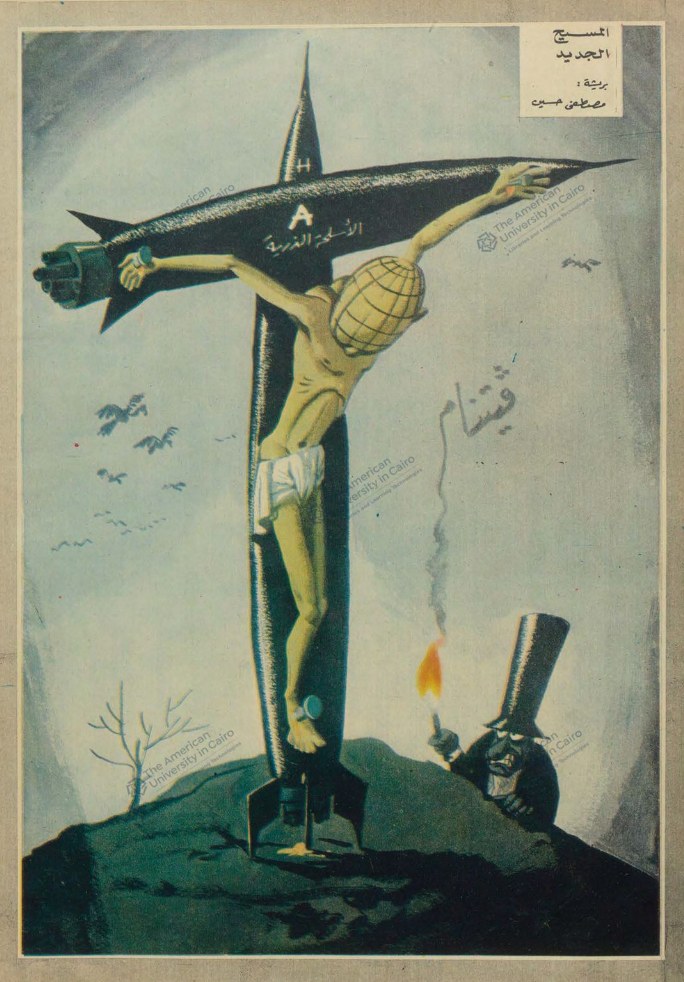




بعد ان قضى عباس فارس اربعين عاما على خشبة المسرح وبعد أن حاز على بطولات رفع الاثقال .. وبعد ان لعب ادوار الشر واحتفظ بسجادة الصلاة وراء الكواليس عاد فجأة الى الظهور من جديد .. ص ١٢



مسرحية بستان الكرز .. التجربة الاولى التي يجتازها المخرج نجيب سرور .. له رأى في المسرحية وفي اخراجها .. ومن اخرجها من قبل .. ان مؤلف بهية وياسين .. يطالب المخرجين بتقديم اشكالا وتفسيرات جديدة للاعمال التي يقدمونها وليس تقليدا لما راوه في الخارج .. ص ٤٢


المسيح
الجديد
بريشة :
مصطفى حسين
H
A
الأسلحة الذرية
فيتنام

من اسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعى



فى مقال لى فى ((أخبار اليوم)) يوم السبت الماضى . قلت ان كونراد اديناور عقد صفقة الاسلحة مع دافيد بن جوريون فى نيويورك عام ١٩٦٠ وهى الصفقة المزرية او المشينة كما وصفها بحق الرئيس جمال عبد الناصر . . عقدها لانه صهيونى قديم كما انه مدين للصهيونية بكل ما جمعه من مال وكل ما وصل اليه من جاه ومركز ونفوذ . . اما خلفه لودفيج ايرهارد المستشار الحالى فى حكومة المانيا الغربية فلم نعرف او نسمع عنه انه صهيونى او انه مدين بمنصبه الحالى للصهيونيين .

واذن لماذا تورط لودفيج ايرهارد فيما تورط فيه ؟ .. ولماذا قدم لاسرائيل السلاح والعتاد ؟ . هذا هو ما اود ان اكتب فيه اليوم :

الدول الاستعمارية التى خلقت اسرائيل وأعلنت أنها ولدت لتعيش

.. هى التى ضغطت على حكومة ألمانيا لتزويد اسرائيل بالسلاح ..

لم تقدم حكومة لودفيج ايرهارد السلاح والعتاد لاسرائيل حبا لسواد عيون اسرائيل .. فليس هناك اى حب او اقل حب مفقود بين الشعب الالمانى ـ فى الشرق او فى الغرب ـ وبين اليهود .. والشعب الالمانى لايزال يذكر كل مافعله بنو اسرائيل فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. وفى الحرب العالمية الثانية ..

اذن لماذا تورطت حكومة بون فيما تورطت فيه؟ تورطت وهى مسيرة غير مخيرة ..

مسيرة او مرغمة لانه لايزال فى اراضيها جند الاحتلال . جند امريكا وجند بريطانيا ..

ولانها تسير فى فلك امريكا خوفا وجزعا من الخطر السوفيتى او هكذا زعمت لها امريكا ولا تزال تزعم بلسان ساستها وصحافتها واذاعاتها

اذن ..خوفا على نفسها من الاتحاد السوفيتى .. تضطر المانيا الاتحادية ان تسير فى ركب امريكا وان تحنى دائما رأسها وتقول لها نعم !

اريد ان اقول ان حكومة بون قدمت السلاح والعتاد لاسرائيل نزولا منها على اوامر حكومتى لندن وواشنجطون .

ولندن وواشنجطون ـ ساسة وصحافة ـ هما اللتان قالتا ولاتزالان تقولان ان اسرائيل ولدت لتعيش ..

وحكومة لندن هى التى تركت فلسطين فجأة تحت رحمة عصابات الصهيونيين المزودة بالسلاح بينما كان أبناء فلسطين واصحابها العرب محرومين بل محظورا عليهم الحصول على السلاح

وحكومة واشنجطون فى عهد الرئيس الاسبق هارى ترومان هى التى اعترفت بحكومة تل أبيب بعد (مولدها) بدقائق معدودات !

وهنا سؤال قد يردده القراء ..

لماذا لاتقدم أمريكا وبريطانيا السلاح لاسرائيل علنا وعلى المكشوف بدلا من أن تضغط على حكومة المستشار لودفيج ايرهارد لتزود اسرائيل بكل ما تطلبه من سلاح وعتاد !

والجواب .. ان هذه الحكومات فعلت ذلك ابتداء من عام ١٩٤٨ الى .. منذ سنوات قليلة

ومنذ سنوات قليلة تغيرت الاوضاع فى الشرق الاوسط .

كانت الاوضاع قبل ذلك لاتخيف ولا تهدد مصالح أمريكا وبريطانيا .. فقد كانت ضراوة الاستعمار على أشدها .. وكانت كلمة الاستعمار والمستعمرين هى العليا والنافذة ..

الجزائر لم تكن قد حصلت بعد على استقلالها وحريتها .. والعراق كان لايزال يسير فى ركب المستعمرين ..

والاردن كان لايزال يدور فى فلك السياسة البريطانية ـ الامريكية .. بل كان فيه آلاف من جنود الاستعمار ..

وتونس كذلك لم تكن قد تحررت تماما كما انه كان فيها نفوذ غير منكور لفرنسا التى لم تكن قد تحررت سياستها بعد من التبعية لسياسة امريكا .. وهو التحرير الذى عمل وما زال يعمل له الرئيس الفرنسى شارل ديجول ..

واليمن كانت فى حكم الاموات ..

والسودان كانت تحكمه فئة من المغامرين العسكريين الذين كانوا لايزالون يدينون ـ فى دخيلة نفوسهم ـ بالولاء للانجليز

والكويت كانت فى دائرة النفوذ البريطانى .. وكلمة الانجليز فيها مسموعة لاترد ..

الى آخره ... الى آخره

كانت تلك هى الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط .

ولكن .. كان هناك عامل جديد قد ظهر .. عامل قلب الاوضاع رأسا على عقب .. وهذا العامل الجديد اوالعملاق اسمه جمال عبدالناصر

***

حين قامت ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ قال ونستون تشرشل فى مجلس العموم البريطانى .. قال ـ اذا صدقتنى الذاكرة ـ قال كلاما أذكر منه قوله (ان هذه الثورة قد تكون لها آثار مثل ثورة كمال أتاتورك).

واقول له اليوم .. كلا يامرحوم . او كلا يا مأسوفا عليك . فان ثورة الغازى مصطفى كمال باشا او أتاتورك كانت ذات آثار محدودة.. محلية .. محصورة فى داخل الاراضى التركية.

ثم اعود الى سياق الحديث ..

يوم قامت ثورة يوليه ١٩٥٢ .. لم يبال بها الاستعمار ولم يأبه ولم يجزع او يخف على نفوذه ومصالحه فى الشرق الاوسط .. لانه ظن او اعتقد انها ثورة محدودة الاثر.. ولن تتعدى آثارها حدود مصر ..

ثورة تهدف الى القضاء على فاروق ..وحكم الاقطاع .

ولا بأس بهذا ولا خوف منه .. هكذا قال يومئذ المستعمرون فى بريطانيا وامريكا

ثم حررت الثورة مصر من الاحتلال البريطانى وحزنت بريطانيا . وحزنت معها امريكا.

ولكن .. لابأس بهذا .. ولاخوف علينا ،وعلى مصالحنا .. هكذا قال المستعمرون

الى ان كان العدوان الثلاثى ، فى خريف عام ٥٦

وهنا بدأت كتلة الاستعمار الغربى تفيق وتعمل حسابا لهذا العامل الجديد أو لهذا العملاق الذى ظهر فى المنطقة .

الشعب العربى فى سوريا حطم شريان الحياة .. انابيب البترول

ومثله الشعب العربى فى العراق رغم ان اذاعة بغداد أو اذاعة عبد الاله ونورى السعيد كانت تذيع اغنية (افرح باقلبى) ومونولوج (من حفر بئرا لاخيه وقع فيها) .. بينما كانت طائرات الاعداء تقذف بقنابلها القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومدن القناة ..

وليبيا ـ حكومة وشعبا ـ منعت بريطانيا من استعمال المطارات القائمة فى اراضيها فى غاراتها على مصر .

والحمالون فى ميناء بيروت أضربوا من تفريغ وشحن السفن البريطانية .. كما اضربوا عن تزويدها بالطعام والماء .

والاردن عرض أن يشن بقواته هجوما على اسرائيل لكى يخفف الضغط على مصر .. ولكن عبد الناصر رفض العرض شاكرا .. لاسباب ابداها يومئذ ..

وقامت المظاهرات الشعبية الضخمة فى كل بلد عربى .. من المحيط الى الخليج .. قامت تهدر وتنادى بسقوط الدول المعتدية .. وبالموت للاستعمار والمستعمرين .

بل وهبت شعوب العالم .. فى أقصى الشرق وفى أقصى الغرب تندد بالعدوان وتساند جمال عبد الناصر الذى كان اسمه قد لمع .. وكانت صيحاته المدوية قد نفذت الى الاذان والقلوب..

صيحاته ضد الظلم والاقطاع .. وضد الاستعمار والاستغلال ..

.. وان الحرية حق لكل شعب .. وان الحرية لاتتجزأ .

الى آخره ..

ويومئذ بدأ الاستعمار يعمل حسابا لهذا العامل الجديد .. أو هذا العملاق

***

وتوالت السنون .. عاما بعد عام ..

وخرجت ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ من المنطقة التى توهم القوم فى لندن وواشنجطون انها محصورة فى داخل حدود جمهورية مصر ..

خرجت ..وخرجت معها المبادىء التى أعلنها جمال عبد الناصر .. الى شعوب افريقيا من أقصاها الى اقصاها .. والى شعوب آسيا .. والى شعوب امريكا الجنوبية .. والى قبرص .. بل وكانت لها آثار فى بعض الاقطار الاوربية ..

واوجز .. لان الحديث قد يطول .

هنا أدرك الاستعمار ـ أو بعبارة لاينقصها تنقيط الحروف ـ هنا أدركت أمريكا وبريطانيا انه من الخير لهما وحسن العاقبة أن تسالما هذا العملاق .. او فى اقل القليل الا تواجهاه بالعداء .. أو مايشتم منه رائحة العداء .

ومن ثم .. استمرتا فى مساعدة اسرائيل التى ولدت لتعيش ولكن من وراء الستار .

وهذا الستار هو حكومة بون ..

وكان الضغط على حكومة لودفيج ايرهارد .

واكبر الظن .. بل أعتقد أن قرار حكومة بون بوقف ارسال الاسلحة الى اسرائيل لم يقابل بالرضاء والترحاب لاعند حكومة واشنجطون ولا عند حكومة لندن ..

ويكفى للتدليل على صحة رايى هذا ان اذاعة لندن فى ظهر يوم الخميس الماضى قالت مانصه (ان قرار حكومة المانيا الغربية وتراجعها امام جمال عبد الناصر يعد نكسة مخزية لحكومة بون)

غمزة أولمزة لعل وعسى أن تفعل الكبرياء فعلها فتتراجع حكومة المانيا من تراجعها .. وتلغى قرارها وتواصل تزويد اسرائيل بالسلاح والعتاد!

***

وانتقل الى نقطة اخرى لها فى تقديرى اهمية لانها تنطوى على معنى مريب ..

صحف اسرائيل واذاعتها خرجت فى يوم الخميس الماضى عقب اذاعة قرار المانيا الغربية بالامتناع عن تزويد اسرائيل بالسلاح ..

خرجت كلها تقول ان اسرائيل ستقوم بحملة تعبىء لها جميع اليهود فى انحاء العالم ضد تغيير المانيا لسياستها ونقضها لالتزاماتها نحو اسرائيل والدفاع عنها ..

وهنا نقف قليلا .. عند (نقض الالتزامات) عند (اسرائيل والدفاع عنها)

لم يكف اسرائيل ما حصلت عليه من آلاف لايين الدولارات من المانيا الغربية كتعويض لليهود عما أصابهم فى عهد هتلر والحكم النازى .. وهذا الذى اصابهم مبالغ فيه جدا ..

لم يكفهم كل هذا ..بل يطالبون بالمزيد .. من الالتزامات ومنها السلاح :

ثم يطالبون حكومة المانيا بالدفاع من اسرائيل.

الدفاع عن الذين طعنوا الشعب الالمانى فى ظهره مرتين .. وجنوا الارباح بالملايين ومئات الملايين على حساب الاقتصاد الالمانى وخرابه..

اى ان الجانى يطالب المجنى عليه بالدفاع عنه!

هذه واحدة ..

والاخرى ان اسرائيل سوف تجند جميع اليهود فى انحاء العالم لشن حملة على المانيا الغربية

والمعنى المريب فى هذا هو ان اسرائيل تعتقد ان اليهود فى كل بلد مدينون بالولاء لها ، وينبغى أن يدينوا لها بالولاء .

اليهود فى امريكا او فى بريطانيا او الهند او الصين أو اليابان. او الحبشة .. او .. او.. الخ يجب أن يدينوا بالولاء لاسرائيل وان يطيعوا تعليمات واوامر حكومة تل ابيب حتى لو كان فى تنفيذ هذه الاوامر ما لا يتفق مع مصالح البلد الذى يعيشون فيه .. أو هم معدودون من رعاياه !

اى ولاء اليهودى لاسرائيل يجب ان يسبق ولاءه لحكومة ومصالح البلد الذى يؤويه !

***

وبعد ..

هذه هى الحقيقة او الحقائق .. ولماذا تورطت حكومة لودفيج ايرهارد فى تزويد اسرائيل بالسلاح ..

تورطت كما قلت وهى مسيرة غير مخيرة ..

او تورطت لاحبا باسرائيل .. ولكن اذعانا لرغبة أمريكا وبريطانيا .

ولكننا ضربنا البردعة .. وتركنا الحمار ! والبردعة هى حكومة بون ..

والحمار كما اعرف هو شعار الحزب الديموقراطى فى الولايات المتحدة الامريكية .. وهو الحزب الذى بيده الان مقاليد الحكم .

وسيان كان الحمار شعار الديموقراطيين او شعار الجمهوريين .. فان سياسة الحزبين الامريكيين هى قطعا .. سياسة الحمار !

***

واخيرا ..

توارت واشنجطون ولندن خلف بون لانهما تدركان تماما ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يبالغ يوم قال .. (اذا فتحوا لنا جبهة فتحنا لهم عشر جبهات) .

امريكا وبريطانيا تدركان تماما ان عبد الناصر لم يكن يبالغ او (يزعم) بل كان يقرر الحقيقة الصادقة ..

لانه بفضل ما حازه من ثقة الشعوب المتحررة والشعوب المكافحة المناضلة والشعوب النامية ، وبفضل المبادىء التى نادى ولا يزال ينادى بها فتلقى قبولا وارتياحا عند جميع هذه الشعوب.

قادر حقا وصدقا ان يفتح لامريكا وبريطانيا .. عشر جبهات !

مثلا اذا فتحتا جبهة تزويد اسرائيل علينا بالسلاح .. فتح عبد الناصر لهما عشر جبهات ومنها على سبيل المثال لا الحصر .. جبهة البترول

محمد التابعى

آخر ساعة تحصل على

أسماء المرشحين لجوائز الدولة

في العام القادم


رياض القصبجي

نجيب الريحاني

استطاعت « آخر ساعة » ان تحصل على التقارير السرية عن المرشحين لجائزة الدولة التقديرية ! . . ماذا تقول هـذه التقارير عن نجوم عيد العلم القادم ؟ . .

صراع العمالقة حول

ان هذه التقارير توضح القيمة الحقيقية للعباقرة الكبـار ، وتظهر في نفس الوقت حقيقة الصراع من أجل «نوبل» الجمهورية!

ان قيمة الجائزة ٢٥٠٠ جنيه وميدالية من الذهب الخالص .. ووجه الشبه بينها وبين جائزة نوبل .. ان كلتيهمـا جائزة مالية ، وكلتيهما لخدمة الفكر الانسانى .. أما وجه الاختلاف فهو ان جائزة نوبل تدفع من أموال المرحوم نوبل السويدى الجنسية تكفيرا عن اختراعه الديناميت أما الجائزة التقديرية فتدفعها الدولة في بلادنا !

ان فكرة الجائزة التقديرية بدأت تدخل حيز التنفيذ عقب مهرجان الاحتفال بذكرى الشاعر شوقى الذى أقامه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب منذ سنوات ، وقال فيه يوسف السـباعى : « اننا لا نقدر ادباءنا وعلماءنا الا بعد وفاتهم .. لقد انفقنا على مهرجان شوقى الفى جنيه ؛ وكان الاولى أن نمنحه هذا المبلغ وهو على قيد الحياة! »

وبعدها أصبحت جوائز الدولة التقديرية شيئا دوريا يحدث كل عام .. واصبح على الهيئات العلمية في بلادنا أن تبعث بتقاريرها السرية التى ترشح فيها للجائزة الى مجلس الفنون لتقوم لجانه المختصة بفحص هذه التقارير ، ولتختار من بين عشرات الاسماء .. المرشح الذى يستحق «نوبل» الجمهورية .. ويتم هذا الاختيار باجراء تصويت سرى بين اعضاء مجلس الفنون .. ولابد للفائز أن يحصل على أصوات ثلاثة اخماس اعضاء المجلس !

ام كلثوم . . ليست فنـانة !

ان الصراع هذا العام بين العمالقة رهيب .. ولعل أقوى حلقاته تلك التى تدور حول جائزة الفنون .. فان السؤال الذى يثور في مجلس الفنون الآن هو : من الذى يستحق لقب فنان عام ٦٥ ..!

فأم كلثوم مرشحة لهذه الجائزة .. وقد سبق أن رشحت في السنوات الماضية أيضا .. وهى على حد قول التقرير السرى المكتوب عنها « تتصرف في اللحن الاصلى تصرفا فيه لون من التأليف بالغ الاثر في استكمال هذا اللحن الاصلى » .. ومع هـذا فان قانون جوائز الدولة لا يعتبر أم كلثوم فنانة ، فهو يقصر الفن على العمارة والنحت والتصوير والتأليف والموسيقى .. وليست أم كلثوم من صانعى التماثيل ولا راسمى اللوحات أو واضعى النوت الموسـيقية او التصميمات الهندسية !.

وقد طالب مجلس الفنون بتعديل القانون حتى يشمل كل فروع الفن .. وعندما تم له هذا .. عادت اللجان المختصة تقول ان الفنان هو الخالق وليس المؤدى .. وبالتالى فان المطرب لا يمكن ترشـيحه لجائزة الدولة في الفن !..

ويوسف وهبى ايضا !

وما قيل عن أم كلثوم يمكن أن يقال أيضا عن عملاق المسرح العربى يوسـف وهبى .. الذى لم يقبل ترشيحه لان التمثيـل ليس خلقا .. وانما نوع من أنواع الاداء الفنى .

وكان من نتيجة ذلك أن حصل على الجائزة في ثلاث سنوات متتالية ثلاثة من عمالقة الفن التشكيلى هم محمـود سعيد ويوسف كامل ومحمد حسن والثلاثة من رواد التصوير في بلادنا .. ثم نالها بعدهم المهندس المعمارى على لبيب جبر .

المنافسة بين عبدالوهاب والقصبجى والسنباطى

ولكن ماقيل عن أم كلثوم ويوسف وهبى لا يمكن أن يقال عن عمالقة الموسيقى في بلادنا .. ولذلك تبدو المنافسة واضحة خلال سطور التقرير الخاص بترشيح كل من عبد الوهاب والقصبجى والسـنباطى ! « فكل منهم له مستواه الممتاز في التأليف الموسيقى .. وكل منهم خدم الموسيقى العربية سنين طويلة وخلق مدرسة في التلحين لها صفاتها المتميزة .. فعبد الوهاب استطاع أن يتطور باللحن الشرقى عن طريق تطعيم الاوركسترا بالآلات الغربية ، والسـنباطى حافظ على اللون العربى الاصيل ولكنه أيضا وضعه في قالب متطور والقصبجى له خيال خصب استطاع بواسطته أن يقدم تجديدات فنية بارزة خلال طبيعته الشرقية المتمكنة » .

طموح بالتبادل !

لكن المنافسة لاتقف عند هذا الحد .. فان فروع الفن كثيرة .. ان الفنان راغب عياد أحد رواد التصوير في بلادنا .. وقد رشحته للجائزة كلية الفنون الجميلة بالقاهرة التى جاء في تقريرها عنه : « انه أحـــد الذين أسهموا في بعث الحركة الفنية المعاصرة منذ اكثر من ٥٠ عاما وما زال على دأبه الفنى المتطور المتسم بطابع قومى محلى ، ومن أوائل الذين دعوا الى القومية في الانتاج الفنى ».

ان راغب عياد كان زميلا في أول دفعـــة تخرجت في كلية الفنون الجميلة ليوسف كامل .. ودفعه طموحه الى الاستزادة من مناهل الفن في أوربا ، فاتفق مع يوسـف كامل – وكانا وقتها يعملان بتدريس الرسم – على أن يقوم كل منهما بتبادل وظيفـــة الآخر الى جانب وظيفته الاصلية ويرسل لزميله نفقات دراسته واقامته في ايطاليا .. ونفذا الفكرة وحصلا على الدبلوم من الاكاديمية الايطالية ! .

وفى مجال الفن التشكيلى أيضا رشحت كلية الفنون التطبيقية الفنان سعيد حامد الصدر .. وذكرت الجمعية في تقريرها عنه « انه اكبر فنان برز في فن الخـزف ، وبلغ فيه مستوى مرموقا ، وله فيه انتاج متنوع يجمع بين الاسلوب المستمد من التراث المحلى والطراز الفنى الحديث » .

وفى نفس المجال أيضا ترشح كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عميدها المثال أحمـــد عثمان ! .. انه أحـــد الرواد المصريين لفن النحت في بلادنا .. وقد ســـبق له أن فاز بعدد كبير من الجوائز العالمية ، كما مثـــل الجمهورية في عدد آخر من المعارض والمؤتمرات الدولية .

اعتذار لزكى طليمات !

ويستمر الصراع ..!

ان من بين المرشحين لجائزة الفن أيضا.. الفنان الكبير زكى طليمات !

ولجنة المسرح بمجلس الفنـون هى التى رشحت زكى طليمات .. وهى بهذا الترشيح تحاول أن تعتذر لزكى طليمات !.. فقد سبق أن رشحته هذه اللجنة منـذ عامين لجائزة الدولة التشجيعية (٥٠٠ جنيه) .. ومن الواضح جدا في اسم الجائزة التشجيعية انها رصدت لتشـــجيع الناس الذين بدأوا عملا فنيا أو أدبيا على الاستمرار .. فهى جائزة صغيرة على فنان كبير كزكى طليمات .. ولذلك كان طبيعيا عنـــدما يصل الى علم الفنان الكبير خبر هذا الترشيح في العـــام الماضى أن يطلب سحبه لان هـــذه الجائزة يستحقها تلاميذه وتلاميذ تلاميذه !.

ورغم هذا فقد منح زكى طليمات الجائزة التشجيعية على الرغم منه..ثم أدركت لجنة المسرح خطأها هذا العام فبادرت بترشـــحه لجائزة الخـــلود (٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية) !

مخرج السينما الصامتة والناطقة والملونة !

وفى نهاية الصراع حول جائزة الفنون .. جيء ترشيح لجنة الســـينما للفنان الرائد محمد كريم .. وتحدد اللجنة ٥ نقط رئيسية يبرر بها ترشيحه :

* كان وما يزال في طليعة المشــــتغلين بالاخراج منذ الحرب العالمية الاولى حين كان العمل وقفـــا على الاجانب دون غيرهم من المصريين .

* دراسته في المانيا وايطاليا وكانتا في ذلك الوقت عاصمتى الفن السينمائى .

* بدأ نشاطه باخراج الفيلم الصـــامت « زينب » عن قصة مصرية صميمة لمحمـــد حسين هيكل .. وكذلك حول قصة الحكيم « رصاصة في القلب » الى فيلم سينمائى ناجح .

* بمجرد ادخال الصوت على الســـينما بادر باخراج « أولاد الذوات » و « الوردة البيضاء » ثم اخرج أول فيلم مصرى سكوب ملون وهو فيلم « دليلة » .

* اختياره أول عميد لمعهد السينما الذى باشر عملية انشائه وتنفيذه ثم ادارته .

اديب سنة ٦٥

فاذا انتقلنـــا الى جائزة الآداب .. فان السؤال الذى لابد أن يقفز الى الذهن هو : من الذى يستحق جائزة الخلود بعد طه حسين والعقاد والحكيم وتيمور والزيات وابو حديد الذين فازوا بها في السنوات الست الماضية!

ان الصراع هنا ليس في شدة الصراع في مجال الفنون .. فان المرشحين لجائزة الآداب اثنان فقط هم الشاعر عزيز اباظة والناقد الفنان يحيى حقى .

ان عزيز اباظه يتمتع بترشيح جامعة القاهرة الى جانب لجنة الشعر التى يشغل هو نفسه منصب مقررها !.. وقد اعتمـــدت كل من الجامعة واللجنة في تبريرها لترشيحه على مسرحياته الشعرية .. ولكن الاتجـــاه في الاوساط الادبية عموما هـذه الايام ليس في صالح عزيز اباظه بعد المعـــركة التى أثيرت حول الشعر الحر ورغبة لجنة الشعر بقيادة اباظه في تقييد نشره !

أما يحيى حقى فترشحه جمعيـــة الادباء باعتباره « ناقدا له أسلوبه المتميز تمتزج


توفيق الحكيم


د . طه حسين


محمود تيمور


يحيى حقى



يوسف وهبى



محمد كريم



رياض السنباطى



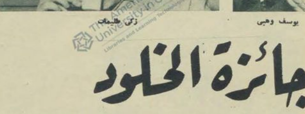
زكى طليمات

ام كلثوم

محمد القصبجى

محمد عبد الوهاب

محمد مصطفى القللى



جائزة الخلود



به الملاحظة البارعة بالومضة الشعرية كما انه من أوائل الذين برعوا فى فن القصة منذ أن اصدر « قنديل أم هاشم » .. وهوعلى الرغم من كونه مقلا له اثر كبير فى تطور فن القصة العربية » .

١٠ عمالقـة وجائزة واحدة !

بقيت المعركة حـــول جائزة العـلوم الاجتماعية ..

والعلوم الاجتماعية فى عرف قانون الجوائز تشمل الاقتصاد والعلوم السياسية والمالية وفروع القـانون والشريعة الاسلامية الى جانب الفلسفة والاجتمـــاع والتربية وعلم النفس والتاريخ والجغرافيا والآثار وما خفى كان أعظم !

ولذلك كان طبيعيا أن يرشح لنيل هـذه الجائزة عشرة من عمالقة هذه العلوم !

وفى مقدمة هؤلاء الدكتور عبدالحميد بدوى الذى تضامنت على ترشيحه جامعة الدول العربية وجامعة القاهرة ومجمع اللغةالعربية وجمعية الاقتصاد والتشريع ولجنة التبادل الثقافى بمجلس الفنون .. وتقول جامعـة القاهرة فى تقريرها السرى عنه :

« ان الدكتور عبد الحميد بدوى كان أول الداعين لانشاء مجلس الدولة ، فتقدم مشروعا بذلك مرة سنة ٣٩ ومرة اخرى عندما كان وزيرا سنة ٤١ ، وقد رأس بدوى وفد مصر فى مؤتمر سان فرانسسكو الذى اسـفر عن انشاء الامم المتحدة ، ثم راس وفدها ايضا فى مجلس الامن ، ثم اختـير أول قاض شرقى ضمن قضاة محكمة العدل الدولية ثم اصبح وكيلا لها .. وقد منحته الجامعة الدكتوراة الفخرية فى الحقوق ، وعين عضوا بمجمـع اللغة العربية ، وتولى الوزارة اكثر من مرة دون أن تستهويه الحزبية » .

وزير العلاقات الثقافية

ويجىء بعده الدكتور حسين خـلاف وزير العلاقات الثقافية الخارجية الذى ترشحه جامعة الاسكندرية وكلية الاقتصاد السياسى بجامعة القاهرة التى تقول فى تقريرها عنـه « ان الدكتور خلاف عالم جليل فى تخصصه اصيل فى تفكيره يتخير دائما لبحوثه المشاكل الراهنة ، فيخوض فى اعماقها يفند اراء من سبقه ويحلل احكام القضاء ثم يدلى بارائه الاصيلة المبتكرة مدعما تلك الاراء بالحجج والاسانيد القوية ، وقد تأثر الشارع بهـذه الاراء كما كان لها وزنها فى دور القضاء » .

ومؤلف « نهر النيل » !

ويشتد الصراع حـــول جائزة العلوم الاجتماعية .. ففى مجال علماء الجغرافيا وحدها ترشح جامعتا القاهرة وعين شمس الدكتور محمد عوض محمد مؤلف « نهـر النيل » الذى طبع منه عشرات الطبعـات وترجم الى كل اللغات الاوربية تقريبا !.. ويرشح المجمع العلمى والجمعية الجغرافية ولجنة الجغرافيا الدكتور سليمان حـزين مدير جامعة اسيوط ..

ثم يبلغ الصراع اقصاه عندما ترشح جمعية الدراسات النفسية الدكتور عبـد العزيز القوصى ويرشح مجمع اللغة العربية الدكتور ابراهيم بيومى مدكور .. ثم ترشح لجنـة الفلسفة مقررها الدكتور ابو العـلا عفيفى ولجنة التاريخ الدكتور مصطفى زيادة وهو احد اعضائها ولجنة القانون والعلوم السياسية الدكتور مصطفى القللى وهو احد اعضائها ايضا ولجنة التربية الاستاذ كامل النحاس وهو مقررها !!

وبعـد ..

فيبقى كلمة لابد ان تقال :

* اولا : ان تخصيص جائزة واحدة للعلوم الاجتماعية شىء غير معقـــول .. فالعلوم الاجتماعية كما جاء فى قانون الجوائز تشمل فروعا مختلفة ومتشـعبة بحيث لا يمكن التفضيل بينها .. وقد واجه المجلس الأعلى للعلوم هذه المشكلة من قبل بالنسبة لفروع العلوم البحتة .. فطالب بتعديل القانون حتى يمكن تخصيص جائزتين للعلوم بدلا من واحدة .. وفعلا تم له هذا .. لماذا لا يحدث نفس الشىء بالنسبة للعلوم الاجتماعية ؟.

* ثانيا : تحديد نطاق الفنون الجميلة وقصرها على العمارة والنحت والتصـوير والتأليف الموسيقى لا نجد له مبررا .. لماذا لا يطلق معنى الفنون الجميلة بحيث تشمل كل فروع الفن ويصبح من الطبيعى ان ترشح سيدة كأم كلثوم أو عملاق كيوسف وهبى .. اننا لا نسـتطيع أن ننكر مثلا ان نجيب الريحانى كان فنانا رائدا صاحب مدرسة فى التمثيل لا يزال اثرها فعالا من اجل اصلاح مجتمعنا حتى اليـوم .. رغم انه لم يكن رساما او مثالا او ملحنا او مهندسا !



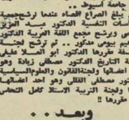
د . عبد الحميد بدوى

د . محمد عوض محمد



د . حسين خلاف





د . عبد العزيز القوصى

ابراهيم مدكور



د . سليمان حزين



د . مصطفى زياده

محمد كامل النحاس





راغب عياد



عزيز اباظه



محمود عباس العقاد



فريد ابو حديد

محمد الزيات



احمد عثمان

سعيد الصدر

صفحة من مذكرات
بورقيبة فى القاهرة



وسام النيل.. يسلمه حسين الشافعى الى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة

قصة المغامرة المثيرة

وصل امس الى القاهرة . الزعيم التونسى الحبيب بورقيبة وسيمضى الضيف الكبير فى الجمهورية العربية المتحدة اسبوعا ، يلتقى خلاله بالقيادات الثورية ، والمصانع ، والعمال ، وممثل الشعب فى مجلس الامة، ويلتقى ايضا بذكريات لانهاية لها تاريخها يرجع الى عشرين سنة الى الوراء . فمنذ ذلك التاريخ بدأ مغامرة مثيرة عبر الساحل الافريقى فى طريقه الى العاصمة المصرية ، وعلى ارض مصر بدا الانطلاق ، حتى استطاع ان يحقق النصر للشعب العربى فى تونس .

انتهت الحرب العالمية الثانية ، ووعود فرنسا فى استقلال الشمال الافريقى تسقط كأوراق الخريف ، وحركة عارمة من الشعوب العربية فى الشمال تبدا ملامحها لتطالب بالاستقلال . وجنود المستعمر تفتش فى البيوت بحثا عن القيادات الثورية لتضعها الى ما لا نهاية فى السجون الفرنسية .

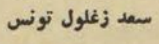
ويجد بورقيبة امامه طريقين لا ثالث لهما .. اما ان يغادر تونس فى طريقه الى المجهول .. ويبدأ مرحلة كفاح من خارج الوطن .. واما أن ينتظر جنود فرنسا يأخذونه الى احد السجون الفرنسية .. بتهمة التعاون مع المحور فى الحرب العالمية الثانية . والتهمة الثانية العصيان على السلطة الفرنسية الحاكمة فى تونس » .

وقرر بورقيبة الهرب الى القاهرة :. وبدأ السؤال التقليدى .. « كيف أستطيع اختراق الحصار المضروب من المستعمر حول حدود تونس الصغيرة » .. « اذن ليس أمامى سوى الساحل ومنه أودع تونس لحين » .

وذهب بورقيبة الى الساحل التونسى .. وهناك لم يجد الا نوعا واحدا من الرجال الذين يستطيعون اخراجه من الساحل التونسى الى أقرب ساحل من الحدود المصرية .. واتفق مع أحد المهربين على ان يركب قاربه ويوصله الى شاطىء الامان فى ليبيا .

وعاش بورقيبة أسبوعا مضنيا بين برد قارس فى الشمال الافريقى .. وأمواج البحر المتوسط .. ووصل القارب الى منطقة مجهولة على الساحل الليبى .. وعرف فيما بعد أنه وصل الى قرية (فرة) على بعد عدة كيلومترات قليلة من الساحل التونسى .. أو من الحدود التونسية .

ويبدأ الفصل الثانى من الرحلة المثيرة فى طريقه الى الحدود المصرية .. وكان عليه أن يجتاز صحراء سيرت وبرقة ومرمريك الليبية .. وسيرا على الاقدام .. والاختفاء فى أزياء كل منطقة .. ومحاولة الحديث بلهجة كل قرية وكل مدينة ليبية .. استطاع أن يصل الى الحدود المصرية ..



سعد زغلول تونس

واخيرا .. شاهد العلم المصرى الاخضر بنجومه الثلاث فتنفس الصعداء .. وذهب فورا الى « نقطة » الحدود .. واتجه الى الرجل المسئول .. وكان وقتها « شاويش » من رجال الحدود .. ودارت مناقشة طريفة بينهما ظل بورقيبة يذكرها حتى الآن ..

– هل هناك طريقة للسفر الى القاهرة ..

وقال الشاويش :

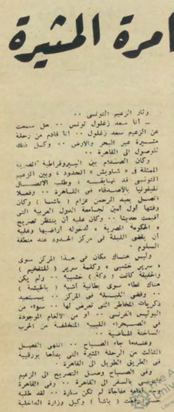
– هل معك جواز سفر ..

وقال بورقيبة :

– جواز سفر .. الا تعرفنى أنا الحبيب بورقيبة ..

وقال الشاويش :

– أيه .. ايه ؟ ..



وثار الزعيم التونسى ..

– أنا سعد زغلول تونس .. هل سمعت عن الزعيم سعد زغلول .. أنا قادم من رحلة مثيرة عبر البحر والارض .. وكل ذلك للوصول الى القاهرة ..

وكان الصدام بين البيروقراطية المصرية الممثلة فى « شاويش » الحدود ، وبين الزعيم التونسى قد نهايته ، وطلب الاتصال تليفونيا بالاصدقاء فى القاهرة .. وفعلا اتصل بعبد الرحمن عزام (باشا) وكان وقتها اول أمين لجامعة الدول العربية التى أقيمت حديثا .. وكان عليه أن ينتظر تصريح « الحكومة المصرية » لدخوله أراضيها وعليه أن يقضى الليلة فى مركز الحدود عند منطقة السلوم .

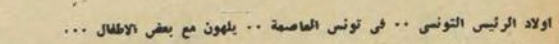
وليس هناك مكان فى هذا المركز سوى « سرير خشبى » وكلمة سرير (للتفخيم) والحقيقة كانت (دكة) خشبية .. ولم يكن هناك غطاء سوى بطانية أشبه (بالخيشة) .. وقضى الليلة فى المركز .. يستعيد ذكريات المخاطر التى تعرض لها .. سواء من البوليس الفرنسى .. او من الالغام الموجودة فى الصحراء الليبية المتخلفة من الحرب الساخنة الماضية ..

وعندما جاء الصباح .. انتهى الفصل الثالث من الرحلة المثيرة التى بدأها بورقيبة فى الطريق الطويل الى القاهرة .

وفى الصباح وصل التصريح الى الزعيم التونسى بالسفر الى القاهرة .. وفى القاهرة وجد أمامه مفاجأة لم تكن سارة .. لقد طلبه حسن رفعت (باشا) وكيل وزارة الداخلية



صورة عمرها ٢٠ سنة عندما وصل الزعيم التونسى الى السلوم ، مختفيا فى الزى الليبى ..



اولاد الرئيس التونسى .. فى تونس العاصمة .. يلهون مع بعض الاطفال ...



يكتبها : وجيه ابو ذكرى



امام منزله فى تونس العاصمة ، حيث يلتقى كثيرا بالصحفيين ورجال الحزب الاشتراكى الدستورى .

عبد الناصر وبورقيبة .. لقد جاء الى القاهرة .. اكثر من مرة بعد غيبة دامت سنوات ...

.. من الساحل التونسى إلى السلوم !

فى ذلك الوقت أن يكتب اقرارا بعدم الاشتغال بالسياسة .. وكتب الاقرار .. وخرج !

وقال لى الاصدقاء وقتها .. أن هذا مجرد اجراء روتينى ..

فى العتبة الخضراء

وبعد ذلك خرج الى أول مسكن له فى القاهرة ، فى لوكاندة مصر بالعتبة الخضراء نظير خمسة قروش لليلة الواحدة ، وفى حجرة يشاركه فيها أكثر من عشرة أشخاص .. وجاء له صديق .. وقال له :

ـ ان مقامك لا يليق بالاقامة فى لوكاندة بالعتبة الخضراء ..

وكانت طاقتى المادية لا تتحمل سوى (لوكاندة) فى العتبة الخضراء .. وذهبنا الى لوكاندة الكونتننتال .. واتفقنا ـ نظير مبلغ من المال ـ أن تستقبل اللوكاندة ضيوفى . وترد على تليفوناتى . وفى الصباح أذهب الى صالة الاستقبال فى الفندق الفخم .. وفى المساء أقضى ليلتى فى لوكاندة العتبة الخضراء ..

وبدأ بورقيبة ينظم حملاته ضد المستعمر .. وبدأ ـ مع بعض الاخوان ـ تكوين مكتب تحرير المغرب العربى فى شارع عبد الخالق ثروت ، فى الدور الثالث من العمارة رقم ٣٣ . وكانت تضم بعض الاخوان من الجزائر والمغرب وتونس . وأصبح المكتب خلية نحل من ثوار المغرب العربى .

كان يتغدى فى اكسلسيور

وانتقل بورقيبة من لوكاندة العتبة الخضراء الى مساكن كثيرة خلال اقامته بالقاهرة . لقد عاش فى حى النحاسين ، وشارع ضريح سعد ومصر الجديدة والدقى .. ونصف لوكاندات القاهرة . وكان يتناول الغداء بصفة مستمرة فى اكسلسيور بشارع عدلى بالقرب من مكتبه .

ولقد شارك الشعب هنا أفراحه وآلامه ، وأخذ بعض طباعه .. لقد شارك طلبة الجامعة فى المظاهرة الشهيرة التى حدثت عام ١٩٤٨ والمعروفة بمظاهرة ـ كوبرى عباس ـ لقد كان بعض الطلبة ينادى باسقاط الحكومة والجلاء عن مصر .. واشترك فى ندوات كثيرة تناقش « القضية المصرية » ..

ومن الطريف .. كان الزعيم التونسى أحد ركاب أوتوبيس الدقى .. وأعطى للكمسرى عشرة قروش ، على أن يعطيه الباقى .. وكان بورقيبة شارد التفكير .. وعندما وقف الاتوبيس عند المحطة لكى يغادره ، تذكر أن (الجابى) ـ اى الكمسارى باللهجة التونسية لم يعطه الباقى .. وثار الحبيب .. واشتد فى مناقشة كلامية معه .. وأخذه الى قسم ثانى جيزة ـ الدقى ـ وحرر له محضرا بذلك .

ومن القاهرة انطلق الى دمشق والاردن وبغداد وبيروت ينادى بمطالب تونس . من القاهرة أيضا سافر الى نيويورك ليعرض قضية بلاده على الأمم المتحدة .. ومن القاهرة أيضا سافر الى سويسرا .. وبلاد كثيرة من اوربا ليقول للعالم ان تونس لها الحق كل الحق فى الاستقلال .

وبعد أربع سنوات قضاها هنا فى القاهرة بين أهلها وبيوتها وشوارعها ، عاد عام ١٩٤٩ الى تونس .. وهناك كافح بأسلوبه الخاص حتى نالت بلاده الاستقلال عام ١٩٥٦ ، وأصبح رئيسا للجمهورية التونسية ـ بعد طرد الباى ـ عام ١٩٥٧ .

وفى تونس ، أعاد تنظيم حزبه القديم ، وقضى على « النادى الاورستقراطى التونسى » واعتمد على البورجوازية الصغيرة فى (الاشتراكية الذاتية التونسية) واستطاع بعد مؤتمر عدم الانحياز الذى عقد فى بلجراد أن يزيل الخلافات التى خلقها المستعمر بين الجمهورية العربية المتحدة وبين تونس .

وجيه ابو ذكرى



الزعيم التونسى وحرمه المجاهدة التونسية وسيلة . وقد وصلت سيدة تونس معه الى القاهرة فى هذه الزيارة الرسمية ...



ايام الشباب .. الصورة له فى القاهرة من ٢٠ سنة ..



الزعيم التونسى فى احدى جولاته فى تونس .



بورقيبة .. كان دائما يحرص على ارتداء الطربوش اثناء وجوده فى القاهرة



رسالة موريتانيا

تكتبها: فاطمة عنان





موريتانيا بلد المستقبل .. هكذا قال الرئيس سيكوتورى للرئيس مختار وهو يتطلع الى حديد « بور اتيان » اثناء اثناء زيارته لها .

أول تحقيق صحفى .. داخل بلد الحب .. والشعر .. والصواريخ !

هذه هى بلاد الحب والشعر والصواريخ .. البلاد التى تقتل العصافير وتحمى الحيوانات المفترسة من وحشية الآدميين ! .. بلد معدن (البروليوم) الذى سيحولها الى رابع دولة فى العالم تساهم فى صناعة سفن الفضاء ! ان موريتانيا التى تردد اسمها فى العامين الاخيرين فى الاوساط السياسية وخاصة بعد ان اشتركت فى مؤتمر القمة الافريقى ومؤتمر عدم الانحياز اللذان عقدا بالقاهرة .. سيبدأ التمثيل الدبلوماسى بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة هذا الشهر .

ان (فاطمة عنان) المحررة باخر ساعة طارت الى موريتانيا لتتنقل بين انحائها وترتدى (الملحفة) كنسائها وتأكل (المشوى) و (الكسكسى) كأبنائها وتلتقى بالمسئولين فيها .. وتقدم للقارئ هذه الرسالة :



الرئيس مختار ولد داده بملابسه الوطنية

مشت شهرا كاملا فى موريتانيا .!

ان هذه البلاد التى يعيش اهلها حياة القرون الوسطى .. وتجاهد حكومتها لتلحق بركب حضارة القرن العشرين .. لها علاقة وثيقة باحدث اختراعات هذا القرن .. اقصد الصواريخ وسفن الفضاء !

ولكن .. لابدأ من البداية !

قال لى سيدى محمد داين وزير خارجية موريتانيا ان بلاده هى همزة الوصل بين افريقيا البيضاء وافريقيا السوداء حيث يحدها من الشمال المغرب والجزائر ومن الشرق مالى ومن الجنوب السنغال ..

ولذلك فان شعب موريتانيا نفسه يتكون من البيض والسود .

وعندما تذهب الى موريتانيا فان كل من سيلتقى بك سوف يبادرك بالتحية وان كنت لا تعرفه .. فيكفى انك عربى .. ان الموريتانيين يكنون انبل المشاعر لابناء الشعب العربى .. وهم لا يكتفون بتحية واحدة .. وانما هم يرددون التحية عدة مرات متتالية وبلغات ولهجات مختلفة .. فمرة بالحسانية – وهى لغتهم الاصلية – ومرة بالعربية الفصحى ومرة بالفرنسية فلا تستطيع ملاحقتهم بالرد !.

و« الحسانية » لهجة عربية قديمة تشبه فى نطقها لهجة اهل الصعيد والواحات ولم استطع ان افهم منها سوى كلمات قليلة مثل لا باس .. وان شاء الله لا باس ..

موريتانيا همزة الوصل بين افريقيا البيضاء والسوداء .. هذا ما تفسره الطبيعة والموقع والسكان .. وهنا تستقبل نساء موريتانيا الرئيس الغينى احمد سيكوتورى

نواكشوط احدث عاصمة فى العالم .. وفى الصورة يبدو الرئيس مختار وهو يحيى حرس الشرف بمطار العاصمة



واياك معاق .. اياك الصحة .. اياك ماجيلتك (قبلتك) .. زمته (حر) .. انت بخير .

بلد الحب .. والشعر

وموريتانيا هذه البلاد الجدباء التى تفتقر الى المطر والماء ، لا تعيش الا على الحب وبالحب .. فان خشونة الطبيعة لم تصبهم الا ظاهريا ولكنها غمرتهم بالمشاعر الفياضة والاحاسيس الجياشة التى جعلتهم يعيشون اسمى المشاعر وارقاها .. ويرقون بمشاعرهم هذه ليحدوا من خشونة طبيعة بلادهم التى تفتقر للمناظر الخلابة ، ولهذا اتجه الرجل الموريتانى دائما الى المراة باعتبارها اجمل وأسمى ما فى هذه الطبيعة يبثها هواه وحبه .. ويقول فيها الشعر متغنيا بمحاسنها وجمالها وعيونها ولحاظها ولهذا ايضا خرج الشعر الموريتانى دائما يتغنى بالحب والمراة ، فاننا باستثناء اشعار الفخر والرثاء لا يخرج الشعر الموريتانى من غرض الغزل والحب ..

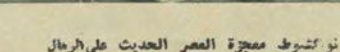
كذلك لم تجد المراة الموريتانية فى الطبيعة الموريتانية ظلال الاشجار التى تحميها من حرارة الشمس اللافحة ، أو الورود الجميلة التى تنفحها بأريجها .. فالتجأت الى الرجل تجد الى جانبه الحماية والقوة .. والحنان والحب الذى يعوضها عن قسوة هذه الطبيعة .





وزير الاقتصاد الريفى

محمد الداين وزير الخارجية



نوكشوط معجزة العصر الحديث على الرمال

موريتانيا تحمى الأسود وتقتل العصافير !



الشعب الموريتانى شعب مختلف الطباع متباين التقاليد .. فهو يتكون من البيض والسود .. ويجمع فى داخله كل مميزات افريقيا البيضاء وافريقيا السوداء .. وفى الصورة احدى السيدات الموريتانيات مع اطفالها .

الموريتانيون يحتجون على فرنسا

والشعب الموريتانى شعب طيب ، رقيق المشاعر .. مرهف الحس .. متوقد الذكاء .. وهو يعيش مع أحداث العروبة بأعصابه وروحه وقلبه رغم بعد المسافة بينه وبينها . وفى اثناء الاعتداء الثلاثى على بورسعيد اضربت المدن الموريتانية واغلقت الحوانيت ، ورفض الموريتانيون التعامل مع الفرنسيين احتجاجا على اعتدائهم الصارخ على بور سعيد !

مشروعات فى الطريق !

واليوم خرجت فرنسا .. وتركت هذه البلاد .. بلا مشروعات .. وانماهى صحراء ورمال وخيام ثم لا شىء بعد هذا .! وأصبح عليها أن تبنى نفسها وشعبها من لا شىء .. ان تبدأ من الصفر !

ان اهم المشروعات التى تبحثها حكومة موريتانيا مشروع نهر السنغال الذى تشترك فيه مع ثلاث دول افريقية اخرى هى مالى والسنغال وغينيا ، فقد عقدت اتفاقية بين هذه الدول للاستفادة من مياه نهر السنغال

اما الفائدة التى ستعود على موريتانيا من هذا المشروع كما قال لى سيدى محمد ولد عبد الرحمن وزير الاقتصاد الريفى ، فهى مضاعفة زراعة الاراضى التى يمر بها نهر السنغال ثلاث مرات ، كما ان الكهرباء التى ستولد فى مالى عند السد الكبير ، ستوزع بين الدل الاربع وبهذا تستطيع موريتانيا ان تقيم بعض الصناعات على الكهرباء التى تفتقر اليها الآن .

حماية الحيوانات المفترسة !

ولا تقتصر جهود وزارة الاقتصاد على هذا المشروع فهى تتعداه الى نواح متعددة .. فالوزارة تجمع كل مايتعلق بالماشية والزراعة والصناعة المحلية والاشجار والطب البيطرى .

ولكن اطرف ما فى هذه النواحى ما يتعلق بالحيوانات المفترسة . ذلك أن الوزارة تعمل على حمايتها من الموريتانيين ، فقد اصدر وزير الاقتصاد الريفى قانونا بمنع صيد هذه الحيوانات حتى لو كانت اسودا وفيلة !

أما بالنسبة لصيد الغزلان وانواع الحيوانات والطيور التى تؤكل كالنعام .. فيمكن صيدها بشروط وتراخيص خاصة ، ويقول سيدى محمد وزير الاقتصاد الموريتانى أن الموريتانيين صيادون بطبيعتهم .. ولو ركوا لهذه الطبيعة لقضوا على النوع تماما لذلك صدر هذا القانون !

امر بقتل العصافير

ولكن بينما تعمل الحكومة الموريتانية على حماية الاسود والفيلة والحيوانات المفترسة ، تعمل ماق وسعها أيضا على قتل العصافير وابادتها تماما ، فهى ترصد لها الطائرات لترشهم بالمواد القاتلة للحشرات ، وتحاربها بالبخاخات على الارض .. والسبب ان عدد العصافير فى موريتانيا ضخم جدا .. وهى تأكل محصول الذرة ولذلك انضمت موريتانيا الى السنغال لابادتها بواسطة المتفجرات وقاذفات النار .

وأبيد فى عام ١٩٥٦ اربعون مليونا من هذه العصافير آكلة الذرة .

والذرة محصول هام جدا بالنسبة للشعب الموريتانى ، لانها الغذاء الرئيسى هناك ، فهم يصنعون منها الخبز ونوعا آخر من الطعام عبارة عن دقيق الذرة مطبوخا فى الماء .

فان ظروف الحياة والبيئة فى موريتانيا قاسية جدا ، فالارض صحراوية جدباء .. والمياه نادرة ، ولهذا فانه لا توجد خضراوات بالكمية التى يمكن ان تغطى حاجة جميع طبقات الشعب . بل انها تستورد من السنغال وجزر الكناريا مما يجعل سعرها مرتفعا وليس فى متناول افراد الشعب .

وصدقونى عندما أقول اننى حينما لمست مدى قسوة الحياة التى يحياها الشعب الموريتانى ، شعرت بالخجل الشديد من نفسى ومن ربات البيوت عندنا ، حينما يتحدثون عن ازمة اسمها الياميش وقمر الدين !!

شاى باللحم

ولكن هذا النقص فى المواد الغذائية يقابله ثروة حيوانية وسمكية ضخمة .. اذ تتألف الماشية من مليون بقرة فى الجنوب ، وخمسة ملايين ونصف مليون رأس من الغنم والماعز ، وثلاثمائة الف جمل فى الوسط والشمال .

وتدر هذه الماشية على الموريتانيين مليونى لتر من اللبن ، وتنتج لهم أقمشة الخيام والسجاد والمساند . وتغذى تجارة التصدير للبلدان المجاورة ، فيباع كل سنة ٦ آلاف جمل ، ٩٥ الف بقرة ومليون خروف وماعز بنسبة الثلث الى مالى والثلثين الى السنغال ..

والموريتانيون لا يحبون شيئا فى الدنيا ، قدر ما يحبون اكل اللحم ، فكثيرا ما كنت ادعى الى بيوتهم على شرب الاتاى ((الشاى الاخضر)) وهم يقدمونه ثلاث مرات الاولى مرة جدا ، والثانية متوسطة المرارة والثالثة حلوة المذاق . ولكنى كنت افاجأ بهم قبل أن يقدموا لى الاتاى يقدمون لى أولا المشوى وهو عبارة عن خروف مشوى بداخله ((الكسكسى)) وعندما اعتذر بأن هذا الموعد ليس موعد طعام ، افاجأ بهم ينفجرون فى الضحك قائلين : لا موعد لاكل اللحم يا أختى .. هل عندكم فى مصر مواعيد لاكل اللحم ..؟!

وعلى قدر ما يغرقون فى اكل اللحم ، يعزفون عن اكل الاسماك ، فالموريتانيون البيض لا يتناولون السمك على الاطلاق ، واذا ذهبت الى شاطىء المحيط بموريتانيا .. فلن ترى هناك صياد سمك .. الا بعض هواة الصيد من الفرنسيين والاجانب الموجودين فى موريتانيا .

ولهذا فالثروة السمكية فى موريتانيا غير مستغلة ، رغم انها تتعادل مع الثروة السمكية فى انجلترا واسبانيا . وقد صرح لى السينيور لوبزبرافو وزير الصناعة الاسبانى بأنه سيتم بناء مصنع لحفظ الاسماك فى بور ايتان ، ضمن المساعدة الاسبانية لموريتانيا . مما سيمكن موريتانيا من تصدير السمك للبلاد الاخرى ، فيعود عليها بالعملة الصعبة التى ترفع من دخلها وتعادل ميزانها التجارى .

كيلو الخيار ثمنه ٧٠ قرشا !

ان هذه البلاد تعتمد اعتمادا كليا على وارداتها من فرنسا والسنغال وجزر كناريا فكل سبل الحياة والمعيشة مستوردة ، الملابس .. الاطعمة .. الادوية .. لا شىء على الاطلاق يصنع فى موريتانيا غير بعض الصناعات التقليدية البسيطة كحلى النساء مثل الاساور الفضية وغيرذلك من الصناعات البسيطة ، ولهذا فان أسعار الاشياء مرتفعة جدا فى موريتانيا بطريقة تجعل من المتعذر الحصول عليها لكل افراد الشعب .

اذا ذهبت الى هناك وفكرت ان تأكل وجبة كاملة من الخضراوات والارز واللحم ، فلن تجد غير الخضراوات المحفوظة ، أما اذا اصررت على أن تأكل خضارا على طريقتنا المصرية فستكلفك الوجبة ما لايقل عن ثلاثة جنيهات .. وذلك أن كيلو الخيار وحده ثمنه ٧٠ قرشا !

بلد المستقبل

ولكن اقتصاد موريتانيا فى المستقبل سيكون شيئا آخر .. فهذه البلاد غنية جدا بالمعادن التى تم الكشف عن بعضها ودخل فى دور الاستغلال كالحديد الذى يستخرج من منطقة الزويرات ، والنحاس الذى ستبدأ موريتانيا فى استخراجه على نطاق واسع . كما صرح لى الدكتور بو بكر الفا وزير المالية والعمل والشئون الاقتصادية بموريتانيا بأن البحث والتنقيب دل على وجود معادن أخرى كثيرة مثل الفاناديوم الذى يدخل فى صناعة الصلب والنيكل الذى يستعمل فى تغليف المعادن الاخرى ، مثل آلات المطبخ الالمونيوم .. وصناعة الآلات السلكية . والكرويت الذى تستخرج منه مادة يقال لها كروم ، ويدخل فى صناعة العقاقير والادوية وله استعمالات صناعية مثل صناعة الالوان . كما دل البحث ايضا على وجود البترول !

ولكن أهم هذه المعادن وهو الذى سيدفع بموريتانيا الى صفوف الدول التى تمتلك المواد الاستراتيجية الهامة ، هو معدن ((البروليوم)) الذى سيجعل موريتانيا رابعة دولة فى العالم من حيث الاهمية بالنسبة لصناعة الصواريخ وسفن الفضاء بعد كاتانجا وشيلى والبرازيل .

لان معدن البروليوم هو الذى تصنع منه الآنية الضخمة التى تذوب فيها المعادن التى تصنع منها الصواريخ ، لانه يتحمل درجات

نواكشوط .. رمز وحدة موريتانيا



الشعب الموريتاني شعب رقيق حساس .. يعبر عن مشاعره وانفعالاته بالرقص

مرتفعة جدا من الحرارة ويقاوم الانفجار ، كما انه يدخل فى صناعة الصواريخ نفسها وسفن الفضاء ، لانها معرضة لدرجات متفاوتة من الحرارة وضغط طبقات الجو الهوائية . وهذا المعدن يقاوم كل التغيرات!

وهو يوجد فى المنطقة الواقعة بين ((آطار)) و ((اكجوجت)) و ((نواكشوط)) فى نطاق نصف دائرة يبلغ ٢٥٠ كيلو مترا .

الكهرباء والانتاج

اما الان .. فلا توجد اى صناعات تذكر بموريتانيا او نواكشوط العاصمة، والسبب عدم توافر الكهرباء .. فهى غالية بحيث يصبح من المستحيل ايجاد اى نوع من الصناعات ولكنى اعتقد ان هذا المستحيل سيزول بعد تنفيذ مشروع توليد الكهرباء فى نواكشوط ، الذى سيترتب عليه توفير الكهرباء فى المدينة مما يجعل فكرة الانتاج والصناعة ممكنة ، فقد صرح لى السينيور لوبز برافو وزير الصناعة الاسبانى بأنه تم الاتفاق مع الحكومة الموريتانية على اقامة مصنع لصناعة الاسمنت فى موريتانيا ، ليصبح رخيصا وفى متناول الجميع ، وليكون فى الامكان تنمية موريتانيا اقتصاديا لأنها تستورده من داكار وجزر الكناريا الاسبانية مما يعوق التقدم الاقتصادى فى موريتانيا لارتفاع اسعاره .

وقال لى السينيور لوبز ان هذا المصنع لن يتم انشاؤه قبل أن ينفذ مشروع توليد الكهرباء الذى تقدمه اسبانيا كمعونة للجمهورية الاسلامية الموريتانية !

الافلام المصرية .. مطلوبة !

وعدم توافر الكهرباء فى نواكشوط لم يتسبب فى عدم الانتاج فقط ، بل تسبب أيضا فى عدم اضاءة الشوارع . فالشارع الوحيد الذى يضاء فى نواكشوط وموريتانيا كلها هو شارع الرئاسة الذى يقع فيه المقر الرئاسى والقصر الجمهورى .

ولهذا فان نواكشوط مدينة هادئة تنام مبكرا جدا .. ولا تعرف السهر .. ولا يوجد فيها من حياة الليل وملاهيه سوى دار عرض واحدة لا تعرض سوى الافلام الفرنسية التى تقوم على الاثارة والجنس .

وقد حدث يوما أن ثار جمهور السينما فى نواكشوط وطالب صاحب السينما وهو رجل فرنسى ، بعرض أفلام مصرية .. ورفض صاحب السينما فى البداية ولكنه عندما رأى الاحتجاج الصارخ الذى قاموا به ، ورأى مدى هبوط شباك التذاكر بعد أن قاطعوا الافلام الفرنسية اضطر فى النهاية أن يعلن انه احضر افلاما مصرية للعرض وكانت المفاجأة للذين يعرفون الافلام المصرية . لقد عرض لهم أفلاما هندية على انها مصرية وصدق الموريتانيون !

التراث العربى !

لكن هذه البلاد التى تتحدث الفرنسية تحن اليوم الى ماضيها العربى العريق .. ولهذا فهى تحاول احياء تراثها العربى .. فقد صرح لى الحضرمى ولد خطرى وزير التعليم والشبيبة الموريتانى بأنه قد تم تشكيل لجنة فى وزارته مهمتها تعريب المناهج وترجمة الكتب الفرنسية الى العربية ، واعدادها لأن تكون عربية موريتانية مستمدة من الوضع والبيئة فى موريتانيا ، لتعطى الطالب الموريتانى فكرة كاملة عن تاريخ العرب وأمجادهم وحياتهم الثقافية والادبية.

دولة بلا عاصمة

ان هذه البلاد التى نالت استقلالها فى نوفمبر عام ٦٠ بعد احتلال فرنسى دام اكثر من قرن! لم يكن لها حتى هذا الوقت عاصمة مستقلة ، فقد كانت عاصمتها سان لوى بالسنغال !

وقد كان هذا الوضع يتنافى مع الاستقلال، ولهذا فقد جعل الرئيس المختار العاصمة شرطا أساسيا من شروط الاستقلال حينما قال فى خطاب له عام ١٩٥٧ ((أعتبر نقل العاصمة الى نواكشوط شرطا اساسيا لوحدة موريتانيا واظهار شخصيتها ».

وقد وقع الاختيار على نواكشوط الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلو مترا شمالى مصب نهر السنغال لقربها من المحيط الذى يلطف هواءها ومن المناطق الزراعية والمنجمية .

ونواكشوط هى معجزة العصر الحديث ، وذلك لانك ترى مدينة مبنية على الرمال ، وشوارع تنفتح على الصحراء .. وهى تضم مبانى جميع الوزارات ومطارا وجامعا ومحطة للاذاعة ، وسوقا ضخما .

وشوارع نواكشوط واسعة وممهدة وتحف بها الاشجار من الجانبين .

ونواكشوط نفسها تنقسم الى قسمين ، نواكشوط القديمة وهى ما بنيت عام ١٩٥٧ قبل الحصول على الاستقلال . وتسمى الان لكسار ويقع بها مطار نواكشوط .. وسوق قديم .. وهى تحوى الى جانب المنازل المصنوعة من اللبن الخيام الكثيرة ..

أما نواكشوط الحديثة فهى تحوى مبانى الوزارات والرياسة والسفارات .. وكل مبانيها بالاسمنت والمسلح .. وهى فى توسع مستمر .

تاكسى بالنفر

والمواصلات فى نواكشوط ليست الاوتوبيسات او الترام ، وانما عربات الاجرة التاكسى ، وهو ليس له لون مميز أو طابع معين مثل كل بلاد العالم ، انه من جميع الالوان والماركات والاشكال ولا يميزه شىء عن العربات الاخرى سوى جملة تاكسى المكتوبة بالفرنسية .

انك فى موريتانيا لن تجد نفسك مضطرا لان تستأجر التاكسى بمفردك او لمن معك كما نفعل هنا ، فانت تستطيع ان تستأجره مع ركاب آخرين . وما عليك الا ان تشير الى أى عربة (تاكسى) فى طريقك لتقف لك ولا يهم ان تكون خالية أو بها ركاب انما المهم ان يكون فيها مكان خال وعليك ان تدفع فى سبيل ذلك الفرنكات المحددة للمسافة .

القومية الجديدة !

ونواكشوط هى رمز وحدة موريتانيا ، التى ينادى بها اليوم حزب الشعب الموريتانى ويسعى اليها بالانضمام اليه .

وأهداف هذا الحزب كما يقول « أحمد هبة ولد حمدى)) الكاتب الدائم لحزب الشعب تتلخص فى تحقيق الوحدة الاساسية والاقليمية والدفاع عنها داخل حدود الوطن الموريتانى.

وتعبئة القوى الشعبية لتدعيم الاستقلال الاقتصادى والثقافى ، والمساهمة فى تحقيق الاستقلال والوحدة الافريقية .. التى هى حلم أبناء هذه البلاد .. بلاد الحب والشعر والصواريخ !

فاطمة عنان



ماركيز دى نرفا يشرح موقف بلاده من الازمة الالمانية العربيـــــة .

الوسيط الأسبانى الذى حل مشكلة ألمانيا

لجاة اعلن الوسيط الاسبانى جاحه فى حل ازمة خطيرة أحدثت زوبعة أجتاحت بون والقاهرة واثارت معها الراى العام فى جميع عواصم العالم .. عندما تعرضت العلاقات العربية الالمانية للانهيار.

وتساءل العالم خلال الفترة الاخيرة من الازمة عن سر اختيار حكومة بون لاسبانيا لتقوم بالوساطة ؟ .. ومن هو الدبلوماسى الاسبانى الذى تمكن من منع الموقف من الانفجار ..

انه دبلوماسى كبير متخصص فى المشكلات الاقتصادية .. وشغل من قبل منصب قنصل فى سفارتى واشنطون والرباط انه « ماركيز دى نرفا » مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية ورغم انه لم يقم بمثل هذه المهمة من قبل فانه موضع ثقة من الساسة فى مدريد .. وحمل الماركيز دى نرفا رسالة خاصة من فرانكو .. وقبلت القاهرة وساطة صديقتها اسبانيا ..

واعتقد ان شرويدر كان بعيد النظر فى اختياره لاسبانيا فمازلت أذكر الحديث الذى دار بينى وبين وزير الاعلام والسياحة الاسبانى سينيور مانويل مراجا اريبارنى عندما التقيت به فى مدريد فى الصيف الماضى وتطرق الحديث الى علاقة اسبانيا باسرائيل .. قال دكتور اريبارنى ان اسبانيا لن تعترف باسرائيل كدولة ولن تقيم معها اى علاقات دبلوماسية خاصة وان اسبانيا فى اشكال مع اليهود الذين تسللوا الى منطقة جبل طارق الذى اصبح يضم ٩٠ ٪ من سكانه من اليهود الدخلاء الذين يحاولون سلخ المنطقة من الاراضى الاسبانية وما زالت لجنة المصالحات التابعة للامم المتحدة تنظر فى هذه القضية .

وهناك اعتبار آخر لم يفت « شرويدر » ان اسبانيا تنتهز كل فرصة لتعلن توسع علاقاتها الودية مع العرب حتى انها خصصت فى معرض السلام الذى اقامته فى العام الماضى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الحرب الاهلية ركنا للعرب يضم خرائط وصورا تبين مدى تقدم وتوسع العلاقات بين الاسبان والعرب فى السنين الاخيرة ..

هذا الى جانب التوسع الاخير فى العلاقات العربية الاسبانية الذى انعكس على المباحثات الاقتصادية التى دارت فى القاهرة بين الدولتين اثناء بحث الازمة الالمانية .

الوسيط يتكلم ..

وفى كل مرة كنت التقى فيها بالسفير الاسبانى الذى حضر اجتماعات الوسيط بالمسئولين فى القاهرة كان الوسيط الاسبانى يبتسم بينما تشع من عينه الفرحة عندما يقول : لقد بدأ الموقف فى التحسن .. ان الموقف الآن يدعو للتفاؤل ..

وعقب اجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر وتسلمه خطاب الرئيس الى جنرال فرانكو .. قال لى ماركيز دى نرفا .

اننى اشعر بالفخر والسعادة لان اسبانيا استطاعت ان تنقذ العلاقات العربية الالمانية من القطيعة التامة .. وقال اننى أقدر فى المسئولين المصريين سعة صدورهم وتعاونهم الملموس للوصول الى حل مرض فى اقصر مدة ممكنه ـ واضاف الدبلوماسى الكبير : ان بلاده تتابع باهتمام تقدم الدول العربية ودول افريقيا والدول النامية بوجه عام .. ويهمها ان تحقق هذه الدول كل تقدم من اجل اسعاد شعوبها ثم ضحك وقال ان ظروف مهمتى لم تمكننى من مشاهدة آثار التقدم فى بلادكم ولكننى ساعود مرة اخرى لاشاهدها بعينى السائح .

ثريا ابو السعود



كارلو بابيتا رئيس الوفد البرلمانى الايطالى

وصل الى القاهرة هـذا الاسبوع وفد برلمانى من ايطاليا بناء على دعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى . وهو يضم ستة من الاعضاء .. من بينهم سيدة واحدة « دينا فورتى » ..

يراس الوفد « كارلو بابيتا » ... عضو البرلمان الايطالى .. ونائب لجنة الشئون الخارجية لمجلس النواب الايطالى .



الوفد البرلمانى الايطالى فى مقابلة مع السيد حسين الشافعى

رئيس وفد البرلمان الإيطالى يقول :

السير فى طريق الاشتراكية يتطلب تجارب طويلة

والغرض من هـذه الزيارة كما اعلن فى صحفهم هناك .. هو مناقشة وتبادل وجهات النظر حول تطور بلدنا الذى ينظرون اليه بعين التقدير .. لما حققه من تقدم اجتماعى وسياسى واقتصادى فى مجتمعنا الاشتراكى .

وقد قال لى السيد (كارلو بابيتا) رئيس الوفد .. ان مثل هذا الاجتماع تم بين وفد اخر سبق ان ذهب برئاسة (لويجى لونجو) السكرتير العام للحزب فى ايطاليا .. وبين جبهة التحرير الجزائرية .

وهناك دعوات اخرى .. لزيارة مالى وغينيا .

قلت للسيد كارلو بابيا :

ـ ما هى الفوائد الحقيقية وراء تبادل هذه الزيارات ؟

فاجاب :

ـ اولا .. ان اى بلد اشتراكى .. من حق شعبه ان يسلك الطريق الذى يحقق له الاشتراكية .. آخذا فى الاعتبار عاداته وتقاليده وظروفه .. لان الاشتراكية لاتصدر من بلد لآخر . وانما هى تختلف باختلاف ظروف كل بلد .. كل شعب .

والسير فى طريق الاشتراكيه على وجه العموم يتطلب تجارب طويلة .. ويتضمن تضامنا فعليا قوى الشعب العاملة .. كما ان الاختلاف فى وجهات النظر لا يعنى القطيعة بين الافكار الاشتراكية .. وبين طرق الوصول اليها ..

وعلى هذا الاساس سوف تتم المناقشة .. التى سوف نتبادل فيها الحديث عن طريقتكم فى السير نحو الاشتراكية .

قلت له :

ـ وما مدى تجربتنا الاشتراكية عندكم ؟

اجاب :

ـ اننا نقدر ان بلادكم تسير فى طريق الاشتراكية .. وهى ايضا تسير بطرق جديدة . ونحن نريد ان نقوى هذه الطرق لانها حققت نجاحا فى بلادكم .. انها نابعة من حاجة الشعب اليها .. نابعة منه .. وليست مستوردة ..

الحياة فى ايطاليا

وسألته :

.. بما اننا نسير فى طريق اشتراكى نابع من خلال ظروفنا .. فما هو مدى الميثاق عندكم ؟

ـ أولا اقول اننا ترجمنا الميثاق الى اللغة الايطالية .. وقمنا بنشره فى جرائدنا النظرية .. وناقشناه .. لا على المستوى الاشتراكى فى بلادنا .. ولكن على اساس انه وضع الخطوط الحقيقية للاشتراكية فى بلدكم .

سألته :

ـ ما رأيك فى مشكلة اللاجئين العرب .. او بمعنى ادق .. مأساة فلسطين ؟

اجاب وهو يغمض عينيه .. ويضع نظارته السميكة على خده :

ـ لاشك انها مشكلة .. ومشكلة تحتاج الى حـل .. ومن حق هؤلاء اللاجئين ان يعودوا الى بلادهم الاصلية ..

وقلت له :

ـ ما رأيك فى موقف المانيا الغربية قبل ان تتخذ موقفها الاخير بالنسبة للمساعدات العسكرية لاسرائيل ؟

اجاب وهو يضع ساقا على الاخرى :

ـ اننا لا نوافق اصلا على تسليح المانيا .. وبالتالى لا نوافق على اعطاء اسرائيل اسلحة من المانيا الغربية . واعود مرة اخرى لاقول .. اما رغبة المانيا فى تسليح نفسها بالاسلحة الذرية .. ووصولها الى رغبتها يعتبر تهديدا للسلام لا فى اوربا فقط .. ولكن فى العالم باسره . وهى عملية تكتيكية فى النهاية لصالح المانيا فقط .

وسألته .

ـ بعيدا عن اى مسئولية .. وبصفتك صحفيا قديما .. ماهو راى المواطن فى ايطاليا بالنسبة لرئيسنا جمال عبد الناصر

بالنسبة لى انا اقول: ان الرئيس عبد الناصر يفهم التاريخ .. وهذا الزعيم استطاع ان يحقق لشعبه مكاسب هائلة وكثيرة .

ويكفى هذا الزعيم انه استطاع ان يقف قويا ضد الاستعمار .. وضد القوى التى تريد السير فى الطريق غير الاشتراكى . وقبل ان اغادره .. نظر من خلال الشباك الواسع الكبير الذى يطل على النيل فى فندق هيلتون .. وقال اننى تركت روما والثلج يكسوها تماما .. ان بلادكم تستحق الاعجاب بجوها .. وسمائها .. وتجربتها !.

محمد عبد الحميد



مجلس الامة فى جلسته التاريخية .. بريشة زهدى

مجلس الأمة يناقش

مشروع قانون الإيجارات

ازمة ارتفاع ايجار المساكن ، على و شك ان تنتهى هـذا الاسبوع .. فمجلس الامة سوف يناقش مشرو ع قانون تخفيض ايجـارات جميع المبانى .. ومشروع قانون الا يجارات .. ومشروع تمليك شقق القطـاع العام والخاص .. ان « آخر سـاعة » تعرض هنا اكثر من اجابة .. لاهم الاسـئلة التى تـدور فى اذهان النـاس ...

أنت صاحب هذه الشقة.. بشروط !

فجاة اصبح حديث رجل الشارع عن المساكن .. والايجارات . والتخفيضات التى تعرض لها مشروع التخفيض الاخير.

كل واحد اصبح لايدرى الحقيقة من خلال التصريحات المتضاربة .. ولكنهم جميعـا متفقين على ان تخفيض ايجار المساكن يعطيهم جميعا شعورا بالفرحة.. واحساسا بالراحة تجاه تلك المشكلة . التى تعقدت حتى صارت بلا حل ..

ولقد خرج مشروع قـانون تخفيض ايجارات جميع المبـانى .. فى الوقت الذى انتهى فيه مشروع ايجارات المساكن ونظام تمليك الشقق التى يملكها القطاع العام .. والقطاع الخاص يتحدث عن السبب الجوهرى الذى من اجله سيخرج قانون تخفيض الايجارات .

والاجابة .. ان هذا المشروع بقانون. سوف يصدر لان لجان تقدير الايجارات لم تستطع القيام بمهمتها . الامر الذى ترتب عليـــه وجود أكثر من ٣٠ الف مبنى جديد فى حاجة الى لجان تقدير وان هذه اللجان لم تقم بتحديد القيمـة الايجارية الا لـ ٢٣ ألف مبنى .

وقد ترتب على ذلك .. وجود ارتفاع مصطنع فى ايجار المبانى على اختـلاف انواعها .

وهذه هى اجوبة الاسئلة التى تدور فى اذهان كل الناس حصلت آخر ساعة لاجابات محددة عليها .. مثلا ..

✽ هل يسرى تقدير هـذه اللجان بالرغم من وجود مشروع التخفيض .. وبالرغم من الموافقة عليه فى مجلس الامة

اولا اذا كانت لجنة التقدير قد قامت بعملها .. ولم تحدث معارضـــة من المستاجر والمؤجر .. فان تقدير القيمة الايجارية سوف يظل ثابتا وملزما ولكن اذا كانت هناك معارضة فان التخفيض سوف يطبق على المبنى .

اسس التخفيض

✽ ما هى الاسس التى سوف يبنى عليها التخفيض ؟

ان التخفيض سوف يكون من واقع عقد الايجـار المكتوب بين المستاجر والمؤجر .

ونسب التخفيض سوف تكون كالآتى المبانى قبل عام ١٩٥٢ نسبة التخفيض فيها سوف تصل الى ١٥٪ وان الاتجاه فعلا الى جعلها ٢٠ ٪ وهذه خفضت عام ١٩٥٢ بنسبة ١٥٪

والمبانى المقامة فى الفترة من ١٩٥٢ الى عام ١٩٦١ سوف تكون نسبة التخفيض حوالى ٢٠ ٪ على أساس أنه سبق أن خفضت بنسبة ٢٠٪ من قيمتها الايجارية والمبانى المقامة بعد ١٩٦١ فسوف تكون نسبة التخفيض فيهـا حوالى ٣٠ ٪ وان كان قد صرح أن النسبة وصلت ٣٥ ٪ وان كان هناك مصدر مسئول قد صرح بان هذه مجرد مقترحات فى هذا المشروع والامر الاول والاخير .. انما يرجع فى النهاية الى موافقة مجلس الامة على النسب المقترحة او تعديلها .

✽ ماهو الموقف بالنسـبة لتمليك الشقق الشاغرة التى يملكها القطاع العام ؟

ان الدولة تتجه الان الى تمليك الشقق التى يملكها القطاع العام .. وهـذا التمليك ليس اجباريا . وانما لمن يرغب فى ذلك . والغرض من ذلك هو تمليك المواطنين من استـثمار مدخراتهم .. وهذه الشقق هى الموجودة بمدينة نصر وشارع النصر بالاسكندرية ..

وقد صرح مصدر مسئول بأن المساكن الشعبية . سوف تدخل أيضا فى نطاق التمليك لمن يرغب فى الامتلاك .

✽ وماهى شروط التمليك التقديرية ؟

حتى الان لم يتفق على المبلغ الذى سوف يدفعه المستاجر كمقدم للتمليك. ولكن المتفق عليه ان تقسيط ثمن الشقة سوف يتراوح فى الارتفـاع والهبوط حسب دخل المستاجر .. وهو لن يزيد على ٢٠٪ من دخله . أما قيمة المبنى أو الشقة فسوف تحتسب على اساس تكاليف المبنى وقت اقامته .

✽ ولكن بالنسبة للقطاع الخاص .. هل يمكن لمستاجر الشقة مثلا ان يشتريها ؟

طبعا من حق المستاجر فى شـقة للقطاع الخاص ان يمتلك المكان الذى يقيم فيه . ولكن يشترط موافقة صاحب المبنى قبل كل شىء .. فاذا تمت موافقته يقوم الاتفاق ويصبح سارى المفعـول بالطريقة التى سوف تحدد بها شروط البيع .

خلو الرجل

✽ كيف يمكن القضـاء على تلاعب صاحب العمارة مثلا فى المستقبل بالنسبة لايجار الشقق ؟

نظم مشروع القانون الجديد العلاقة بين المالك والمستاجر .. فصـاحب العمارة مثلا يتقدم بالرسومات عند طلب البنـاء .. مرفقا بها كافة البيانات الخاصة بالتكاليف .. وكل هذه الاوراق تعرض على لجنة التوصية وتنظم أعمال البناء بالوزارة .. وهـذه اللجنة بعد البحث تسلم للمالك ورقة محددا فيهـا القيمة الايجـارية للشقة .. ومن حق المستاجر ان يطلب هذه الورقة عند كتابة العقد . وبذلك سوف يتم نهائيا القضاء على مشكلة خلو الرجـل التى اصبحت موضة فى تاجير الشقق .

✽ ما هو الحل بالنسبة لتاجـير الاماكن المفروشة ؟

اعتبر المشروع ذلك العمل استغلالا تجاريا يستوجب على من يقوم به .. ان يقيد اسمه فى السجل التجارى .. ويحصل على ترخيص فى ذلك من الجهة الادارية المختصـة .. وتسرى بالنسبة اليها الاحكام النافذة بالنسبة الى الفنادق والبنسيونات .. ويتم تحديد ايجارها بقرار من مصلحة السياحة .. أو الجهة الادارية التى تحدد بقرار من وزير الاسكان والمرافق .

وقد استثنى من هذا الاجراء المساكن التى تؤجر مفروشة موسميا بالمصايف والمشاتى لمدة لاتزيد عن أربعة أشهر . وكذلك المصريين الذين يبعثون للعمـل فى الخـارج .. ويضطرون لتاجـير مساكنهم ويسرى هذا على الوحـدات السكنية المؤجرة مفروشة قبل العمل باحكام هذا القانون بعـد ٣٠ يوما من تاريخ العمل .

✽ كيف يتم الاخطـار عن الشقق الخالية ؟

لايجوز ابقاء الاماكن المعدة للاستغلال خالية مدة تزيد على ٣ شهور .. وعلى المؤجر خلال ١٥ يوما من تاريخ خلـو المكان ان يخطر بذلك مديرية الاسكان والمرافق .. واذا انقضت هذه المدة دون تاجير جاز تاجيرها عن طريق لجنـة التظلمات .

واستئجار احد المساكن الخاليـة عن طريق اللجنـة المذكورة يكون للموظف المنقول الاولوية فى اخذها .

ويجب على الموظف المنقول الى بلد آخر . ان يخلى المسكن الذى كان يشغله بمجرد حصوله على مسكن فى البلد المنقول اليه الا اذا كانت هناك ضرورة تحول دون الاخلاء تقدرها اللجنة .

✽ متى يحق للمؤجر اخلاء الشقة من ساكنها ؟

اذا لم يقم المستاجر بالوفاء بالاجرة خلال ١٥ يوما من تاريخ اعلانه على يد محضر .. او كتاب مسجل . أو اذا أجر المستاجر من الباطن أو تنازل للغير عن الايجار .. بغير تصريح كتابى من المالك . واذا استغل المستاجر المكان بطريقة تخالف عقد الايجار .. وتضر بمصلحة المؤجر .

✽ ما هى عقوبة خلو الرجل ؟

يعاقب بالحبس مدة لاتقـل عن ٦ شهور .. وبغرامة لا تقـل عن ٢٠٠ جنيه .. ولا تزيد عن ١٠٠٠ جنيه .. كل مؤجر يتقاضى مباشرة أو عن طريق وسيط .. أى مبلغ اضافى يزيد عن الاجرة المستحقة قانونا كخلو الرجل .

***

هذه هى أهم الاستفسارات التى يمكن ان تثار حول مشروع قانون التخفيض. والتمليك .. ومشروع قانون الايجارات الجديد .

وكل هذه المشروعات مجتمعة معروضة الان على مجلس الامة .. وسوف يفتح باب المناقشة فى هذا الموضـوع الذى يشغل ذهن كل ساكن .. على أساس أن قيمة الايجار ارتفعت بشكل جنونى وغير طبيعى .

والقصد من ذلك هو ايجاد المسكن الاشتراكى المناسب لكل مواطن .. بالقيمة التى لاتسبب له ارهاقا فى حياته.

آخر ساعة تناقش

قانون المساكن الجديد



استحكمت ازمة المساكن حتى ان محافظة القاهرة قد اضطرت اخيرا الى اقامة معسكر من الخيام اعلى مدينة زينهم لايواء بعض الأسر التى لم تجد مسكنا

تخفيض الإيجارات .. لا يكفى !

الحديث يدور الآن عن مشروع قانون تخفيض ايجارات المساكن ، وهذا التخفيض هو جزء من الخطة العامة لحل مشاكل الاسكان . . ما هى هذه المشاكل ؟ . . هذا هو السؤال الذى تجيب عليه « آخر ساعة » فى هذا التحقيق الذى يلقى الضوء على جوانب عديدة ، ويضع النقط فوق الحروف . .

مشكلة قديمة ، يتجدد الحديث عنها كل يوم .. والمشكلة تكبر ، والحديث عنها يكثر ومحاولات البحث عن حلول لاتنتهى .. واخرها هو وضع مشروع قانون جديد ، سيعرض على مجلس الامة . والمشكلة هى التى تبدأ عادة عند البحث عن شقة جديدة .. ان « آخر ساعة » تعرض فى هذا التحقيق اهم جوانب المشكلة ، والثغرات التى ينفذ منها التحايل على القانون ، وتتناول فى الوقت نفسه مشروع القانون الجديد ، والوجه الاخر للمشكلة .. هذا الوجه الذى يختفى وراء زحف الآلاف القادمين الى القاهرة .. انها تقدم الصورة الكاملة ، قبل ان يفتح باب المناقشة فى مجلس الامة .. !

الحكاية تبدأ دائما بالبحث عن شقة .. والشقة عند صاحب البيت وصاحب البيت يقول « اسألوا السمسار » .. والسمسار عاوز خلو رجل وخلو الرجل يعاقب عليه القانون ... فما الحل ؟

كيف يجد الانسان الشقة التى يبحث عنها؟

و ليف نمنع صور الاستغلال الموجودة عند الملاك ؟

ولماذا اصبحت عيوننا لاترى اللافتة التى تقول « شقة للايجار » ؟ واذا وجدت فانها تكون عادة للاعلان عن (شقة مفروشة) ؟

وما هى حكاية مشروع قانون الايجارات الجديد الذى سيعرض امام مجلس الامة بعد عرضه على مجلس الوزراء .. وهل سيسد هذا التشريع كل الثغرات الموجودة فى القوانين القديمة والحالية ؟ وهل سيقضى على مهزلة خلو الرجل ؟

الحقيقة أنه منذ سنوات ومشكلة ايجاد المسكن الملائم بالسعر الملائم تزداد تعقيدا .. هناك قرارات التخفيض ... وقوانين تحدد العلاقة بين المالك والمستاجر ، ولجان تقدير الايجارات .. وحركة مبان واسعة.. مساكن اقتصادية واخرى شعبية مدن باكملها تزحف على الصحراء مثل مدينة نصر .. ومدينة الزهور والمشكلة مازالت قائمة .. والشكاوى كثيرة لماذا ؟

لان هناك تفكيرا مستغلا من ناحية ... وزيادة رهيبة فى عدد السكان من الناحية الاخرى !!

هناك مالك يريد الحصول على أكبر مبلغ من النقود فى أقصر وقت ممكن.. وباسهل وأرخص الطرق ... وببساطة هو يستطيع تحقيق غرضه بمجرد أن يقيم الهيكل العام لعمارته .. وبكلمة واحدة تسرى فى كل مكان .. يقول حسنا « بدأنا نأجر » وفورا يستطيع الحصول على شهر تأمين وشهرين مقدم بالاضافة الى خلو رجل معقول من وجهة نظره هو .. واذا عرفنا أن الملاك جميعا يتبعون هذا الاسلوب المبتكر . نستطيع ان ندرك لماذا ارتفع ايجار الشقة بهذه الصورة الجنونية .

مملكة البوابين

ونستطيع ايضا أن نعلل ظاهرة تأجير الشقق قبل الانتهاء من البناء واصرار المالك على ان يحصل على التأمين والمقدم بأن ذلك باختصار عبارة عن سلفة بدون أرباح .. بلا اى مجهود .. والساكن مضطر . فهناك تضخم فى عدد السكان يمتص ازمة مبان جديدة ، والمالك لارقيب عليه . حقيقة أن هناك قوانين تحد من تصرفاته .. لكن موادها عاجزة ، لاتستطيع ان تفرض رقابتها بصوت عال .

والحديث عن التحايل على القانون كلام قديم لكن يجب أن تحدد ملامح الصورة التى نضعها أمام لجنة الاسكان فى مجلس الامة .. وبين يدى وزير الاسكان أيضا ..

القانون القديم لم يتحدث عن « خلو الرجل » ثم عدل وأصبحت هناك مادة تعاقب المالك فعلا وحدثت عدة قضايا كتبت عنها الصحف فكيف يحدث التحايل ؟

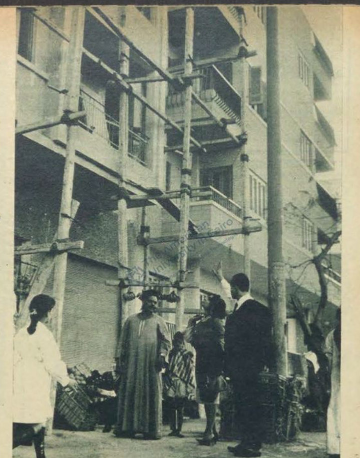
لقد أصبح « بواب العمارة » هو الوجهة الحقيقية التى تعكس صورة صاحب الملك وتفكيره المستغل وانعكس تفكير المالك على البواب حتى اصبح هو الاخر صورة ممسوخة من الاستغلال ... أصبح المتصرف الحقيقى فى مصير المستاجر .. هو الذى يزكى هذا على ذاك والاولوية لمن يدفع أكثر وكل شىء له ثمن .. فالبواب هو الذى يأخذ بيده « خلو الرجل » فاذا ابلغ المستاجر عن هذه المخالفة كان المالك فى بر الامان ... فالمبلغ بقشيش للبواب !!

عقود زواج وهمية !

وهناك المالك الذى يضع فى شقته أثاثا ومنقولات لاقيمة لها لرفع ايجارها والقانون يقول أن عدد ادوار المبنى يجب الا يزيد ارتفاعها على مرة ونصف من مساحة الشارع. وربما كانت هذه المادة لظروف واعتبارات فنية .. لكن الواقع أنها فى صالح المالك لان ثمن الارض يوزع على عدد الادوار .. كل دور يخصه ٢٠٪ من ثمن الارض .

وهذا معناه انه كلما ضاق الشارع تحمل المستاجر الثمن .. لان عدد ادوار البيت فى الشارع الضيق اقل ومن المحزن ان ساكن

اصبحت مهمة العثور على شقة خالية مهمة شاقة وحلها موجود دائمـا لدى « السماسرة » والوسطاء .. والبوابين مقـابل خلو الرجـل ...
ان هؤلاء وحدهم الذين يتزعمون دولة أصحاب العمارات .



الطرق الضيقة يكون عادة من الطبقة الكادحة !!

وقال القانون أيضا أن لصاحب البيت الحق في اخلاء شقة لابنه اذا تزوج والنتيجة أصبحت عبارة عن عقود زواج وهمية لا وجود لها تقدم للمحاكم .. وجميع أبنـاء أصحاب الاملاك يتزوجون في سن مبكرة .. لكن القانون صريح والحكم في صالح المالك .. وهكذا عجز القانون عن مراقبة أصحاب العقارات .. وبدأت لجان التقدير في عملها .. بدأت لكن بزفة .. وكان وجودها ولادة قبل الميعاد ... هـذا ما يؤكده الجميع ..

فالقانون لم يحـدد عقوبة على المالك الذى لايقدم المستندات او يتأخر في تقديمها فقط عليه واجب الابلاغ عن العقار في خـلال ثلاثة اشهر

وأعمال اللجان متأخرة لهذا السبب ولسبب آخر وهو قلة عدد هـذه اللجان وغير ذلك من الصعاب .

ماذا فى المشروع الجديد

وأمام هذه المشاكل ... كانت هنـاك عدة اهتمامات واجتماعات .. لجنة الاسكان بمجلس الامة تعقد اجتماعاتها وتقدم مقترحاتها للوزير قالت اللجنة « يعتبر خلو الرجل » رشوة يعاقب عليها المالك والمستأجر ويعفى المستأجر اذا قام بالابلاغ عن المالك .

قالت أيضا .. الشقق المفروشة طوال العام عمل تجارى ينطبق عليه مراقبة بوليس الآداب ... والضرائب . وقالت اللجنـة كثيرا .. لكن بلا جدوى ..

وفى وزارة الاسكان كانت هنـاك دراسات انتهت أخيرا بوضع مشروع قانون جديد للايجارات سيعرض على مجلس الامة قريبا .. ونحب أن نورد بعض الملاحظات على هذا المشروع قبل أن يعرض على بساط البحث حتى تكون هـذه الملاحظات فى موضعها عند المناقشة .

صحيح أن هذا المشروع قد تضمن عدة حلول من الناحية الفنية لسـد الثغرات التى أحالت القانون ١٢١ لعـام ١٩٤٧ الى مجموعة مهلهلة متناقضة من التشريعات . **الا ان الموقف يقتضى القول بأن هذا المشروع الجديد « مع حسناته » ليس الا عملية تجميع لتشريعات سابقة تزيل ما بينها من تناقض .**

وتعالوا نبحث معا أهم ما جاء فى المشروع :

✻ بالنسبة **لحكاية الشقق المفروشة** نص المشروع على أن يقوم مؤجرها بقيد اسمه فى السجل التجارى وباخضاع ايجارها للائحة البنسيونات والغرف المفروشة .

كما حـدد للمالك أن يؤجر شقة مفروشة واحدة فى العمارة . حقيقة أن فى هـذا النص علاجا لتحايل الملاك على القانون الا أن هذا ليس بالعلاج السليم فيجب الا يحدد ما يجوز للمالك تأجيره من الشقق المفروشة بشقة واحـدة فى العمارة .. فقد يحدث أن تكون العمارة عبارة عن شقتين فقط لذلك يحسن أن يكون التحديد بنسبة عدد الشقق أو بنسـبة ما يمتلك من عمارات .

✻ وحاول المشروع القضاء على تلاعب الملاك **للحصول على خلو الرجل** فقضى بالغـاء كتابة عقد الايجار بواسطة محام .. ليمنع المالك من الحصول على الخلو بالاتفاق مع المحامى .. كما قرر عدم جواز شراء أى عفش عند استئجار الشقة .

✻ اما مشكلة تحديد **ايجار المبانى الجديدة** فقد قرر أن يكون تحديدها عند الحصول على رخيص البناء وبذلك يتفادى التأخير المترتب على قيام اللجان بتقدير الاجرة وتأخير الملاك فى تقديم المستندات . لكن المشروع جعل التقدير الصادر مع رخيص البناء نهائيا لايجوز الطعن فيه .. والواجب اجازة الطعن فى هذا التقدير امام القضاء فقد نجد أجورا تجعل من اعادة التقـدير امرا ضروريا وانسانيا ..

✻ عالج المشروع **مسالة الاخـلاء للضرورة** التى كانت وسيلة من وسائل الملاك لاستغلال المستأجرين فقصر حالة الاخلاء هـذه على حاجة المؤجر وحده دون أولاده وحقيقة أن فى هـذا النص قضاء على التلاعب الذى كانت تعانى منه ساحات المحـاكم الا انه كان يمكن ان توضع قيود على تلك الرخصة .. مثلا تحدد عدد الشقق التى يجوز له اخلاؤها او نترك الامر اكثر مرونة فلا يجوز للمؤجر ان يستعمل حقه فى الاخلاء الا مرة واحدة سواء له او لاولاده

✻ قطع التشريع الجديد الطـريق امام المؤجرين فلم يدع لهم الفرصة لمسـابقة المستأجرين لاجبارهم على اخلاء المسكن عن طريق رفضهم قبول الاجرة واضطرار المستأجر الى ايداعها فى المحكمة مقابل رسوم معينة وقد قرر المشروع أن يـكون ايداع الاجرة بقسم البوليس دون رسوم وان كان هنـاك راى يرى أن يكون الايداع فى مأمـورية « العوائد » .

✻ لـكن المشروع احتفظ بنفس نصوص قانون ١٢١ لعام ٤٧ فيما تعلق بالاخلاء للتأجير من الباطن .. بمعنى أنه للمؤجر أن يطرد المستأجر الاصـلى والمستأجر من الباطن فى حالة التأجير من الباطن دون اذنه . وكان من الافضل ان يطور المشروع هذه المادة وفقـا لحكمة التشريع .. فالتشريع كان يقرر حق المؤجر فى طرد المستأجر الاصلى على أساس انه قد أثبت بالدليل عدم احتياجه للسكن لكن هل سحب هذا الحكم على المستأجر من الباطن عدلا .. ان المستأجر من الباطن محتاج فعلا لهذا المسكن لذلك كان من الاحسن أن يقـرر المشروع انه فى حالة الايجار من الباطن يكون للمالك او المؤجر طرد المستأجر الاصلى فقط دون المستأجر من الباطن لانه لن يضار مادام يتقاضى الاجرة والا تكون بذلك قد فتحنا الباب أمام المؤجر للحصول على فوائد غير مشروعة تشكل صورة من صـور خلو الرجل !.

✻ شىء آخر يحمد للمشروع الجديد وهو انه قد جعل الاختصاص فى قضايا الايجارات للمحكمة الابتدائية المشكلة تشكيلا خاصا . أى مشكلة من ثلاثة قضاة بدلا من القاضى الفرد الذى كان يصدر أحكاما نهائية لاسبيل الى الطعن فيها .

هذه بعض الملاحظات على مشروع القانون الجديد الا أنه يمكن القول ـ بوجه عام ـ أنه خطوة تشريعية الى الامام ..

لكن لنا وقفة بسيطة نقول فيها أن القانون وحده لا يكفى .. ان تجاربنا معه كثيرة .. ونحن نخشى أن يفتح الملاك طريقا للتحايل على القانون الجديد .. فلا بد اذن **من حل ثورى للقضاء على ازمة المساكن .. وان يقضى على التفكير المستقل .**

ان كل هذه الانجازات تحتاج الى التفكير السليم .. السريع .. الثورى .. ويكفى أن نعلم ان ازمة المساكن فى القاهرة جعلت المحافظة مضطرة الى ان تقيم خياما فى مدينة لايتهم للمواطنين وفى هذا البرد القارس .

وجه آخر للمشكلة !

والمشكلة لها وجه آخر ، فى مدينة كالقاهرة يتمثل فى العدد الهائل من القـادمين الى العاصمة .

ولكى يكون كل شىء واضـحا امامنا .. يجب أن نعمل على اقامة توازن بين عـدد القادمين يوميا الى العاصمة من الاقاليم وبين حركة البناء .

تقول الارقام ان العمارات التى اقيمت عام ١٩٦١ تضم ٥٥٤٥ شقة اقتصادية وايضا ٤٥٧٩ شقة فى مستوى متوسط ، ١٤٤٠ شقة فوق المتوسط وكلها مملوكة لافراد القطـاع الخاص ..

وفى عام ١٩٦٢ تم اصدار تراخيص البناء واقامة عمارات تضم ٢٥ ألفا ، ٧٦٥ شقة فى المستويات الثلاثة .

وفى العـام الماضى كان عدد الشقق التى تم بناؤها فى القطاع الخاص ٢٢ ألفا ، ٥٩٠ شقة أما فى خلال العام الحـالى فقد تم فى القطاع الخاص تأجير ٤٨٠٠ شقة جديدة فى المستوى الاقتصادى ، ٤٩٤٠ شقة فى مستوى متوسط واجرت أيضا ١١٢٤ شقة جديدة فى المستوى فوق المتوسط .

ولقد استخرجت تراخيص بناء لعدد آخر من العمارات لم ينته العمل منها وتضـم ١٥٠٢ شقة جديدة .

كل هذا بجوار القطاع العام .. لكنه لايكفى العدد الهائل القادم الى القـاهرة والمطالب بشقق خالية .

فما الحل .. لهذه الازمة ، والحل كمـا يراه السـيد حسين الشـافعى وكيل وزارة الاسكان والمرافق فى عمل نماذج جـديدة للمساكن بأقل التكاليف دون المساس بمتانة المبانى سواء فى التصميم المعمارى والانشائى ذاته او بتعديل فى المواصفات باستعمال مواد متوافرة وأرخص مع جودتها لان المشكلة فى عدم توفر المواد اللازمة للبناء .

ويؤكد السـيد وكيل الوزارة ان الوزارة مستهلكة لا منتجة ولا مستوردة لمواد البناء وان ظروف الانتاج والاستيراد تقف عقبة فى سبيل التوسع العمرانى .

فالوزارة تعانى هى الاخرى من ازمة مواد البناء لان الاستهلاك قد زاد ولم يستكمل النقص بالاستيراد . ودليل ذلك انه اوقف العمل فى جميع مبانى الخدمات العامة ووجهت جميع الامكانيات للاسكان .

والحل الوحيد هو مضاعفة الانتـاج لمواد البناء وتعويض ما ينقص بالاستيراد .

ويضحك السـيد حسين الشـافعى وهو يقول انى متفائل بمستقبل الاسكان .. وخاصة على المدى الطويل .. عندما يزيد انتاجنا من مواد البناء .. فالمصانع تقـام فى كل مكان وفق خطة مدروسة لانتاج هذه المواد .. هناك مصانع الاسمنت والبلاستيك والحـديد الاسود وسيأتى اليوم الذى لن نحتاج فيـه الى استيراد هذه المواد .

***

وبعد .. هذه مشكلة الاسكان .. وهى تتطلب المزيد من الاهتمام .. ووضع الحلول السريعة العاجلة .. ولا بد من التوسع فى أعمال البناء .. وتشجيع القطـاع الخاص بتوفير المواد اللازمة للمساكن .. ثم يتبع ذلك ثورة فى التفكير . وان هـذا هو دور مجلس الامة فى الايام القادمة .



السيد محمد ابو نصير وزير الاسكان

السكان يرحبون بزيارة لجنة تحديد الإيجارات

تحقيق
سالم عزام ـ حافظ امام

من الخارج

عيد ميلاد سومرست موم

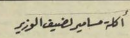


في هذا الشهر احتفل القصصي البريطاني المعروف سومرست موم بعيد ميلاده الحادي والتسعين . اقيم الاحتفال على شواطىء الريفيرا الفرنسية حيث يقيم موم الآن .

وفي الصورة يوقف وليام هولت وهو من هواة سباق الخيول مع سومرست موم وبينهما الحصان تريجر الذي ينوي هولت ان يطوف باوربا على ظهره .

مطار فوق السطوح

في هذا الاسبوع تمت تجربة هامة في موسكو . لاول مرة هبطت طائرة هيلكوبتر فوق سطح احدى عمارات العاصمة السوفيتية . تمكنت الطائرة من الهبوط بنجاح فوق سطح مبنى ادارة البريد . ستستخدم الطائرات الهيلكوبتر من الآن فصاعدا في نقل البريد بين مختلف أنحاء الاتحاد السوفيتي . كان في استقبال الطائرة فوق سطح المبنى عدد من رجال البريد والصحفيين .



أكلة مسامير لضيف الوزير

قام جولزاريلال ناندا وزير الداخلية الهندي بنفسه بوضع المسامير في فم هذا الرجل .. !

لقد وقف الرجل امام الوزير ليستعرض قوة احتماله وصبره ، وليؤكد نقاءه النفسي وصفاءه الروحي فابتلع الزجاج والصيني والمسامير الحديدية وابر الجراموفون ثم شرب حامض نتريك مركزا وسار فوق فحم مشتعل ..

كان الهدف من كل هذا ان يثبت الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما مدى اهمية رياضة اليوجا وفائدتها للبشر!





آخر تقليعة

آخر تقليعة فى نيويورك الآن هى أن تحصل كل فتاة على عروسة لها نفس وجهها ! العرائس الجديدة لايمكن الحصول عليها جاهزة بل لابد من تفصيلها حسب المواصفات المطلوبة وقبل الحصول على هذه العروسة الجديدة لابد من كتابة استمارة خاصة يوضح بها لون الشعر والعينين مع صورة حديثة ·

وعلى كل فمن يرغب الحصول على العروسة أن يرفق بالاستمارة والصورة عشر دولارات فقط فتصله العروسة بعد اسبو واحد ·

تقليعة جديدة وجدت لها مشجعين فى امريكا بلاد التقاليع !

هذا المبنى .. فى موسكو



هذا هو الماكيت الجديد لاحد ميادين مدينة موسكو · ان هذه المبانى سترتفع خلال الاشهر القليلة القادمة فى ميدان تروفوشكى الذى اعيد تخطيطه وتنظيمه من جديد طبقا لاحدث النظم الهندسية والعلمية ·

وتفيد احصائيات التخطيط ان هناك ١٢٠ الف مبنى جديد ستقام فى موسكو وحدها خلال عام ١٩٦٥ ·· هذه المبانى ستخصص للمدارس ودور السينما والعيادات والمقاهى ·· والشقق السكنية



ثقب فى رأسه

ثقب فى راس هذا الرجل شفاه من عدد من الامراض واراحه من الكثير من آلامه ! وهذا الثقب ليس من فعل طبيب او جراح ·· انه من ابتكار صاحب الصورة نفسه الذى استخدم مخدرا موضعيا ثم احدث خدشا صغيرا عند مفرق الشعر ثم حفر ثقبا فى راسه عمقه ٠ر٢ بوصة ! وقد اكد هذا الرجل الهولندى ان الثقب شفاه من آلام مزمنة !

هل تصدق هذا الكلام ؟!



خالد محيي الدين في عناق مع ابنـه بعد تسلمه وسام السلام



ميدالية على صدر خالد اعترافا بدوره في مناصرة السلام العالمي

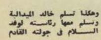
ميدالية السلام

على صدر

خالد محيي الدين



اربع اياد تتلاقى من اجل السلام العالمي ورسالة من دكتور برنال رئيس المجلس العالمي



وهكذا تسلم خالد الميدالية وتسلم معها رئاسته لوفد السلام في جولته القادم

وسط جمع من الاصدقاء ، عددهم يزيد على المائتين ، وفي نادي مجلس الامة قام احد المناضلين الجزائريين ، سويح الهوارى ليقلد أحد المناضلين من أبناء مصر .. وهو خالد محيي الدين ، ميدالية السلام ..

وخلق وقتها جو غريب من التعاطف والمحبة بين الجميع حتى ان دموع الفرحة قد ظهرت واضحة في عيون كثير من الحاضرين ..

ونظر خالد محيي الدين الى الميدالية التي راحوا يقلدونه اياها .. في اعتزاز كبير ، واحس انه بدأ طريقا لا بد أن يمشي الى نهايته وقال :

ـ انني مؤمن به .. نحن جميعا نؤمن بالسلام .. ان السلام طريقه الحرية ، والحرية طريقها السلام .. ان نظرتنا الى السلام ايجابية ، اننا لا نقبل الأمر الواقع بل نناضل ونرفض الامر الواقع لنحقق السلام ..

اما سويح الهوارى ، رئيس بعثة مجلس السلام العالمي التي جاءت الى القاهرة لتضع الميدالية على صدر خالد محيي الدين لنضاله وكفاحه من أجل السلام فقد قال :

ان اهداء هذه الميدالية لخالد محيي الدين تقديرا لجهوده الضخم من أجل السلام العالمي مما جعل اسمه ضخما في عالم السلام .. ان الكفاح من أجل السلام ضرورة لكل الشعوب التي تبنى مجتمعا سعيدا ، وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ..

أما مجدي حسنين فقال :

ـ ان خالد زميل كفاح ، وهو مخلص لكل من عرفه، وممن حملوا أمانة الوطن والتشكيل الثوري في الجيش وأدرك من أول الامر الارتباط بين الكفاح من أجل السلام والنضال ضد الاستعمار والاحلاف العسكرية واعطى لهذه المبادىء كل ثوريته ..

وميدالية السلام صاحبها العالم الفرنسي المعروف جوليو هنريكو الذي رفض أن يستخدم علمه بالذرة في سبيل تحطيم البشر ..

طارق فوده





السلام ليس موقفا سلبيا وليس معناه مسالمة العدوان

ارفعوا الغبار عن الجامعة !

تحقيقات



آخر ساعة

يعقد هذا الاسبوع اخطر مؤتمر فى تاريخ الجامعة .. مؤتمر التطوير .. وفيه ستثور الجامعة على نفسها على كل نظمها القديمة .. وتعيد النظر فى جميع اجهزتها لتصبح على مستوى المرحلة السياسية التى تمر بها البلاد

وقد قامت « آخر ساعة » مساهمة منها فى هذه العملية الثورية ـ باضخم تحقيق صحفى داخل الجامعات الاربع .. داخل مصانع الرجال .. المصانع البشرية التى تحوى بين جدرانها الصامتة ٨٤ الف طالب وطالبة و ١٥٠٠ استاذ ومعيد ..

ادخلت جامعة اسيوط احدث انواع المعامل ..واحضرت ميكروسكوبا الكترونيا يعد الاول من نوعه فى العالم .



قام بإعداد هذا التحقيق :

حامد سليمان
سمير عبد المطلب
سعد زغلول سراج
حكمت عبد الحكيم
فتحى الابيارى
سالم عزام

صوره :

محمد لطفى
محمد سعيد
احمد سالم
اليكس

ارفعوا الغبار
عن الجامعة ..

محاولات مجلس الأمة لتطوير الجامعة تحتاج إلى جرأة وثورية ..





تحمست الطالبات جدا للاجابة على جميع أسئلة الاستفتاء الكبير

أخطر .. مؤتمر جامعى يعقد بعد ٦ أيام

٥١ ٪ من طلبة الجامعة قرروا انهم لايدخلون مكتبة الجامعة لثلاثة اسباب عدم وجود الكتب المطلوبة .. صعوبة الاستعارة .. وازدحام المكاتب .

القوانين واللوائح فى الجامعة .. رجعية !

كانت البداية فى جامعة القاهرة ، وجامعة عين شمس ..

وانطلقنا بعدها الى الاسكندرية وأسيوط وطنطا .. نبحث عن نفس المشاكل ، ونجرى المقارنات السريعة بينها ، ونضع أيدينا على مواطن القوة والضعف فى كل جامعة ، وفى كل كلية .. وغرقنا وسط مئات التفاصيل والانطباعات الصغيرة .. ولكن انطباعا واحدا استطاع أن يفرض نفسه على مشاعرنا جميعا .. انطباع يثيره ذلك الهدوء الذى يسيطر على الحياة الجامعية الآن .

والذى يزور جامعاتنا الآن ـ خاصة من كان طالبا بها قبيل ثورة ٢٣ يوليو ـ ويشهد ذلك التيار الرتيب من الطالبات والطلبة .. يمضى فى وداعة بين مدرجاتها ومعاملها .. يعود من زيارته بانطباع انسان كان فى رحلة حالمة على شاطىء نهر هادىء ، يمضى تياره الرقيق الى فروعه العديدة حيث يتم الانتفاع به الى أقصى حد ممكن .

وسيشعر ـ على الفور ـ أن المشهد الآن يختلف تماما .. ولكنه سيتذكر ـ أيضا ـ أن هذا المشهد الهادىء كان حلما يراود الآف الجامعيين الذين كانت تطحنهم المعارك السياسية ، وتضطرهم ـ كل يوم ـ الى ترك مدرجاتهم ومعاملهم لقيادة الحركة السياسية فى البلاد ، واسقاط الحكومات الخائنة ، ومواجهة رصاص (البوليس) والانجليز على السواء .

وبالرغم من أن هذا (الطقس السياسى) أصاب الكثيرين منا بزكام الرسوب فى الامتحانات ، ونزلات السجون والاعتقالات .. وبالرغم من أن هذا الجو أفنى شباب المئات منا بين عتبات الجامعة ، وحرمنا من الحصول على الشهادات الجامعية الا بعد أن زحفت الشعيرات البيضاء الى رؤوسنا .. فقد كان الجميع يقومون بذلك عن طيب خاطر ..

وكنا نشعر أن المرحلة التى تمر بها بلادنا تستدعى ذلك .

.. ومع ذلك فقد كان طلبة الجامعات ، حتى وهم وسط المظاهرات الصاخبة ، وفى ميادين القتال يشعرون بأنهم تركوا مهمتهم الحقيقية ، بين الكتب والمعامل ، وأمسكوا بالمدافع والقنابل .. نتيجة الارتباك السياسى الذى خلقته حكومة تمالىء الانجليز ، وبرلمان يمثل الاقطاع ورأس المال ، وجيش يخدم صاحب الجلالة .

و .. دائما كانوا يحلمون بالهدوء ..

ولكنهم كانوا يعتقدون أن هذا الهدوء لن يتحقق الا بوجود حكومة تعبر بأصالة عن مطالب هذا الشعب ، وآماله ، وتطلعاته الحقيقية .

وعندما قامت الثورة ، وحققت للشعب وجماهير الطلبة اكثر مما كانوا ينادون به فى الشوارع والميادين .. عاد الطلبة يزاولون مهمتهم الحقيقية ، وكان ذلك الهدوء الذى يلاحظه كل من يزور الجامعة الآن .

ولكن .. هذا الهدوء ـ أيضا يخفى وراءه ثورة .

ان الجامعات كانت فى الماضى تثور خارج أسوارها .. لتحقيق المطالب الاساسية للبلاد ولكنها اليوم تثور على نفسها ، على مناهجها ، على حياتها الرتيبة ، على نظمها ولوائحها .. لتصبح على مستوى المرحلة التى تمر بها بلادنا الآن ؛ ولتصبح ملهما فى خدمة الحياة ، وخدمة المجتمع المصرى الذى بدأت ملامحه الجديدة فى الوضوح .

وقد بدأت هذه الثورة فى المجلس الاعلى للجامعات .

ثم انتقلت الى مجلس الامة .. وأبدى الاعضاء ـ خلال هذه المناقشات العميقة ـ رأيهم فى محاولات التطوير . وكان ملخص هذا الرأى **ان محاولات التطوير التى قام بها المجلس تحتاج الى مزيد من الجراة والثورية**

وانتهت المناقشات الديموقراطية المفتوحة **بقرار خطير** . وهو عملية التطوير المفتوحة ، وتكوين لجنة لدراسة مشاكل الجامعة وربطها بالمجتمع حتى تساير نهضتنا الحديثة .

وتقرر أن يرأس هذه اللجنة (الدكتور رشدى سعيد) الاستاذ بكلية العلوم وعضو الامانة العامة فى الجامعات ومراكز البحوث .

وقام الدكتور رشدى بتكليف أعضاء لجان العشرين ـ من الاساتذة ـ فى كل كلية باستطلاع رأى الاساتذة فى عملية التطوير ، وكتابة تقرير عن كل كلية . وقام هؤلاء بكتابة تقرير نهائى سيعرض فى مؤتمر عام يوم ٢٢ فبراير القادم .

وسوف يقدم لهذا المؤتمر عدد من الابحاث السياسية والعقائدية والعلمية الهامة .. وعلمنا أن فى مقدمة هذه الابحاث .. **بحثا هاما عن الثروة المصرية باعتبارها (علم تغيير المجتمع)** .. كما ستقدم عدة بحوث اخرى عن دور الجامعات ـ اساتذة وطلابا ـ فى مرحلة التحول الاشتراكى ، وذلك لتحقيق هدفين :

الاول : اطلاق طاقات ومواهب هيئات التدريس للعمل السياسى والفكرى والعلمى وذلك بوضع دراسة (مفصلة) لكل المشاكل التى تواجههم ووضع الحلول الحاسمة لها .

الثانى : دراسة العقبات والمشاكل التى تعوق انطلاق الطلبة باعتبارهم جيل المستقبل الذى سيقود عملية التغيير فى المجتمع .

ولك فان أهم الموضوعات التى ستطرح على المؤتمر القادم تتركز فى النقط التالية :

* دور الجامعات فى قيادة التقدم الفكرى للافراد ، وكيفية قيامها فى تبسيط وتوضيح القيم الجديدة التى بدأت تدخل حياة الناس البسطاء .
* تعديل كل القوانين واللوائح الجامعية بما يتفق مع مرحلة التحول الاشتراكى .
* تنظيم الجهاز الفنى والادارى فى الجامعة وربطه بالكادر السياسى الذى يتبلور الآن فى الاتحاد الاشتراكى .
* اخضاع خطة التعليم الجامعى فى اطار الخطة العامة للدولة .
* تحديد رسالة كل من الكلية ، والمعهد العالى .
* دور الجامعة فى مسائل الادخار والاستثمار .
* تدعيم الدراسات العليا الجامعية وتنظيمها .
* تحليل مشكلة ازدحام الجامعات وايجاد حل سريع لها .
* ربط الجامعة بجميع اجهزة الدولة .

الاساتذة والطلبة ..

والآن .. ما هو رأى الاساتذة فى هذه الخطوة الثورية ؟ .. لا شك ان مايدور فى

وزيرة الشئون الاجتماعية تطالب بتجنيد الجامعيات



تعمل جامعة اسيوط من الثامنة صباحا وتستمر الدراسة فيها وفى المعامل حتى الساعات الاخيرة من الليل . وتعنى كلية الزراعة باستنباط انواع جديدة من القصب .

ادارة الجامعة لم تتمكن من حل مشكلة الكتب الجامعية !

الجامعة الآن يهمهم ، وما سيدور داخل المؤتمر يهمهم اكثر .. ولا شك أن آراءهم قد تساهم فى مد المؤتمر القادم بما يساعده على النجاح .

فى لقاء لنا مع (الدكتور رأفت واصف) .. الاستاذ بكلية علوم القاهرة ، قال ان تطوير التعليم الجامعى لا يمكن ان يتم بين ليلتين فقط ، ولا يمكن أن يتم بناء على ارادة استاذين أو ثلاثة او عشرة ، بل بارادة الاغلبية كلها . ومن هنا كانت الحاجة الى عقد المؤتمر القادم .

ومثلا فى مسألة زيادة سنوات الدراسة بالنسبة للتجارة والزراعة كان نتيجة لآراء فردية ، ولم يؤخذ فيه راى اعضاء هيئة التدريس .

والتطوير - فى رايى - ليس مجرد زيادة سنوات الدراسة .. ولكن التطوير يجب ان يكون للمناهج ذاتها حتى تتمشى مع احتياجات خطة التنمية ، ومرحلة الانطلاق .

ويبدو أن الاتجاه لزيادة سنى الدراسة فى الزراعة والتجارة كان يقصد به ايجاد فارق محسوس بين خريجى هذه الكليات والمعاهد الزراعية والتجارية ، ولتلاشى الصدام الموجود الآن بين الخريجين حول لقب (مهندس او مشرف زراعى) .. بالرغم من هذه الزيادة ستزيد نفقات التعليم حوالى مليون جنيه مما يتعارض مع سياسة الدولة فى ضغط المصروفات .

وانهى الدكتور رأفت حديثه قائلا : **انه لا بد من اشراك رجال القطاع العام ورؤساء مجالس الادارات والمديرين فى عملية التطوير الجامعى بحكم اتصالهم الدائم بمشاكل المجتمع والحركة الاقتصادية فى البلاد .**

وهذا راى له قيمته .. نرجو ان يكون محل دراسة المسئولين من المؤتمر .

اما (الدكتور عزت عبد الكريم) وكيل جامعة عين شمس فقد قال فى صراحة : نحن لا نريد ان نخدع أنفسنا ونكتفى فى عملية التطوير بالعناوين والشعارات . فمثلا : الاستاذ الذى يدرس مادة التاريخ الاقتصادى لا ينبغى ان يكتفى باضافة فقرة او فقرتين فى كتابه عن الاشتراكية ثم يدعى بعد ذلك أنه قد (تطور) بمادته .

وهو يتفق مع الدكتور رأفت فى ضرورة اشراك اصحاب الرأى والفكر فى وضع السياسة العامة للجامعة . أما فى مسألة وضع المناهج فيجب الاقتصار على الجامعيين وحدهم .

واستطرد وكيل جامعة عين شمس قائلا : وفى رأيى أن يبقى التطوير الجديد على التجارب التى أثبتت نجاحها ، ويلغى التجارب التى اثبتت فشلها . فمثلا تجربة الاتحادات الطلابية (العرفة) تجربة أثبتت نجاحها . صحيح أنه كانت هناك بعض الاخطاء .. ولكنها بسيطة ناتجة من الحماس ، والزمن والخبرة كفيلان بالقضاء عليها .

ومثلا تجربة (التيرمين) اثبتت فشلها التام حيث كان يضيع جزء كبير من وقت الطلبة والاساتذة فى الاستعداد والامتحانات مرتين فى العام . هذا الى جانب العامل النفسى الذى كان يضغط على اعصاب الطلبة عندما كان سيف الامتحان مسلطا عليهم طوال العام مما يقلل اهتمامهم بالبحث الجاد ، وصرفهم الى التحصيل السريع وحشو رؤوسهم بالمعلومات التى تتطاير عقب كل امتحان .

وقلت له : بمناسبة الحديث عن الامتحانات .. هل تعتقد انها الوسيلة المثلى لتحديد المقدرة الحقيقية للطالب ؟

فقال : حتى يثبت وجود نظام آخر فلابد من الامتحانات .. الا أنه من الممكن اعطاء المزيد من الاهتمام لاعمال السنة وللابحاث التى يقدمها الطلبة بحيث تؤخذ درجاتها فى الاعتبار بجانب درجات الامتحانات النهائية كخطوة مرحلية لالغاء الامتحانات .

كتب الطب والهندسة

وفى طنطا التقينا بالدكتور محمد لطفى عميد كلية طب طنطا .. فقال : لا شك ان التطوير الجامعى سيتناول السياسة الهامة للجامعة وتغيير المناهج ، وعامة المسائل الكبرى . ولكن هناك بعض التفصيلات (الهامة) التى يجب الا يغفلها مؤتمر التطوير الجامعى القادم . مثلا كمشكلة الكتب الجامعية ، خاصة كتب الطب وكتب الهندسة .

ولا اكون مبالغا اذا قلت لكم ان أهم ما يعانى منه طالب الطب بالذات هو صعوبة الحصول على كتبه .. والسبب ان كتب الطب تؤلف باللغة الانجليزية ، وهذا وحده يكلف كثيرا بسبب حاجة هذه الكتب الى المراجعة والطباعة . كذلك فان الصورة الملونة تشكل عقبة كبيرة . فطباعة الصورة الواحدة منها لا يقل سعرها عن ثلاثة قروش .. واذا علمنا أن أقل كتاب يحتوى على مائة صورة على الاقل عرفنا سبب ارتفاع اثمان هذه الكتب .

ومثلا : كتاب (التشريح المحورى) الصادر من ادنبره بانجلترا يحتوى على ٢٦٨ صورة ملونة ، ويباع للطلبة باربعة جنيهات فقط وهو سعر أقل من التكاليف الحقيقية بكثير .

وقال الدكتور بيومى انه حاول التغلب على هذه المشكلة بتوفير بعض الكتب فى مكتبة الكلية .. ولكن المسألة فى رايى تحتاج الى حل عام من ادارة الجامعة و .. من المؤتمر القادم ..

قانون لتجنيد الطالبات

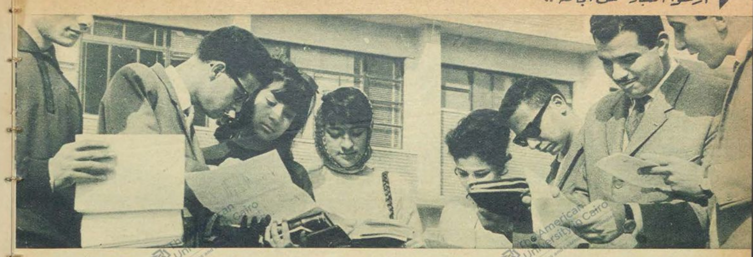
والتقينا بالدكتورة حكمت ابو زيد اثناء توزيع استمارات استفتاء (آخر ساعة) على الطالبات . كانت الدكتورة تحاضر طالبات قسم الاقتصاد المنزلى فى مادة (سيكولوجية الاطفال) . وقرأت الدكتورة اسئلة الاستفتاء .. ولفت نظرها السؤال الخاص بالمكان الذى تفضله الفتيات لقضاء عطلة فصل الصيف ، وهل يفضلن قضاءه فى رحلات ترفيهية ام فى معسكرات عمل لخدمة الحى أو القرية ؟..

وقالت لنا الدكتورة حكمت ابو زيد انها تفكر فى اصدار قانون يقضى بتجنيد الفتيات الجامعيات كما يجند الفتى ، وأن تكون مدة التجنيد ٦ شهور تقضيها الفتيات خلال الاجازات الصيفية لخدمة بيئتها . فهى ليست أقل من الشبان الذين يجندون اجباريا لمدة سنة ونصف سنة .

ورأى حكمت ابو زيد يمكن ان يفتح مجالا كبيرا أمام مؤتمر التطوير اذا تعرض لوقت الفراغ الكبير الذى يغرق فيه الطلبة والطالبات فى الصيف وسط ايام طويلة مليئة بالكسل والملل .

رأى القاعدة ..

وننادى الآن لرأى القاعدة .. رأى الطلبة .. واذا كانت الجامعة هى مصنع الرجال ،



طلبة وطالبـــات آداب وحقوق عين شمس .. اهم ما يشكون منه صعوبة المواصلات للجامعة الجديدة .. واكبر نسبة منهم تتمنى قضـــاء الاجازات الصيفية في التدريب على العمل الذي يتخصصون فيه .

مناهجنا الدراسية لن تخلق المواطن الاشتراكي

خطب عبد الناصر وحدها علمتنا الاشتراكية ..

سنهدم أسوار العزلة ونخرج إلى المجتمع

فهؤلاء هم الرجال الذين تتم من اجلهم عملية التطوير . ولذلك فقد حرصنا على استطلاع رأيهم الموضوعي ، وأجرينا استفتاء كبيرا بين عشرة آلاف طالب وطالبة في الجامعات الاربع بفروعها في القاهرة والاسكندرية واسيوط وطنطا . ومن خلال التحليل الدقيق لاجابات عشرة آلاف طالب وطالبـــة .. حصلنا على هذه النتائج الموضوعية :

● كان أول ما أثاره الطلبة في اجاباتهم : أن معظم الدراسات والمناهج التي يدرسونها في الجامعات (خاصة الكليات النظرية) ، شبه منفصلة عن واقع حياتنا اليومية .

وقد قرر ٦٠٪ منهم أنهم لا يجـدون في هذه الدراسات (صدى حقيقيا) للمشاكل التي تعانيها الاسرة أو القرية أو المدينة المصرية !!

والعلاج في نظر ٧٠٪ منهم هو دراســة الاحتياجات الحقيقية لمجتمعنا ووضع مناهج نظرية وعملية جديدة تتلاءم معها .

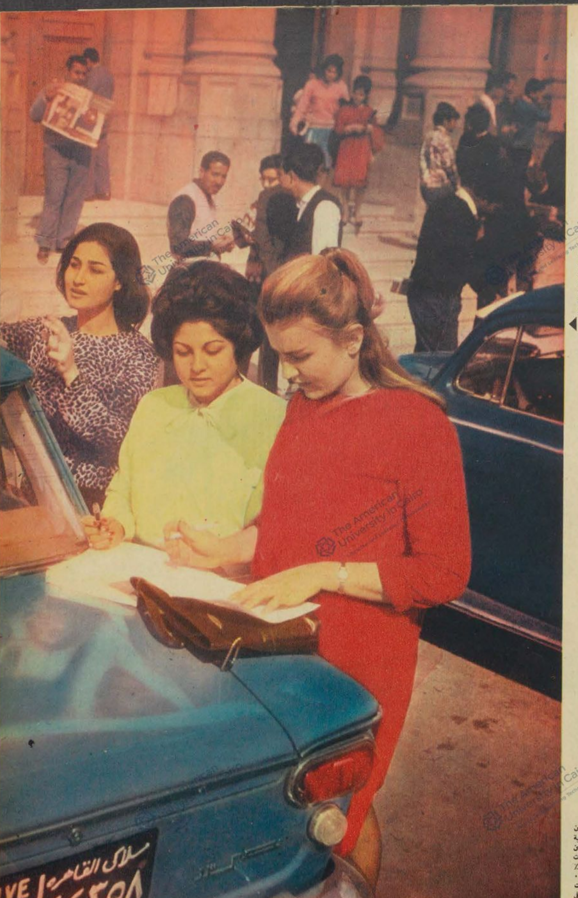
وقد ذكر (عادل الريس) الطالب بليسانس اجتماع عين شمس ، أنه بالنسبة للكليات العملية يجب أن يتسع مجال التدريب العملي للطلبة في المصانع ومجالات التخصص الاخرى .. أما بالنسبة للكليات النظرية ، وخاصة أقسام الاجتماع وعلم النفس فيجب أن يكون هناك اهتمام أكثر بالتدريب العملي وعلى نطاق أوســع في المؤسسات ومستشفيات الامراض العقلية والعصبية .

● والنقطة الثانية التي أثارها الطلبة في الاستفتاء أن الدراسة الجامعية ـ بوضعها الحالي **لا يمكن أن تخلق المواطن الاشتراكي** .. كما اجمع معظم طلبة الكليات النظرية أن هناك مواد تدرس لهم في الجامعة تتنافى مع الاتجاه الفكري للبلاد . ومن هذه المواد : **في الحقوق** : مادة الروماني وتاريخ القانون ، **وفي كلية الآداب** : قرر ٦٨٪ من الطلبة أن معظم المواد لا صلة لها بالاتجاه الاشتراكي . أما **في كلية التجارة** : فقد كان معظم الاعتراض يدور حول مادتي الاقتصـــاد الرأسمالي ومحاسبة شركات الافراد .

● وعنـــدما سئل الطلبـــة : اذن كيف استطعتم تحقيق وعيكم الاشتراكي .. أجاب ٥٢٪ منهم أنهم استطاعوا تحقيق هذا الوعي من طريق خطب الرئيس جمال عبد الناصر ، بينما استطاع ٤٠٪ تحقيقـــه من طريق الصحف و٢٠٪ من طريق الكتب .. وهذا يدل على أن الخصومة التقليدية بين شباب الجامعة وكتب الثقـــافة (عامة) ما زالت قائمة .. لان كتب الفكر الاشتراكي تملأ أسواقنا الآن ، وخاصة على سور الازبكية .

وعندما سئلوا : هل تمارسون نشاطكم في الاتحاد الاشتراكي ؟.. أجاب ٣٦٪ من الطلبة بنعم و٦٤٪ بلا . أما معظم الطالبات فقد أجبن بلا !!.. وهذه الاجابة تشير الى بدور اهتمام طيب لدى الطلبة نحو ممارسة النشاط السياسي .. وقد ترجع قلة النسبة هذه الى وجود نظام (التيرمين) الذي كان يشغل الطلبة طوال العـــام . وقد يرجع الى أن قيادات الشباب في الاتحاد الاشتراكي ما زالت

(البقية صفحة ٣٦)



هذا الاستفتاء نضعه أمام وزير التعليم العالى

ايزيس منير ونادية مختار وايريس سلامه .. ثلاث طالبات من اقسام آداب القاهرة المختلفة .. كل منهن لها راى مختلف عن المشاكل التى تواجهها الطالبات داخل الجامعة .. فاحداهن ترى ان انعدام الروح الجامعية هو الخطر ازمةداخل الجامعة.. وترى الثانية ان نظام الامتحاناتهو اهم مشكلة.. بينما تقول الثالثة ان ازدحام المدرجات يمنع الطلبة من الاستفادة الكاملة بالمحاضرات .. أما المشكلات خارج الجامعة فكلهن يصرخن من .. المواصلات !

٤٠ ٪ من الطالبات المغتربات قررن انهن لم يجدن مكانا داخل المدن الجامعية .. وقد ظهر ان ١١ ٪ منهن اضطررن لتاجير شقق خاصة مع بعض الزميلات .. و ٧ ٪ اجرن بنسيونات و ٤ ٪ اضطرن للسكن مع عائلات غريبة .. وهذا يشير الى مدى الخطورة التىوصلت اليها مشكلة المغتربات الجامعيات فى بلادنا .

الجامعيات المغتربات يعيشون فى جحيم ..

هل ارتفعت الفتاة الجامعية إلى مستوى الفرصة الكبيرة التى أتاحتها لها الثورة ..؟



المناقشات الحادة لاتنتهى بين الاساتذة حول التطوير الجامعى

كيوتو ..طالبة من اليابان مع الاستفتاء

٣ آلاف جامعى يشكون من أهالى أسيوط ..

فى مرحلة النمو والنضوج . أما بالنسبة للبنات فان اجاباتهن تحتاج الى دراسة من المسئولين من النشاط النسائى فى الاتحاد الاشتراكى ، والى اعادة النظر فى سياسة تجميع الفتيات وقيادتهم الى العمل فى الحقل السياسى ، خاصة أن الثورة قد اتاحت الفرصة تماما أمام الفتاة المصرية للعمل السياسى والاجتماعى الى اقصى مداه .

● وبالنسبة لمشكلة الكتاب الجامعى اجاب ٦٥٪ من الطلبة بأن الكتب الجامعية تشكل امامهم مشكلة رئيسية ، وأرجع ٦٢٪ منهم السبب الى تأخر صدور الكتب والملازم ، و٢٥٪ الى ارتفاع أسعارها ، و٩٪ الى أن معظم الاساتذة يعيدون طبع الكتب باضافات سطحية بسيطة لرفع أسعارها .

وعندما سئلوا عن الحل أجاب ١٠٠٪ بالا يترك طبع الكتب وتوزيعها للاساتذة .. واختلفوا فى الجهة التى يمكن أن تكلف بذلك .. فأوصى ٥٥٪ بأن يترك ذلك لادارة الجامعة بينما اقترح ٣٠٪ بأن يترك ذلك لجمعية تعاونية . أما ال ١٥٪ الباقون فهم الذين أعطوا ثقتهم لاتحاد الجامعة للقيام بهذه المهمة .

وهذا يشير الى مدى ثقة الطلبة بادارة جامعاتهم .

● وعندما سئلوا عن المكتبة (كحل للكتاب الجامعى) أجاب معظمهم بأنهم لا يدخلونها ، وكانت الاسباب : ٥٧٪ صعوبة الاستعارة ، ٢٢٪ عدم وجود الكتب المطلوبة ، ٢١٪ ازدحام مكتبات الجامعات . وهذه الاجابات تؤكد ضرورة اعادة النظر فى نظم الاستعارة وتخليصها من التعقيدات التى اشتهرت بها مكتباتنا ..

● وفيما يختص بوقت الفراغ فى اجازة الصيف .. فضلت الغالبية العظمى (٦٠٪) أن تقضى هذه الاجازة فى التدريب فى المصانع والمؤسسات والشركات على (نوع العمل الذى سيتخصصون فيه بعد التخرج) .. أما الباقون فقد فضل ٢٤٪ منهم قضاء الاجازة فى المصايف ، و١٠٪ فضلوا قضاءها فى خدمة القرية أو البيئة المحيطة ، و٤٪ فى المعسكرات الترفيهية و٢٪ قالوا فى معسكرات العمل ..

وهذه الاجابات تشير الى ظاهرتين هامتين:

الاولى أن الروح العملية مسيطرة على معظم الطلبة بدليل تفضيلهم قضاء الاجازة فى المجالات التى سيتم التخصص فيها .

والظاهرة الثانية : أن هناك نسبة بسيطة جدا (٢٪) هى التى تفضل قضاء الاجازة فى معسكرات العمل . وهذا يشير الى أن طريقة الحياة فى معسكرات العمل ما زالت تحوى داخلها الكثير من عوامل النقص التى يجب تداركها .

واجهة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية التى تحوى جدرانها احدث الاقسام الهندسية الخاصة



القيادات الجديدة لها .. رأى ..

ابدى طلبة الجامعة ـ وهم القادة الجدد لمجتمعنا الجديد ـ رأيهم فى القضية التى تدور حولها اخطر مناقشة الآن فى الدوائر النقابية .

وهذه القضية تدور حول سؤال هام .. هل يجب أن تحوى النقابة ((كل العاملين بالمهنة)) أو يجب أن تكون لكل فئة عاملة بهذه المهنة نقابة خاصة بها .. كما هو حادث الآن .. ؟ بمعنى .. هل تحوى نقابة المهن الهندسية .. المهندسين .. والاسطوات .. والعمال .. ؟

وقد كانت هناك أسباب « موضوعية » أهمها أن وجود فئات المهنة الواحدة فى نقابة واحدة سيعمل على رفع مستوى المهنة .. وحل المشاكل المهنية اليومية التى تثار بينهم ..

هذا هو رأى القادة الجدد لمجتمعنا ..
رأى المهندس الجديد ..
والطبيب الجديد ..
والآن .. ما رأى المسؤولين من النقابات ..

كان ملخص النتائج التى حصلنا عليها خلال هذا التحقيق الصحفى فى الجامعات الاربع .. ان اهم المشاكل التى تواجه الطلبة خارج اسوار الجامعة المواصلات والمساكن .. وان اخطر المشاكل التى تواجههم فى الداخل ارتفاع اسعار الكتب وانشغال الاستاذ الجامعى عن الاندماج الحقيقى مع الطلبة و .. الاختلاط ..

وتاخذ مشاكل الاختلاط شكلا حادا فى جامعتى القاهرة وعين شمس رغم قدمهما .. اما فى جامعة اسيوط فما زالت التقاليد القاسية هناك تقف امام جو الاختلاط الخالى من العقد.. والجامعة الوحيدة التى وصلت فيها تجربة الاختلاط الى النضوج الكامل هى جامعة الاسكندرية . وغالبا ما تنتهى العلاقات هناك الى الزيجات السعيدة .. والسبب يعود الى جو البحر اللطيف .. والى شطارة الاسكندرانيات طبعا.



زينات رياض



عايدة عبد الكريم



عديلة محمد عبد الرافع

نوال عبد الحى



من قلب افريقيا .. فى كلية الاداب

٤٠٪ من الطالبات لايجدن مكانا للإقامة بالقاهرة !

مشكلة المغتربات

● وبالنسبة لمشكلة الجامعيات المغتربات وعدم وجود مساكن لهن .. قررت ٤٠٪ منهن أنهن لم يجدن مكانا داخل المدن الجامعية ،

وان ١١٪ منهن اضطررن لتأجير شقق خاصة مع بعض الزميلات (!!!) و١٠٪ اضطررن للسكن مع أقاربهن ، و٧٪ أجرن بنسيونات و٤٪ اضطررن للسكن مع عائلات غريبة ، و٤٪ يسافرن كل يوم الى بلادهن فى الاقاليم

.. وهذه الارقام وحدها تشير الى خطورة وضع المغتربات المصريات فى بلادنا .. ومعظمهن ينادين بالمساواة بالفتيات المغتربات من البلاد العربية اللاتى يجدن كل رعاية من الحكومة ومن المسئولين فى الجامعة .

● وبالنسبة للنشاط الرياضى والثقافى فى الجامعة .. فان ٤٠٪ فقط هم الذين قرروا انهم يزاولون هذا النشاط ، أما الـ ٦٠٪ الباقون فقد قرر ٤٢٪ منهم أن سبب عدم اشتراكهم فى هذا النشاط هو ضيق الوقت ، و٤٠٪ عدم وجود التوجيه السليم ، و٨٪ ضيق الملاعب ، و٦٪ أسباب أخرى اهمها التقاليد .

وهذه الاجابات تحتاج الى دراسة عاجلة من المسئولين عن النشاط الرياضى والثقافى فى الجامعة .

● وعندما سئل الطلبة عن وسائل الترفيه والثقافة التى يفضلونها خارج أسوار الجامعة اجابت الغالبية (٦٠٪) بأنها السينما ، و٤٠٪ المسرحيات . وفضل معظم الطلبة الروايات الكوميدية ، بينما فضلت الطالبات مشاهدة الروايات الاجتماعية والغرامية . وكانت أقل نسبة هى التى فضلت مشاهدة الروايات التراجيدية والتاريخية .

وهذا يشير الى أن السينما مازالت فى قمة اجهزة وسائل الترفيه والثقافة ، وأن المسرح بدأ يكتسب جمهورا لا يستهان به .

وكانت الروايات التى اعجبت الطلبة فى الموسم الماضى هى عالم مجنون ، وايرما الغانية ، ونضال الابطال ، وهاملت ، وسبارتاكوس .. من الروايات الاجنبية .. الطريق ، واللص والكلاب ، وزقاق المدق .. من الروايات العربية . ويلاحظ ان الروايات العربية كلها من تأليف نجيب محفوظ .. وهذا يؤكد الرأى الذى يقول ان اهم ما ينقص الفيلم العربى هو عنصر القصة الجيدة

اما بالنسبة للتليفزيون فان أهم البرامج التى حازت اكثر الأصوات بين الجامعيين ، هى الافلام والمسرحيات ، ونجمك المفضل ، ونور على نور . وفى الاذاعة : على الناصية ، وما يطلبه المستمعون .

المشاكل الرئيسية

وفى النهاية نستطيع أن نلخص المشاكل العديدة التى تواجه الطلبة فى الجامعات الاربع الى قسمين :

الأول : مشاكل خارج أسوار الجامعة .. وهى تتركز بالتالى فى شيئين : السكن والمواصلات .

ويحاول الطلبة والطالبات حل هذه المشكلة بصور مختلفة تتفق وطبيعة البيئة.

طالبات جامعتى القاهرة والاسكندرية مثلا يحاولن التخلص من مضايقات المواصلات بتأجير التاكسيات جماعات حتى يبتعدن ، كما تقول كوثر ابو حديد (آداب القاهرة) ، من المضايقات والمعاكسات السخيفة التى يتعرضن لها من بعض الناس فى الاوتوبيسات والتروللى باس وفى الشارع ، خاصة عند خروجهن من الكلية فى ساعة متأخرة من الليل .

وبالنسبة للسكن اضطرت الكثيرات منهن الى السكن فى البنسيونات وفى شقق خاصة جماعات . وقد ذكرت لنا احدى الطالبات وهى (نوال م. ا.) ، انها ظلت فى أوائل هذا العام تبحث مع بعض الزميلات عن شقة حتى ورمت قدماها .. فاضطرت الى خلع حذائها ، ومضت فى الشوارع والحوارى بلا حذاء تبحث طوال الليل حتى وجدت أخيرا – هى وزميلاتها – بيتا خاصا للطالبات يعاملن فيه أسوأ معاملة من قبل مديرته ، ولا يجدن فرصة لتغيير هذه الحياة التى تهدد مستقبلهن الدراسى لعدم وجود أى مكان آخر .

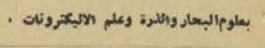
وبالنسبة لمشكلة السكن فى أسيوط وطنطا .. فهى تأخذ لونا آخر :

فى طنطا لا يكاد يحس بهذه المشكلة أحد لقلة عدد الطلبة – الى حد ما – هناك .

اما فى أسيوط فهى تشكل عقبة حقيقية فى حياة الطلبة . فعدد طلبة الجامعة هناك وصل الى ٧ آلاف طالب .. استطاعت الجامعة أن تستوعب منهم نحو ألفى طالب وطالبة فقط فى المدينة الجامعية وبيوت الطلبة . وبهذا يبقى نحو ٥ آلاف طالب يسكنون فى بيوت الاهالى . ويشكو هؤلاء الطلبة جميعا من اصحاب البيوت الذين رفعوا سعر الشقق من رخص التراب الى الاسعار الباهظة بعد بناء الجامعة .

وحتى الذين يقيمون فى المدينة الجامعية معظمهم يشكون من عدم جودة الطعام ، وضآلة الكمية ، والمعاملة السيئة من المشرفين .. كما تقول الطالبات أن المشرفات فى المدينة لا يحاولن ابدا التقرب منهن ، ولا يعرنهن اى انتباه ، بينما المفروض أن تكون

(البقية صفحة ٣١)



بعلوم البحار والذرة وعلم الاليكترونات .

كانت معظم اجابات طالبات جامعة اسيوط على الاستفتاء تدور حول الاختلاط والروح الجامعية .





٦٥٪ يواجهون المصاعب فى الحصول على الكتب



نتائج مذهلة للاستفتاء الكبير

● وبالنسبة لمشكلة الكتاب الجامعى أجاب ٦٥٪ من الطلبة بأن الكتب الجامعية تشكل امامهم مشكلة رئيسية ، وارجع ٦٢٪ منهم السبب الى تأخر صدور الكتب والملازم ، و٢٥٪ الى ارتفاع أسعارها ، و٩٪ الى أن معظم الاساتذة يعيدون طبع الكتب باضافات سطحية بسيطة لرفع أسعارها .

وعندما سئلوا عن الحل أجاب ١٠٠٪ بالا يترك طبع الكتب وتوزيعها للاساتذة .. واختلفوا فى الجهة التى يمكن أن تكلف بذلك .. فأوصى ٥٥٪ بأن يترك ذلك لادارة الجامعة بينما اقترح ٣٠٪ بأن يترك ذلك لجمعية تعاونية . أما ال ١٥٪ الباقون فهم الذين أعطوا ثقتهم لاتحاد الجامعة للقيام بهذه المهمة .

وهذا يشير الى مدى ثقة الطلبة بادارة جامعاتهم .





الزحام يلاحق الطلبة فى كل مكان فى الجامعة .. فى قاعة المحاضرات .. فى المكتبة .. فى البوفيه .. واخطر نتائج هذا الزحام تتمثل فى انعدام العلاقة بين الاساتذة والطلبة .. وعدم استفادة الطلبة الاستفادة الكاملة من المحاضرات .. كل هذا علاوة على ضياع وقتهم فى حجز الاماكن كما يحدث فى السينما .

نتيجة غريبة .. الاختلاط .. المشكلة رقم ١ فى الجامعة ! ◀

هـــؤلاء .. لهم رأى فى المشكلة الجامعية



الدكتور عبد العزيز السيد
رفض مجلس الامة مشروعه

الدكتور حامد متولى
التعليم الجامعى يحتاج الى ثورة

ارفعوا الغبار
عن الجامعة ..



الدكتور رشدى سعيد
المسئول عن عملية التطوير الجديدة فى الجامعات



الدكتور احمد حليقة
وجه انتقادا عنيفا للتفكير الرجعى بالجامعة







* الدكتور نجيب حشاد
* الدكتور احمد المرسى
* الدكتور حسن بغدادى
* الدكتور سليمان حزين

٤ مـديـريـن يتفقـون عـلى:

.. اهتمت « آخر ساعة » فى كل جامعة بان تقف على راى مديرها فى مسالة التطوير الجامعى .. وهذه آراء مديرى الجامعات الاربع فى مشاكل التطوير وغير التطوير .

الجامعة فى حاجة إلى تطوير ..

* قال الدكتور نجيب حشاد مدير جامعة القاهرة ان للجامعة وظيفتين :

× **الاولى** .. تعليمية .. اى تعليم الطلبة .. وهو يرى ان لتطوير هذه الوظيفة يجب أن نخطط لها من أول التعليم الابتدائى حتى التعليم الجامعى . ولذلك .. فهو يقترح أن تجرى تصفية قبل نهاية التعليم الثانوى بعامين ، بحيث يوجه الطلبة الذين لا يظهر استعدادهم للدراسة الجامعية الى معاهد متخصصة لتخريج الفنيين اللازمين لحاجة البلاد الآن . ثم .. لا يواصل الدراسة فى الجامعة الا من يجتاز هذه التصفية .. وهكذا .. لا تقبل الا الاعداد الصغيرة التى تجتاز الامتحان ، والتى عندها الاستعداد الفعلى لمواصلة التعليم الجـامعى .. وبهذا تحل الدولة كافة المشكلات فتصل الى تكوين فئة الفنيين وتوفر القيادات الفنيـة فى شتى مجالات التخصص .. ثم نستطيع ايضا ان نجد عملا لكل الخريجين .

× الوظيفة الثـانية .. هى النهوض بالبحوث العلمية .. ولا يمكن للجامعات ان تؤدى هذه الرسالة الا اذا توافرت لهـا المقـومات اللازمة وهى : اساتذة متفرغون لهذا البحث العلمى تفرغا كاملا . ثم .. توافر الادوات اللازمة للبحث من اجهزة ومعامل ومراجع ، ويجب أن ننظر الى هذه المسائل على انها اشياء ضرورية جدا لبناء مستقبلنا العلمى السليم .. ثم يجب ان تمنح الباحثين العلميين وطلاب البحث العلمى مكافآت سخية حتى يستطيعوا أن ينتجوا .

* ويتكلم دكتور احمد مرسى محمد مدير جامعة عين شمس فيقول ان التطوير الجامعى له جانبان :

× الجانب الاول .. مسـايرة البرامج الجامعية لاحدث ما وصـل اليه العلم فى مختلف نواحى النشاط العلمى .. وهو من هذا الجانب عملية مستمرة .. يجب أن تتم باستمرار .. ويقوم بها الاساتذة فى اقسامهم وكلياتهم كل عام ..

× والجانب الثانى .. هو الذى يقصد به تخريج انواع جديدة من الفنيين لسد الحاجات الجديدة للمجتمع .. او الحد من تخريج طلبة فى تخصص معين والعمل على زيادة عدد الخريجين فى كلية اخرى .. وهـذا النوع من التطوير يقتضى انشاء دراسـات جديدة لم تكن موجودة فى نوع واحـد من الدراسات العلمية .. وهذا التطوير يحدث على فترات متباعدة وكلما تمت الحاجة اليه .. والقيـام به يحتاج الى مناقشـات ومشاورات وآراء تبدى على مستوى واسع قد يصل فى بعض الاحيان ان يكون مستوى قوميـا ..

كل الحديث الذى يدور هذه الايام عن التطوير الجامعى .. يدور حول هذا المعنى الاخـير له .. والغرض الاساسى الـذى تستهدفه الحملة الاخيرة للتطوير الجامعى تأصيل الفكر الاشتراكى فى الخريجين أولا .. ولتخريج مختلف الفنيين الذين تحتاج اليهم خطة التنمية من ناحية أخرى ..

* **اما الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط** فقد تعرض للمشاكل التى تقابل جامعته .. ومن اهم هذه المشاكل :

× **مشكلة المواصلات** .. فعند انشـاء الجامعة لم تكن هناك اى وسائل للمواصلات .. لم يكن يوجد اوتوبيس واحد بالمدينة .. وبالتدريج تحسنت الظروف نوعا ما .. واصبح للجامعة الآن ٦ عربات اوتوبيس

وقد قامت الجامعة بتشجيع الطلبة على شراء الدراجات .. ومنحتهم كثـيرا من التسهيلات فى الشراء .

× **مشكلة السكن** .. فعندما يسـافر الطالب الموجود فى القاهرة فانه ينزل عند اقاربه حتى يجد مسكنا مستقلا له .. ولكن ليس الحال كذلك فى اسيوط نظرا للتقاليد .. ثم انه لا توجد فنادق كثيرة فى اسيوط ولقد استطاعت المدينة الجامعية باسيوط ان تقبل ٢٠٪ من عدد الطلاب .. ولكن الازمة مازالت قائمة ..

* **اما الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية** فيرى ان التطوير يجب أن يجعل الجامعات مستعدة لكى تقبل جميع الطلاب الزاحفين اليها .. بل انه يسعده أن يتدفق الناس على التعليم الجامعى فى اعداد متزايدة ، ليس فقط نتيجة الزيادة الطبيعية فى السكان ، بل أيضا لفتح الطريق للتعليم امام الطبقات الكادحة .

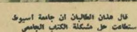
كما يرى ان الاستاذ الجامعى يجب الا يظل محبوسا فى صومعته العلمية لايدرى بما يدور حوله من احـداث .. بل يجب أن يرتبط الاستاذ بالطالب .. والطالب ، بالمجتمع .. وبما يدور فيه .. حتى يحدث الالتحام المباشر بين مشاكل الجامعة وابراج الجامعة التقليدية ..

حامد سليمان



الحنطور ، هو الوسيلة الوحيـــدة للانتقال ما بين مبنى الجامعة القديمـــة والحديثة باسيوط . وهناك اوتوبيس مخصص للموظفين .

٤ جامعات اشتركن فى هـــذا الاستفتاء ..



قال هذان الطالبان ان جامعة اسيوط ستطاعت حل مشكلة الكتاب الجامعي

.. وهذه هي نتائج الاستفتاء الكبيرالذى اجرته « آخر ساعة » بين عشرة آلاف طالب فى جامعـــات القـــاهرةوالاسكندرية واسيوط وطنطا .

الاستفتاء الكبير بالأرقام ..

فريق الهوكى بجامعه الاسكندرية من اقوى فرق الجامعة وفاز بالبطولة فى مسابقة شـــباب الجـــامعات . . .

٥١ ٪ من الطلبة لا يدخلون مكتبة الجامعة

● هل توجد متاعب فى حصولك على الكتب والمذكرات الجامعية ؟!
الاجابة :

٦٥٪ اجابوا بنعم ..
٣٥٪ اجابوا بلا ..

والذين اجابوا بنعم كانت اجاباتهم بناء على الاسباب الآتية :

٢٥٪ منهم قالوا ان السبب ارتفاع اسعار الكتب

٤٪ منهم قالوا ان السبب نظام الملازم

٦٢٪ منهم قالوا ان السبب تاخر صدور الكتب والملازم

٩٪ منهم قالوا ان السبب اعادة طبع الكتب باضافة بسيطة واسعار باهظة .

● هل تدخل مكتبة الجامعة ؟
الاجابة :

٤٩٪ اجابوا بنعم
٥١٪ اجابوا بـلا

مع ملاحظة ان معظم من أجابوا بنعم من الكليات النظرية ..

والذين اجابوا بلا قال ٢٢٪ منهم ان السبب عدم وجود الكتب المطلوبة .

٥٧٪ قالوا ان السبب صعوبة الاستعارة

٢١٪ قالوا ان السبب هو ازدحام المكان

● ما هو حل مشكلة الكتاب الجامعي فى رايك؟
الاجابة :

٥٪ من رايهم أن يترك نشره وتوزيعه للاستاذ والمؤلف

٢٧٪ قالوا يترك ذلك لاتحاد الطلبة

٢٦٪ من رايهم ان تتولى ذلك جمعية تعاونية

٤٢٪ يرون أن تتولى ذلك ادارة الجامعة

● كيف يتم فى رايك تطوير الدراسة الجامعية بحيث تتجاوب مع الاتجاه الجديد من حيث الوحدة بين المثقفين والعمال والفلاحين ؟

٢٥٪ من رايهم تعديل المناهج

٧٪ يرون ذلك باضافة مواد جديدة

٥٩٪ يرون دراسة الاحتياجات لمجتمعنا ووضع دراسات جامعية جديدة

٩٪ اشياء اخرى

● بعد تخرجك ، هل تفضل ان تكون فى نقابة مستقلة عن العمال والفلاحين الذين تعمل معهم ـ ام تكون فى نقابة واحدة معهم ؟
الاجابة :

٢٥٪ يرون ان يبقوا فى هيئة مستقلة
٦٠٪ يريدون نقابة واحدة
١٥٪ آراء اخرى

● هل الدراسة الجامعية بشكلها الحالى يمكنها ان تخلق المواطن الاشتراكى ؟
الاجابة :

٤٧٪ اجابوا بنعم
٥٢٪ اجابوا بـلا

● هل تتلاءم كل المواد التى تدرسها مع التطوير الاشتراكى ؟
الاجابة :

٥٩٪ اجابوا بنعم
٤١٪ اجابوا بـلا

وقالت ماجدة محمد عبد الله الطالبة بصحافة القاهرة .. يعنى .. !!

● كيف حققت وعيك الاشتراكى ؟
الاجابة :

١٨٪ قالوا عن طريق الكتب

٢٩٪ عن طريق الصحف

٥٢٪ عن طريق خطب عبد الناصر

● هل تمارس نشاطك فى الاتحاد الاشتراكى ؟
الاجابة :

٣٦٪ اجابوا بنعم
٦٤٪ اجابوا بـلا

وغالبية الطالبات اجابت بلا

● اين تحب ان تقضى اجازة الصيف ؟
الاجابة :

٢٤٪ فى المصايف
١٤٪ فى المعسكرات الترفيهية

٤٪ فى معسكرات عمل

١٠٪ فى خدمة قريتك

٤٨٪ فى التدريب على نوع العمل الذى تتخصص فيه

وكانت اغلبية الطالبات تطالب بقضاء فصل الصيف فى المصايف .

● للمغتربات .. كيف تم حل مشكلة السكن بالنسبة لك ؟
الاجابة :

٦٧٪ دخلن المدينة الجامعية

٨٪ أجرن شققا مع بعض زميلاتهن

٧٪ سكن فى بنسيون

٤٪ يسافرن كل يوم الى بلدهن

١٠٪ سكن مع اقاربهن
٩٪ سكن مع عائلات غريبة

● هل تدخل المسرح والسينما ؟
الاجابة :

٦٧٪ نعم
٤٪ لا
٢٩٪ احيانا

● هل تتابع التليفزيون والاذاعة ؟
الاجابة :

٥٢٪ نعم
١٪ لا
٤٦٪ احيانا

● ما هى احب الوان التسلية اليك ؟
الاجابة :

١٥٪ المسرح
٣٥٪ السينما
٢٠٪ الروايات الكوميدى
٥٪ التراجيدى
٥٪ التاريخية
٢٠٪ الاجتماعية

● هل تساهم فى النشاط الرياضى والثقافى الجامعى ؟
الاجابة :

٤٠٪ اجابوا بنعم
٦٠٪ اجابوا بلا

والذين اجابوا بلا كانت اجاباتهم بناء على الاسباب الآتية :

٤٢٪ منهم لعدم وجود وقت

٦٪ لضيق الملاعب

٤٢٪ لعدم وجود توجيه .

٦٪ أسباب أخرى أهمها التقاليد بالنسبة للطالبات

ارفعوا الغبار عن الجامعة ..

زينات العزبى .. من رأيهما ان الاختلاط « يجب » ان يكون جماعيا .. وان الاختلاط ((الفردى)) ان لم ينته بالزواج .. يصبح نوعا من العبث الفارغ ..



يتمرن طلبة هندسة جامعة الاسكندرية - قسم الميكانيكا - على كيفية صناعة الآلات الزراعية - علاوة على اهتمامهم بالدراسات البحرية - وذلك لخدمة المنطقة المحيطة بهم فى محافظة البحيرة .

.. والمعاهد العليا لهــا رأى ..

هذه المشرفة صديقة لهن ، خاصة ان معظمهن مغتربات .

وأما بالنسبة للمواصلات .. فنظرا لان أسيوط ــ كلها لا يوجد بها سوى ٦ اوتوبيسات ، ونظرا لان مبنى الجامعة موجود فى أطراف المدينة ، فان معظم الطالبات يلجأن الى تأجير (الحنطور) ويدفعن مبلغا يتراوح بين ١٠ و١٥ قرشا فى كل مرة حتى يستطعن اللحاق بالمحاضرات فى مواعيدها .. رغم أن هذه القروش تؤثر فى ميزانية الطالبات التى مازالت صغيرة جدا .

مرة عاشرة • الاختلاط

اما بالنسبة للمشاكل التى تواجه الطلبة داخل أسوار الجامعة فمازال الاختلاط ومشاكله على رأس قائمة هذه المشاكل .. والحقيقة ان هذه المشكلة تأخذ صورا مختلفة فى القاهرة والاسكندرية وأسيوط ..

ففى الاسكندرية : يمكننا أن نقرر على ضوء عشرات القصص التى سمعناها من الطلبة والطالبات أن تجربة الاختلاط بها قد وصلت (فعلا) الى مرحلة النضوج الكامل والطالبة فى الاسكندرية اما أن تعامل الجميع بدرجة متساوية حتى نهاية المرحلة الدراسية .. واما أن تنفرد بعلاقة عاطفية (سليمة) مع احد الزملاء تلمس فيه الجدية الكاملة .. وغالبا ما تنتهى بالزواج بعد التخرج ..

وهذه الظاهرة تطرب اساتذة جامعة الاسكندرية وهم يشجعونها بين الطلبة والطالبات وكثيرا ما حضر هؤلاء الاساتذة حفلات النهايات السعيدة التى كثيرا ماتحدث بين طلبة وطالبات السنوات النهائية

اما فى القاهرة ــ سواء فى جامعة عين شمس أو القاهرة ــ فتأخذ الظاهرة رغم قدم الجامعتين شكلا حادا .. ولم تستطع تجربة الاختلاط ان تصل ــ على طول هذه السنوات ــ الى النضوج الكافى .

وكثيرا ما تنحرف هذه العلاقات من جوها الطبيعى .. وتأخذ صور الصراع .. والاستعراض .. والمباهاة بين الطرفين ..

ومما يزيد من اشعال هذا الصراع .. ان طلبة هاتين الجامعتين من بيئات متعددة .. وغالبا ما تنتهى قصص العلاقات بينهم بمآسى يشن ن قسوتها الحرم الجامعى .. خاصة عندما يلتقى ذلك الطالب الريفى الجاد بفتاة الزمالك اللعوب .. أو عندما يلتقى ذلك الطالب القاهرى المجرب بتلك القروية الساذجة القادمة من الشرقية ..

عشرات القصص الدامية سمعناها فى هذا المجال .. وليس معنى ذلك أن هذه القصص ــ وحدها ــ هى التى تمثل تجربة الاختلاط فى جامعتى القاهرة .. ولكنها بعض الصور الحادة الموجودة التى تؤثر بلا شك على الجو العام لتجربة الاختلاط السليم بين آلاف لطلبة والطالبات فى الجامعتين الكبيرتين ..

اما فى أسيوط .. فان الاختلاط هناك ــ ــ كما سمعنا وشاهدنا ــ يعتبر للاسف من أعقد المشكلات التى تواجه الحياة الاجتماعية داخل الجامعة .

وهذا يرجع الى :

× حداثة عمر الجامعة (٧ سنوات فقط)
× قسوة تقاليد الصعيد
× عدم فهم الجنسين لحقيقة الروح الجامعية .
× جو القرابة بين الطلبة والطالبات

والطالبة الصعيدية مازالت تخشى الاختلاط .. وتلتزم السلبية التامة حيال الطلبة .. واذا ما حاول أحدهم الاقتراب منها أو محادثتها بعيدا من المدرج فانها تبتعد منه بسرعة خوفا من العيون (الصعيدية) المترقبة وعندما تشاهد زميلتها (البحراوية) تندمج فى الحديث مع زملائها فانها كثيرا ما تتندر عليها .. وترى فى سلوكها شيئا يستحق النقد والسخرية .. وقد اثر هذا الوضع على الطالبات البحراويات فاصبحن يخشين من لسان زميلاتهن الصعيديات فالتزمن ــ مرغمات ــ نفس سلوك زميلتهن الصعيدية التى تقف لهن مثل ناظرات المدارس ..!

وقد ذكر لنا (محمد طه ابراهيم) الطالب بكلية تجارة أسيوط انه يعرف احدى الزميلات الصعيديات .. كانت اذا ما رغبت فى استعارة كشاكيل المحاضرات التى فاتتها فانها لا تسمح لنفسها بغير استعارة كشاكيل ابن عمها !!.. وكانت لا تستطيع أن تفعل ذلك .. الا باذن خاص ــ فى كل مرة ــ من أبيها وعمها أولا ..

اما المشاكل الاخرى التى عثرنا عليها (متناثرة) داخل أسوار الجامعة فيمكن تلخيصها فى النقط التالية ..

* صعوبة وجود الكتاب الجامعى .. وتأخر طبع الملازم .. وارتفاع أسعارها وعدم وجودها فى المكاتب وقد سمعنا هذا الكلام من اكثر من ٧٢٪ من الطلبة .

* ازدحام المدرجات مما يلجىء الكثيرين ــ كما يقول عبد الفتاح ابراهيم بعلوم القاهرة ــ الى حجز أماكن قبل المحاضرة بقليل وكأننا فى دور سينما .

* عدم وجود الروح الجامعية الاصيلة بين الاساتذة والطلبة وعدم وجود اى فرصة للمناقشة الحرة اثناء المحاضرة لتوسيع المدارك .. واما بعد المحاضرة فان الاستاذ يسرع الى البيت او الى محاضرة أخرى لانشغال وقته .. وهذا ــ كما يقول على صيام بآداب عين شمس ــ يحول الطالب الجامعى الى مجرد تلميذ ضيق الافق .. ولا يساعد اطلاقا على خلق شخصيته الاجتماعية كاملة .. ولا يمكنه من النجاح التعامل اذا تولى مراكز قيادية بعد التخرج

* الامتحانات الجامعية .. مازالت فى راى معظم الطلبة لا تعبر عن المستوى الحقيقى للطالب .. ولا يمكنها اطلاقا تحديد القدرات الحقيقية للخريج .. كما أنها تقتل فى الطالب الجامعى روح البحث .. وتبعده من جو الدراسة (الاكاديمية) المتعمقة المتطلقة .. كما أنها تأخذ الطابع الشخصى لامزجة الاساتذة .. هذا يفضل وضعها معقدة وصعبة وذاك يفضل وضعها سهلة .. ويرى الجميع استبدال أعمال السنة بها بالنسبة للكليات العملية .. أو بعمل بحث يقدم من كل علم بالنسبة للكليات النظرية على الاقل حتى يتخلص الطلبة من الارهاب الذى يسيطر عليهم كل عام عند اقتراب موسم الامتحانات .. هذا هو راى طلبة الجامعات .. فيما يختص بالتطوير أو المشاكل التى تواجههم فى حياتهم الجامعية .

المعاهد لها راى

أما راى طلبة المعاهد العليا فقد حصلنا عليه .. من خلال هذه المذكرة الصريحة التى أعدها أعضاء الوحدة الطلابية للاتحاد الاشتراكى بالمعهد العالى الصناعى بالقاهرة

وبعض فقرات المذكرة ــ التى تصل الى ٨ صفحات فولسكاب ــ تقول بلهجة ملتهبة : (لقد أصبح من حق الحاصلين على دبلوم المعاهد التجارية والزراعية المتفوقين استكمال دراساتهم فى الكليات المناظرة .. ولم يشر بيان السيد الوزير الى المعاهد الصناعية ، واعتبرت مرحلة مغلقة .. هل هذا فى صالح الدولة .. أم لمصلحة من الا .

ان الاحصائيات والارقام واضحة وصريحة .. وتؤكد اننا فى أمس الحاجة الى : عشرة الاف مهندس + أربعين الف فنى حتى عام ١٩٧٠ .. وان عدد الطلبة الموجودين حاليا بالجامعات الاربع والمعاهد لا يغطى هذا العدد المطلوب .. وهنا يجب أن تكشف الستار من الاجتماع الاخير الذى انتهى بهذا القرار الغريب .. فلقد تم تشكيل لجنة التعليم الهندسى من عمداء كليات الهندسة ومديرى الشركات والمؤسسات الصناعية .. بناء على طلب السيد وزير التعليم العالى لمناقشة حاجة البلد الى الفنيين .. ومعظم هؤلاء لا يعرفون من المعاهد سوى مشاكلها السطحية والصورة المشوهة لخريجها ولرغبة طائفية بحتة ومحاربة كل جديد ــ هكذا يقول التقرير ــ وتفوا جميعا ضد ثلاثة أصوات بتيمة لصالح المعاهد وهم عمداء المعاهد القائمة بالقاهرة .. وقف الجميع ينادون بتدمير المعاهد وجعلها لاعداد الفنيين بحجة أن البلد لا تعانى ازمة مهندسين .!! فهل ناقشوا الارقام والاحصائيات التى تؤكد حاجة البلد .. وهل ناقشوا معنى تصفية فئة جديدة من فريدة من نوعها ..)

وبالرغم من اللهجة الحادة الثائرة التى كتبت بها المذكرة فانه من المهم دراسة هذه المشكلة .. وغيرها من المشاكل دراسة تفصيلية .. وهذه المذكرة وغيرها تعطى لنا صورة مبسطة للمهمة الصعبة التى ستواجهها اجتماعات لجنة التطوير فى مبنى الاتحاد الاشتراكى يوم ٢٢ فبراير القادم .

وبعد ..

سوف ينعقد المؤتمر .. وسوف نستمع الى الكلمات العاطفية والحماسية فى بعض الاحيان .. ولكن الذى يبقى دائما فى وجدان الجماهير .. تلك الكلمات المحددة .. التى تنقد .. وتبحث فى موضوعية .. وتعثر على الحل السليم وسط عشرات المتناقضات .. بالمنطق والعلم والتخطيط ..



رسالة بيروت

يكتبها : ابراهيم يونس

فى جامعة بيروت ٤٢٠٠ طالب من ١٩ جنسية



واحدة من خريجات كلية آداب بيروت تتسلم شهادتها من الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى المصرى الذى حضر حفل تخريج اولى دفعات كليتى [illegible] ..

هذه الجامعة تشرف عليها جامعة القاهرة

لاول مرة يصل عـــدد الطلاب فى جامعة بيروت العربية التى تشرف عليها الجمهورية العربية الى ٤٢٠٠ طالب رغم حداثة عهدها .. وفى نفس الوقت لم يصل عـــدد طلاب الجامعة الامريكية ببيروت وجامعة لبنان الى هذا العدد .. رغم عمر الجامعة الامريكيـة الذى يقترب من مائة عام ..

والجامعة العربية فى بيروت بدات نشاطها العلمى فى عام ١٩٦٠ بكليتى الحقوق والاداب .. وفى عام ١٩٦٣ اصبحت اربع كليـات بعد ان انشئت كليتان جديدتان هما كلية التجارة والهندسة ..

واصبحت الجامعة التى تمثـــل مركز الاشعاع العلمى والثقافى فى تلك المنطقة تجمع بين ابناء قارات آسيا وافريقيا واوربا .. فقد التحق بها طلاب من ١٩ جنسية منهم اللبنـــانى والســـورى والاردنى والقطرى والكويتى والمصرى والمغربى والتونسى والليبى والسودانى والتركى واليونانى .. والجميع يعيشون فى مناخ علمى وثقافى واخلاقى جعل سمعتها تتخطى الحدود حتى وصل طلابهـا الى اكثر من ٤٠٠٠طالب. ولم يكن متصورا ان الجامعة ستصل الى هذا النجاح بهذه السرعة .. العمل الدائب والجهد المستمر والعون المنتظم دفعها الى طريق النجاح ..



توجد بجامعه بيروت ســبعة ملاعب تحوى مختلف الوان الرياضة .

٣٠ عالما مصريا

وجامعة بيروت العربية التى يقوم بالتدريس فيها ٣٠ استاذا مصريا من خيرة اســاتذة جامعتنا ومعهم اربعة موظفين اداريين فقط يوجهون اجهزتها الادارية .. ومكتبة ضخمة تضم عشرة آلاف كتاب فى مختلف العــلوم والفنون .. والتى احتفل فى العام المـاضى بتخرج أول دفعة فيها .. وشارك فيــه الرئيس شارل حلو وزير التربية فى ذلك الوقت والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى بالجمهورية العربية المتحدة.

لقد نبتت الفكرة فى احدى الجمعيــات الاسلامية فى بيروت والتى تهتم اهتماما جادا بالعلم والثقافة فطلبت من الجمهورية العربية مساعدتها فى تنفيذ هذه الفكرة .. وكانت الاجتماعات والمناقشات بين الطرفين لفترة طويلة .. درست امكانية اقامة مثل هـــذا المشروع الجليل ومدى تقبل الشعب اللبنانى ومدى المساعدة التى يمكن ان تقـــدمها الجمهورية العربية وجامعاتها .. وحكومة لبنان وشعبها ..

ترحيب الشعب اللبنانى

واحس الشعب اللبنـــانى .. وانطلقت صيحات الترحيب بالعمل الثقافى الكبير من كل مكان .. ثم كان الاتفاق مع الحـــكومة اللبنانية وبدىء فى اقامة البناء الضخم فى طريق بيروت الجديد .. واتفق على ان تتبع جامعة الاسكندرية من الناحية العلمية .. فى اعطاء الشهادات مع الاحتفاظ باستقلالها .. واختارت لها ادارات الجامعات الاربع خيرة الاســاتذة والعلمـــاء .. والموظفين والاداريين ..

وافتتحت فى عام ١٩٦٠ كليتا الحقـــوق والاداب والتحق بهما ١٦٠ طالبا فقط .. وواجهت الجامعة فى عامهـــا الاول بعض العقبات ولكن حكمة مديرها الدكتور على راشد فى ذلك الوقت واساتذتها استطاعوا ان يتغلبوا على هذه العقبات وشقت الجامعة لنفســها طريقا بين جامعات لبنان .. وكانت عواطف الشعب اللبنانى التى احاطت بالوليد الجديد فى سماء الثقافة اللبنانية دافعا لان تاخذ الجامعة مكانها فى هـــذه المنطقة من العالم تزخر بالثقافة والعلم ..

وفى العام الثانى افتتحت كلية التجارة وزاد الاقبال على الجامعة بكلياتها الثلاث .. وفى العام الثالث احست الجامعة برغبـــة ابناء الشعب اللبنانى فى تعلم الهندســـة بالجامعة العربية على يد الاساتذة المصريين الذين وصلت سمعتهم العلمية الى كل مكان فى العالم .. فاستجابت الجامعة وافتتحت كلية رابعة .. هى كلية الهندسة ..

تخرجت الدفعة الاولى فى العام الماضى

وفى الصيف الماضى فى نهاية العام الرابع احتفلت الجامعة بتخريج الدفعة الاولى من خريجيها من كليتى الحقوق والاداب وكان الاحتفال رائعا ومهيبـــا .. وبذلك نقلت الجامعة تقليدا جديدا لتساير ما يجرى فى الجامعات هناك .. وفى حفل التخرج الكبير الذى حضره وزير التربية والتعليم اللبنانى وكان الرئيس شارل حلو فى ذلك الوقت اشاد بالدور العظيم الذى تؤديه الجامعة لابنـــاء الشعب اللبنانى والشعوب العربية المحيطة بلبنان .. وحضره وزير التعليم العـــالى الدكتور عبد العزيز الســيد الذى ســـلم الشهادات بيده للخريجين والذى شـــكر الاساتذة والعمداء على الجهود العظيمـــة التى قدموها للجامعة .. واشترك فى الحفل كل رجال الثقـــافة والفكر والســياسة والصحافة اللبنانية وكان مهرجانا علميا قوميا رحبت به لبنان شعبا وحكومة .. بعد أن نقلته أجهزة الاعلام الى الرأى العـــام الذى بارك الجـــامعة من اول يوم .. أما اساتذة الجامعة فهم نخبة مختارة من جامعات الجمهورية العربية .. يعملون هناك فى اقسى الظروف بعيدا عن اسرهم .. يقضون كل وقتهم فى الجامعة صباحا ومساء .. فهم مع الطلاب فى ساعات الدرس وفى اوقات الراحة .. يساهمون فى حل مشاكلهم وجعلوا كلمة الروح الجامعية بين الطالب والاستاذ حقيقة واقعـــة .. وباندماجهم الكامل مع الطلاب ساهموا فى خلق مستوى اخـــلاقى مرتفع بين ابناء الجـــامعة ..

سبعة ملاعب بالجامعة

وبالجامعة سبعة ملاعب للرياضة دائمـــا تمتلىء بشباب الجامعة .. فى مختلف الوان الرياضة .. تحت اشراف مصطفى السعدى مراقب الشئون الرياضية والاجتماعية والذى يعمل فى هذا الميدان منـــذ عشرين عاما فى جامعات القاهرة والخـــرطوم ثم بيروت .. وسألته ما هو النشاط الاجتماعى لجامعة بيروت العربية ..؟

المسرح الجامعى

اما النشاط الاجتماعى - فالجامعة تقيم حفل تعارف كبير أول كل عام بين الطلاب والاساتذة .. كذلك يقوم طلاب الجـــامعة برحلات داخل لبنان فى مناطق الآثار والاماكن المشهورة كما تقوم برحلة للجمهورية العربية كل عام فى شهر يوليو فى اعياد الثورة ..

وتقدم الجامعة دائما حفلات سمر يشترك فيها فرقة الموسيقى بالجامعة وفرقة التمثيل بالجامعة وفنانون من المشاهير ويشرف الاتحاد على هذه الحفلات التى يقدم دخلها لدفع الرسوم الجامعية لغير القادرين من الطلاب .. ويلعب المسرح الجامعى دورا كبيرا فى اقامة هذه الحفلات ..

وسالت عبد الرحمن عطيه المشرف على شئون الطلاب : اليس فى الجامعة نشـــاط ثقافى خارج حدود المحاضرات الدراسية ..؟ فقال : بالجامعة نشـــاط ثقافى ضخم فقد اقمنا فى العام الماضى موسما ثقافيا تحدث فيه اساتذة الفكر والثقافة والادب فى لبنـــان والجمهورية العربية فى قاعة الجامعة الكبرى .. وقد حاضر هنا الاستاذ تيمور والدكتور حسين فوزى والدكتور زكى نجيب محمود..

واقامت الجامعة حفلة تابين للعقاد تحدث فيها زكى نجيب محمود وخيرة ادباء لبنان.. وتقوم الجـــامعة بطبع محاضرات هؤلاء الاساتذة فى كتب توزعهـــا على طلبتهـــا واساتذتها ..

نجاح فاق الاحلام

وقال الدكتور عبد العزيز عتيق مـــدير الجامعة بالنيابة .. ان جامعة بيروت العربية قد وقفت على قدميها واثبتت انها ولدت عملاقة واننا نجد كل معاونة من الحكومة اللبنانية كما نجد كل معاونة من المسئولين فى الجمهورية العربية .. وان الشعب اللبنانى والشعوب العربية المحيطة بلبنـــان والتى يلتحق ابناؤها بجامعتنا يقـــدرون لنا ما نقوم به من جهد .. وان النجاح الـذى حققته الجامعة فاق ما كنا نحلم به .. فوجود ٤٢٠٠ طالب فى جامعتنا فى بلديه جامعتان اخريان عريقتان لدليل على ما نقدمه لابنائنا فى الوطن العربى من جهد وعلم وثقافة لبناء الانســـان العربى ..

ابراهيم يونس



تعقد جامعة بيروت اجتماعا سنويا مهيبا لتسليم شهادات خريجيها .

قبعات الربيع



ياسمين .. اسم اطلقه جالاهيم على هذه القبعة وهى عبارة عن بونيه من حبات الخرز الابيض الصغيرة ويتدلى منه « فيلو » يغطى الجبين فقط ونثر عليه وحدات متبادلة من الخرز الابيض والاسود



كربون من تصميم جان باتو ويتكون من شرائط الاورجانزا بلون قلب الفستق . يتدلى من وسطها مجموعة من زهور الخشخاش الاصفر والبمبى والبرتقالى .

باقة ورد ..
على رأس حواء !

تعتبر القبعة قطعة اكسسوار ثانوية بالنسبة لنا ، بينما هى تحتل المرتبة الاولى بالنسبة للمراة فى الخارج . انها تضاعف من سحرها وانوثتها عندما تتوج راسها . ويحرص مصممو الازياء على وضع خطوط جديدة للقبعات ، ولا يقل اهتمامهم بها عن اهتمامهم بخطوط الازياء ..

وفى كل عام قبل عروض ازياء الصيف يسبقه عرض للقبعات . وفى عرض خاص اقيم الاسبوع الماضى فى باريس قدم جان باتو ، روز فالوا ، جان بارتيت ، وجاك هيم هذه المجموعة من القبعات وكلها مستوحاة من الطبيعة .. اذ وضعت كل زهورها وورودها تحت تصرف خبراء الموضة فخلقوا منها مايحول راس المراة لفازة جميلة .. متحركة ! !

روز فالوا تقدم هذه القبعة وهى عبارة عن ٦ وحدات من زهور الاجلانتين ويتدلى من بينها « فيلو » بلون الذهب .



قدمت روزا فالوا « باندو » من الخوص البمبى يحلى من الجانب بداليا كبيرة من الاورجانزا البمبى





ناقش مؤتمر الاسـرة اسراف المرأة المصرية .. فما هي الاسباب التي تدفع المرأة الي الاسراف ؟ وماذا فعلت الهيئات المسئولة لتشجيع الاسرة علي الادخار ؟

اثار مؤتمر الاسرة مشكلة هامة وهي الاسباب التي تدفع المرأة الي الاسراف ولكن هذه المشكلة مرت بسرعة دون أن يناقشها المؤتمر ..

وجمعتني الظروف في جلسة مع بعض القيادات النسائية عندنا وكانت بيننـا السيدة علية اسماعيل مقررة اللجنـة الاقتصادية في مؤتمر الاسرة .. وتعمدت أن اثير المناقشة في الموضوع من جديد .. ففوجئت بتحليل من السيدات للمشكلة واسبابها .

ومن خلال المناقشة استطعنا أن نصل الي بعض الحلول ..

نظام البيـع

قالت السيدة علية اسماعيل .. « ان نظام البيع يشجع ربة البيت علي الاسراف .. فربة البيت عندنا لا تستطيع شراء الخضر والفاكهة بكميـة اقل من الكيلو بينما في اوربا تستطيـع ربة البيت أن تشتري تفاحة أو حتي خيارة ..

وبهذه الطريقة تستطيع ان تشتري الكمية التي تحتاج اليها بالفعل ..

أما عندنا فنظام البيع يجبر ربة البيت علي شراء كميات كبيرة لاتحتاج اليها وما زالت بيوت كثيرة تخلو من الثلاجات فتفسد هذه الكميات من الطعام وتعتبر اسرافا لا مبرر له ..

واقترحت السيدة علية اسماعيل أن تقوم الجمعيات التعاونيـة الاستهلاكية بتغليف الفواكه والخضـر لبيعها بأصغر الكميات .. وتستطيع أن تقوم الفلاحات بعملية التغليف .. ومثل هذا المشروع سيفيد الاسر الريفية كصناعة منزليـة تستطيع الفلاحة أن ترفع بها مستوي أسرتها وفي الوقت نفسه سيساعد ربة البيت في المدينة علي الادخار ..

الاسراف في الجهاز

وانتقلت الدكتورة بثينة عبـد الحميد أستاذة اللغة الانجليزية في كليـة الاداب وعضو جمعية نساء الاسلام الي اسراف من نوع آخر وهو اسراف الزوجين في تأثيث منزلهما ..

قالت .. « ان الصحف والمجلات والاراء الحكيمة تنصح كل عروسين ان يستأجرا حجرة او حجرتين علي الاكثر .. وتستطيع العروس أن تجعل من هذه الشقة الصغيرة قصرا واسـعا به كل الاثاث الذي تحتاج اليه الاسرة ويصلح لكل المناسبات ولا يشغل الا حيزا ضيقا من المساحة .. وتكتب المجلات عن حجرة المعيشة التي تصلح لكل الاغراض .. السفرة التي تدخل في البوفيه في حالة الاستغناء عنها والكنبـة الاستديو الملحق بهـا مكتبة ومكان للراديو والتليفزيون والبيك أب .. والسرير الذي يطوى في النهار ويستخدم ككنبة ..

وكل هذا جميل فبهذه الطريقة سيوفر العروسان حقا مبـالغ كثيرة .. اولا بالنسبة لايجار الشقة .. فايجار الشقة المكونة من حجرتين اقل كثيرا من ايجار شقة من اربع حجرات وثانيا في ثمن الموبيليا وثالثا في الشـغالات .. فالاثاث الذي يملأ اربع حجرات يكلف مبالغ طائلة .. وهذا بالاضـافة الي الشـغالات التي ستحتاج اليها ربة البيت لتنظيف هذا المنزل المتسع ..

ولكن هل تستطيع كل عروس أن تجد في السوق قطع الموبيليا التي تناسب كل شقة والتي تستخدم كل قطعة منها لاكثر من غرض ام انها تحتـاج الي مهندس ديكور وتصميمات خاصة تكلفها اكثر من طاقتها ..

تجربة جديدة

وفي معرض اليوبيل الفضي الذي اقامته وزارة الشئون الاجتماعية شاهدت تجربة جديدة لجهاز عروسـة غاية في البساطة والجمال ولا يتكلف اكثر من ١٥٠ جنيها

والجهاز من مادة متوافرة في بيئتنا من نبات ينمو بكثرة في ريفنـا وتستخدمه الفلاحات كحصيرة لصـناعة الجبن وهو نبات السمار .. ومبطن بالخشب الحبيبي الذي يصنع من مخلفات القصب ..

وقال لي صاحب الفكرة وهو مهندس زراعي .. « ان اليابان تستخدم خشب البامبو في صنع الموبيليـا .. والبامبو يقطع فيصبح جهة منه مغلفا بالسليلوز والجهة الاخري خالية من مادة السليلوز .. هذه المادة التي تحمي الخشب من الرطوبة والشمس .. أما السمار فمغلف من كل الجهات بمادة السليلوز .. ويقول المهنـدس الزراعي ان السمار لا يتأثر بالرطوبة ولا حـرارة الشمس ولا حتي بالأملاح ولذلك تستخـدمه الفلاحات في صناعة الجبن » .

وقد بهرتني هذه التجربة فحجـرة المعيشة التي تستخدم للجلوس والطعـام الذي صممها المهندس الزراعي غاية في الجمال وكذلك حجـرة النوم ولكنني لا استطيع أن احكم علي مقدار احتمال هذه المادة . واعتقد أن هـذه التجربة لو درستها الجمعيات الاستهلاكية للموبيليا ودرست امكانية صنع الموبيليا من هـذه الخامة البيئية واجرت تجارب علي مقدار احتمالها .. فاذا ثبتت صلاحيتها فانها ستوفر عملة صعبة تنفقها الدولة في شراء الاخشاب التي تستعمل في صنع الموبيليا .

هذه بعض الاضواء التي القتها السيدات علي المشاكل التي تواجه ربة البيت والتي تشجع المرأة علي الاسـراف .. وهي اضواء وان كانت خافتة الا انها توضح بعض المعالم التي يجب أن تكتشفها اللجنة التي تكونت برئاسة الدكتـورة حكمت ابو زيد والتي ستعمل علي نشر الوعي الادخاري بين المواطنين ..

حكمت عبد الحكيم

أناقة طفلك في البيت

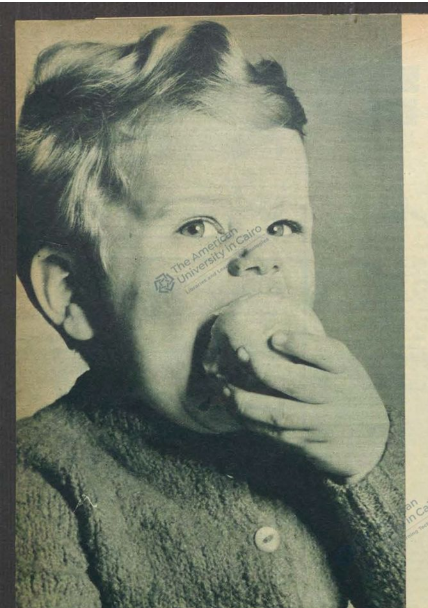
في زحمة تسابق مصممي الازياء على ابتكار وتصميم كل ما يرضي حواء .. لم ينسوا وضـع خطوط جديدة للبراعم الصغيرة .. فاناقـة الأم لا تكتمل الا باناقة اطفالها .. انها المثل الاعلى لهم للذوق والاناقة والجمال .. ولهذا السبب اصبح للاطفال – تماما مثل الكبار – بيوت للازياء في جميع مواسم الموضـة .

ومن ضـمن المجموعـة التي تم تصميمها للربيـع والصيف القادمين اخترنا لك هذا الموديل لما يتميز به من بساطة وسهولة التنفيذ ، وهو خير ما ننصح به الام لترتديه طفلتها في البيت .

والفستان قطعة واحدة بخياطة في الجانب ويضم بزرارين عنـد الكتف كما يحلى ببايندات من قماش مختلف على حردة الرقبـة وحردة الابط وحول الذيل . ويتوسطه من الامام جيب كبير يحلى بفيونكة من القماش الورب .

ويمكن تنفيذ هذا الموديل من التيل السادة وتجميله بقماش كاروهات او مقلم من لون مناسب كمـا يمكن اختيار قماش البشكير لترتديه الطفلة على الفستان أثناء اللعب ولا يكلف هذا الموديل اكثر من ٢٥ قرشا .

اللعب والشقاوة يفتح الشهية



عندما يبلغ الطفل عاما من عمره أو ما يقرب من ذلك تمر به مرحلة تشكو منها معظم الامهات .. فانه يفقد شهيته للطعام ويصبح اقل ميلا له .. بل انه يحاول ان ياكل ما يحبه ويرفض مالا يحبه بعكس ما كان عليه من قبل فقد كان يبكي بمجرد شعوره بالجوع فياكل اى طعام يقدم له .. المهم عنده ان ياكل فقط ..

أما في هذه المرحلة فينمو عنده ميل كبير للاختيار كما تقل قابليته للطعام .. كما انه بعد سنة أصبح يحس بكيانه وبنفسه .. وعندما يكره نوعا من الطعام يصبح واثقا من انه لا يحبه فذاكرته الآن تبلورت اذ يدرك ان الطعام يقدم له بانتظام وعلى فترات طويلة تمكنه من أن ياكل ما يحبه فقط ..

وأحيانا وليس دائما يكون التسنين هو السبب لفقد الشهية وخاصة عند ظهور الانياب فيقل طعامه الى النصف وقد يرفض وجبة كاملة .. كذلك فان قابلية الطفل تتغير من أسبوع الى أسبوع أو من شهر الى شهر المهم أن هناك غريزة لم يستطع أحد حتى الآن أن يعرف أصلها .. وهى ان الطفل دائما يحب بغريزته الطعام الملائم له

واذا حدث أن كره الطفل نوعا من الخضراوات التى كان يحبها وامتنع عن اكلها فلا ترغميه على تناولها وقدمى له نوعا آخر .. واذا رفضه أيضا فقدمى اليه مجموعة من الخضروات المسلوقة معا .. ولا تحاولى أبدا أن ترغميه على تناول صنف معين بالذات والا كرهه واعتبره عدوه طوال حياته .

المهم أن تمر هذه المرحلة بهدوء حتى يعود بعد أسبوع أو شهر الى حالته الاولى .. فان هذه الفترة بالذات من أحرج الفترات التى تمر بشهية الطفل.

كذلك لا تنزعجى اذا أراد طفلك أن يقلل من تناول اللبن .. فهناك مناطق فى العالم ليس بها أغنام ولا أبقار ويحصل الاطفال فى هذه المناطق على المواد المتوافرة فى اللبن من أطعمة أخرى .. ويجب أن تعرفى أيضا أنه يكفى الطفل فى هذه الفترة بالذات حوالى نصف الكيلو من اللبن فى اليوم مادام يتناول وجبة غذائية معقولة غير اللبن.. كذلك لا ترغميه على تناول اللبن اذا امتنع عنه فان اصرارك على تناوله سيؤدى حتما الى رفضه مدى الحياة فانه حتما سيعود الى تناوله أما اذا حاول رفضه باستمرار فقدميه له فى صورة بودنج أو مهلبية أو ماكولات أخرى يدخل فيها اللبن ..

ويجب أن تعرفى أن أشد الفترات حرجا بالنسبة للطفل هى مابين السنتين الاولى والثانية وتتعقد الامور كلما امتنع الطفل وقلقت الام .. **وكلما زاد الحاح الام زاد عناد الطفل .. وقد ينتج عن ذلك أن تدوم هذه المشكلة سنوات وربما دفعت الطفل الى مشكلات اخرى فى سلوكه**

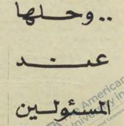
وأحسن طريقة لتجعلى طفلك ياكل جيدا هى أن تجعليه يفكر فى الطعام على انه شىء يريده هو .. اتركيه ياكل كثيرا من أى صنف يحبه .. وحين تعدين طعاما اختارى دائما الاصناف المغذية والتى يتلذذ منها .. على أن ذوقه سيتغير من شهر لشهر .. فانك اذا قابلت المشكلة ببساطة ولم تجعليها معركة بينك وبين طفلك مرت المسالة ببساطة ..

ومن المشاكل التى تشكو منها الامهات أيضا فى هذه الفترة مشكلة تناول الطفل طعامه وهو يلعب أو تجرى أمه وراءه .. وهذه المشكلة تبدأ حتى قبل أن يبلغ الطفل عامه الاول .. ويحدث هذا لان الطفل يكون فى تلك الفترة أقل اهتماما بالطعام واكثر اهتماما بالنشاط الجديد مثل الشعبطة وامساك الملعقة ولخبطة ملابسه ووجهه بالطعام وقلب الطبق . واسقاط الملعقة .. كل هذه الاشياء صور تجربه ومهارات جديدة يكسبها . فاللعب أثناء الطعام معناه أن الطفل بدأ يكبر . وليس من السهل أن نجعله ياكل دون أن يلعب .. المهم أنه لايفعل هذا اذا كان جائعا جدا بل اذا كان شبعان أو نصف شبعان .. فخذى الطعام بعيدا عنه بهدوء وأنت بشوش واذا استدار لك يطلب الطعام مرة ثانية فقدميه له ..

وهناك شىء اريد أن أنبه له الأمهات وهو أن الطفل فى هذه الفترة يحاول أن يمد أصابعه فى الطعام ويتناول حبة منه أو يلعب فى قطرة من اللبن وليس معنى هذا أنه منصرف عن الطعام .. بل لعله يفتح فمه فى نفس الفترة لتناول طعامه فلا تحاولى الكف عن الطعام بسبب حركة من هذه الحركات .. ولا تحاولى حرمانه من تجربة لمس الطعام .. واذا حاول قلب الطبق فابعديه عنه بلطف ثم قربيه منه ثانية .

عائشة مصطفى

أسئلة حائرة عن القومسيون الطبى





هذه الحادثة وقعت بالنص واصحابها على استعداد لاية مواجهة كدليل لاثبات صحتها ..

ذهبت السيدة (ن) الموظفة بوزارة التربية والتعليم الى ادارة القومسيون الطبى وذلك لاجراء الكشف عليها واعتماد الاجازة المرضية التى قامت بها عقب الوضع وهناك دار الحديث التالى بينها وبين الطبيبتين المختصتين بالكشف (للعلم هذه هى المرة الثالثة التى تذهب فيها السيدة للقومسيون ولا يوقع الكشف عليها بحجة أن الاوراق لم تصلهم بعد .للعلم ايضا ان السيدة المذكورة ذهبت الى القومسيون ودرجة حرارتها ٣٩ من اثر انفلونزا حادة .. ونزيف شديد بعد الوضع) :

الطبيبة المسئولة :

س ـ امتى جالك دكتور الصحة ؟

الموظفة المريضة :

ج ـ يوم ٢٠ من الشهر الماضى وقرر لى اجازة حتى يوم ٢٠ من هذا الشهر ،

س ـ وقبل كده كنت فين ؟

ج ـ كنت فى اجازة انتهت قبل اجازة الوضع

(الطبيبة تنظر لزميلتها .. وينتهى الاندفاع وعلى وجهها اكثر من تعبير للاستخفاف والاحتقار تقول :)

ـ أما غباوة صحيح .. أنا عمرى ماشفت أغبى من كده حد ابدا . حضرتك عايزه تخمينى (أى تخدعينى) .. أنا سالتك الدكتور جه امتى كان لازم تحكيل الحكاية من أولها .. على العموم من حسن حظ التلاميذ انك ماطلعتيش مدرسة كان ضاع مستقبلهم .

(سكوت تام من جانب الموظفة من شدة الصدمة والمفاجأة الغريبة التى لم تتوقعها .. وبعد فترة تقول)

❋ أصل الوضع كان بعملية قيصرية

ـ العملية يا هانم ملهاش دعوة بالاجازة .. قومى وزينى العملية ..

(تتجه الموظفة ـ الى ترابيزة موجودة بالحجرة مفروض انها ترابيزة كشف ـ الطبيبة تستوقفها .. وباحتقار اكثر من الاحتقار الاول مصحوبا بحركة تعبير من يدها ونظرة من فوق لتحت للمريضة التى اوقعها القدر فى يدها ثم تقول :

ـ لا .. وانت قاعدة هنا كويس .. وبينما (تخضع المريضة للاوامر) .. خلاص ايه يعنى .. روحى الشغل بكره (طبعا بدون أى فحص) .

❋ بس أنا عندى انفلونزا حادة ونزيف وآخذت مسكنات قبل ما آجى للكشف ..

ـ يعنى انت بتنزفى دلوقتى وانت قاعدة قدامى .. (سكوت) .. طيب خدى يوم كمان ..

والسؤال الان موجه الى السيد الدكتور وزير الصحة والى السيد مدير عام القومسيون الطبى ..

❋ هل يقسم أطباء القومسيون عند تخرجهم فى كلية الطب يمينا آخر غير اليمين التى يقسمها باقى الاطباء بان يحترموا شرف المهنة الذى من أهم مظاهره التعامل بالرفق والانسانية مع بنى الانسان .. ؟

❋ هل هناك بند فى لائحة القومسيون يقضى بأن يشذ اطباؤه فى معاملة الناس ويفترضوا سوء النية « والغش » فى كل من يعرض عليهم رغم سلاح المعرفة الذى يملكونه فى يدهم والذى عن طريقه يمكن اكتشاف المريض المدعى من غيره دون ما داع للتعريض به او اهانته ورغم الاوراق الرسمية التى تقدم اليهم من جهة مسئولة هى الاخرى تسجل بدقة وأمانة تاريخ انقطاع الموظف عن عمله .. ؟

❋ هل يختار للقومسيون طبيبات من نوع خاص يتميز بكل مايفقد المرأة أهم صفاتها من الامومة والحنان والتهذيب والرقة ؟ . واذا كانت المرأة الطبيبة لاتستطيع ان تقدر الظروف التى تمر بها امرأة مثلها فمن غيرها يستطيع ؟؟

واذا كانت هذه هى الطريقة التى تعامل بها الطبيبة الفاضلة زميلة مثقفة ومتعلمة تخرجت مثلها من الجامعة وان اختلف فرع الدراسة .. فماذا تكون معاملتها مع سرب الجماهير الاخرى من البسطاء الذين تمتلىء بهم ممرات القومسيون .

ان المسالة تحتاج الى جواب صريح وحل سريع وانا متأكدة من ان المسئولين عندنا لديهم القدرة الكافية على الحلول السريعة خصوصا فى المشاكل التى تعتبر مثلا صارخا يهدد تطورنا واشتراكيتنا .. وتحت يدى مئات من الامثلة الصارخة يمكن أن نضعها تحت تصرفهم .

وجاء شاهين

من قلب
إلى قلب



بقلم : ابراهيم المصري

مغامرة بالسمعة والحياة ..

انا امراة متزوجة ولي طفل واحد . ولكن زوجي رجل مستهتر وعربيد وزير نساء . وقد تعلقت معه ، فاحببت شابا ، واتصلت به منذ اشهر فى علاقة ما تزال حتى الآن بريئة . وهذا الشاب الذى شقى هو الآخر بامراة متكبرة متغطرسة اعقبت له ولدين ، احبنى اشد الحب ، ووعدنى بان يطلق امراته على ان اسعى انا ايضا بعد ذلك الى الطلاق ثم يتزوجنى . ولكن الشاب يعد ويماطل فكيف استعجل طلاقه من امراته بحيث يمكننى ان اتخلص من حياتى الراهنة واقترن به ؟ ..

زوجة معذبة باسكندرية

هذا الشاب المراوغ لن يطلق امراته ولن يتخلى عن ولديه . الواقع انه ضاق ذرعا بعلاقتكما البريئة ، فهو يريد أن يظفر بك . ولذلك يلوح لك بعزمه على الطلاق من امراته كي يطمئنك الى صدق حبه ، ويستدرجك ويتخذ منك في النهاية خليلة له . فاياك أن تنخدعي بوعوده وانظرى الى مراوغته وافهميه ثم احذرى انت نفسك من ضعفك ومن تأثير حبك على عواطفك وتصرفاتك . اذ من المحتمل أن تيأسى من انفصال الشاب عن زوجته ، فيعز عليك أن تبديه ، فيدفعك الحب الى السقوط والتسليم له بكل شيء . كما أن من المحتمل أن يفقدك الحب صوابك فتقدمى انت على الطلاق من زوجك املا في ان يتشجع الشاب ويطلق هو ايضا زوجته وفى كلتا الحالتين لا بد أن تتلوثى وتتهدم حياتك . فلا تفكرى ابدا فى أن تأخذى رجلا من زوجته وأولاده ، وأن تبنى سعادتك على شقاء الغير . ثم اذكرى واجبك نحو طفلك ، وحاولى ما استطعت أن تعالجى بالصبر والعقل والحكمة نقائص زوجك ، فهذا أجدى عليك الف مرة من المغامرة بسمعتك وحياتك من اجل انسان لا شرف له ولا ضمير .

ماء وهواء

انها امراة لعوب تهوى مغازلة الرجال ولا تفتأ تتقلب من عاطفة الى عاطفة ومن حب الى حب وقد تعلقت أنا بهـا ، ومالت هى الى . فهل تعتقد أنى لو تزوجتها أستطيع أن أعدل من أخلاقها بحيث اجعلها تثبت على حبى وتخلص لى ؟ ..

ن • ا • بالقاهرة

انت تريد أن تتزوجها لا لانك تحبها فقط بل لان كبرياء رجولتك تدفعك الى قهرها والتغلب على تقلبها والفوز بحبهـا . ولكن كبرياءك تغرر بك . فافهم أن المراة المتنزلة اللعوب لا تحفل بالحب قدر ما تحفل بالاغراء . فالحب يجبرها على أن تكون لرجل واحد ، في حين ان الاغراء يزين لهـا أن تجذب جميع الرجال . فهى تؤثر نفسها على كل شيء ، وتؤثر لذة سلطانها واغرائها على لذة الوفاء لحبيب أو زوج مهما كان مقـربا الى نفسها . فانت اذا وهبتها حياتك ، فلا بد أن تبيعها أيضا راحتك وكرامتك ، وتظل موجسا منها ومرتابا فيها وحائما حولها ، تنهشك الغيرة عليها ، ويثيرك منها تهافتها على الرجال . فاربأ بنفسك عن السعى وراء مثل هذه المراة ، واياك أن تتزوجها ، والا فقد تفقد فى النهاية عقلك ، وتصبح كمخبول يريد أن يقبض على ماء أو هواء .

وراء الزوج الأول

احببت تلك الارملة الرائعة الجمال المستقيمة السيرة وتزوجتها . ومع ذلك فقد استبدت بى عقب الزواج حالة نفسية غريبة . وهى انى اصبحت اغار على امراتى لا من رجل معين اعرفه ، بل اغار عليها من زوجها الاول المتوفى . وهذه الغيرة تطبنى اشد العذاب . فكيف اعالجها واتغلب عليها ؟ ..

ا • ل • بالدقى



انت ياسيدى رجل جامح التصور ، مشبوب الخيال ، تحب امراتك حبا عنيفا . فيزين لك خيالك الملتهب انها لن تكون أبدا لك وحدك ما دام قد عرفها قبلك رجل غريب . فانت تريدها ملكا لك فى الماضى والحاضر والمستقبل وهذه هى نزعة الحيازة المطلقة التى يتصف بها الغيور المشبوب الخيال . فانت غيور بطبعك ، وعندما لا تجد حقـائق تستند اليها غيرتك ، يصور لك خيالك أوهاما باطلة ، فتنظر الى الاوهام على اعتبار انها حقائق ، وتعذب نفسك وزوجتك بها . ولكن عليك أن تذكر أن علاقة امراتك بأول رجل عرفته كانت علاقة صريحة وواضحة ومشروعة . وانك انت نفسك تقـول ان امراتك اليوم مستقيمة السيرة . فعلى أى شيء واقعى تبنى غيرتك اذن ؟ .. انك تبنيها على مجـرد الوهم ، والوهم كان فى تصورك . فاذا شئت أن تبرأ من هذه الغيرة ، فكافح تصورك الشاذ ، وركز فكرك على الواقع ، واستمد من ماضى وحاضر امراتك الشريف عنصر اطمئنانك وراحتك ، والا فقد تستفحل غيرتك وتنقلب الى مرض لابد أن يشوش ذهنك ويسمم حياتك .

خير الأمور الوسط



انا حائر فى مصاطة زوجتى التى اقترنت بها منذ اشهر والتى احبها اشد الحب . والواقع انى لا اعرف هل يجب أن اعرب لها عن حبى أم اخفيه . ذلك لانى اخشى لو أعربت لها عن هذا الحب صراحة أن تطمع فى وتنزع الى التسيطر على ، كما انى اخشى لو اخفيته أن تتبرم بى وتنفر منى . فاى الطرق يجب أن أسلك ؟

ل • م • بالحوامدية

انك ان اسرفت فى اظهار حبك لامراتك وتلهفك عليها ، فمما لا شك فيه انها ستعتبر ذلك دليل ضعف منك ، وقد تطمع فيك . ولكنك ان أسرفت أيضا فى اخفاء حبك وعواطفك فسترميك امراتك بالانانية والكبر وتحجر القلب وقد تكرهك . فالمهم أن تفهم أن المراة تكره من الرجل أن يسرف فى حبها ، ولكنها فى الوقت نفسه تريد ان تكون محبوبة . اذ هى لا تستطيع أن تتصور الحياة بدون حب . فالحب هو غذاء روحها وحافز جهادها وبدونه تعذر عليها أن تخلص وتخدم وتضحى فيجب أن تحب امراتك على شرط ان تعتدل وتتوسط وتعرف كيف تضبط نفسك ، وأن تحب كمـا يحب الرجل الموفور الكرامة والرجولة ، لا كما يحب الفتى الشهوانى المتهافت الغرير الذى لا يجد أية غضاضة فى الترامى عند قدمى امراة .

قيمة الزوج فى كرامته

تعلقت به وهو طالب فى الجامعة ، واحببته وأحبنى ، ووعد أن يقترن بى وقد تخرج ولكنه حتى الآن لم يستطع أن يعثر على وظيفة . فاراد مع ذلك واصر على أن يتزوجنى . والمهم فى الامر انى غنية ومعى نقود . فهـل أعطيه النقود لاسهل زواجنا ؟ ..

و • ا • بالقاهرة



لا يليق برجل أن يتزوج وهو عاطل ولا يليق برجل أن يعتمـد على مال امراة . وقدكان من واجب هذا الشاب أن يحرص على احساسه بالكرامة ، فلا يفكر فى الزواج بك الا بعد أن يكافح ويحصل على وظيفة . فاياك أن تقترنى به الآن . شجعيه على مواصلة البحث عن عمـل ذودا عن كرامته أمام نفسه واهلك والناس . اذ من يدرى فقد يكون طامعاً فى مالك ، وقد يطمئن الى هـذا المال بعد الفوز بك ، فيتهاون فى البحث عن عمل ويعتمد عليك . فامتحنى نزاهة قصده وصدق حبه بقدرته على تذليل كل صعب من اجلك . ثم احذرى عواطفك التى قد تغرر بك ، ولا تربطى مصيرك وحياتك الا بانسان يرتفع به راسك ويكون فى الحق زوجا ورجلا .

أول عرض للمسرح السحرى

قال السيد بدير المستشار الفنى وأول من أدخل السينما السحرية فى مصر " المسرح السحرى هو مزج بين السينما والمسرح يتعاون فيه الآلة مع الممثل كأن نرى مثلا سيارة تجرى على شاشة السينما فى شوارع الاسكندرية وتسير بسرعة مخيفة وتتجه الى الجمهور مباشرة وفجأة تظهر على المسرح سيارة حقيقية ويظهر معها الممثل الذى يقودها ويقف بها فى اللحظة المناسبة وهذه هى التجربة الثانية للمسرح السحرى وكانت التجربة الاولى هى مشهد الحب الثانى الذى قدمته الفرقة فى عرضها الاول على مسرح البالون من سنتين ولاقى نجاحا هائلا مما شجعنا على التوسع ومحاولة عرض برامج كاملة للسينما السحرية ونحن ننتظر وصول الآلات من تشيكوسلوفاكيا وقد أعد السيناريو الخاص بالبرنامج الطويل وارسل فعلا لدراسته مع المختصين التشيك وابداء ملاحظتهم عليه قبل البدء فى التصوير والسيناريو والحوار التى كتبها علام وأخرجتهم أنا وبذلك يكون البرنامج مصريا مائة فى المائة وقد قدم المسرح فى عيد الفطر تجربة ثالثة مثل التجربة الاولى بالآلات المحلية وفى حالة نجاح هذه التجربة سنبدأ فعلا فى تنفيذ العرض الكامل وهو الذى يستغرق أكثر من الساعتين.

اخبار الفن

مهرجان الأفلام العربية

● سيقام مهرجان سينمائى متنقل للافلام العربية فى الشمال الافريقى تونس والجزائر والمغرب . فى الشهر القادم . وتقام أسابيع للافلام الوطنية والاسلامية فى اندونيسيا والفليبين والملايو وباكستان وافغانستان وماليزيا والصومال ومدغشقر والسودان .

● ستقدم أوبرا «عايدة» فى موسم الصيف على مسرح الهرم باللغة العربية من ترجمة الدكتور ابراهيم رفعت مترجم أوبرا « لاترافياتا » ستقوم بأدائها أصوات مصرية من خريجى وخريجات الكونسرفتوار مع فرقة كورال الاوبرا مع الاستعانة ببعض العناصر من فرقة الاوبرا الايطالية .

● المعهد العالى للسينما ، سيتحول الى أكاديمية للسينما فى مستوى أكاديميات السينما فى الخارج .

● رشحت الشاعرة الرسامة شريفة فتحى رئيسة لجمعية الرسم بجمعية الشبان المسيحية .

● مسرح البالون سيتحول الى سيرك ، سيبدأ السيرك القومى عمله فيه لاول مرة فى شهر مايو .

● خفض وفد الادباء فى مهرجان بغداد من ٦٤ الى خمسة فقط وهم يوسف السباعى والدكتور زكى نجيب محمود واحمد رامى والدكتورة سهير القلماوى وعبد الرحمن صدقى .



والمسرح العالمى..



● سيقدم هذا العام مسرحية الحيوانات الزجاجية لتيسى وليامز ومرتفعات وذرنج لاميلى برونتى وبعد السقوط لآرثر ميلر والممثل كين لسارتر وبلدتنا لثورنتون وايلدر والقرد الكثيف الشعر ليوجين اونيل وصاحبة اللوكاندة لجولدونى واوديب ملكا لسوفوكليس .

● تتكون لجنة القراءة من ١٢ عضوا منهم الدكتور غنيمى هلال والدكتور عبد الرحمن بدوى والدكتورة عطيه هيكل والدكتور عبد العزيز الاهوانى والاستاذان احمد عباس صالح وصبحى شفيق .

● قصة (الاحتراق) التى نشرها يوسف جوهر على صفحات اخبار اليوم منذ بضع سنوات تحولت الى قصة سينمائية تقوم ببطولتها فاتن حمامة .

● اشتركت ماجدة وايهاب نافع والمخرج عبد الرحمن شريف فى مناقشة قصة « العبير الغامض » تأليف هالة الحفناوى فى صالون الفن والثقافة كقصة صالحة للسينما .

● رصد مبلغ ١٢٠ الف جنيه لادارة الافلام التسجيلية لانتاج أفلام للتوعية عن نهضتنا الجديدة ، وستصدر مجلة سينمائية شهرية تكون سجلا لاحداث الشهر ، بجانب الجريدة السينمائية الاسبوعية .

● سترد الفرقة الاستعراضية الغنائية الزيارة لفرقة الانوار اللبنانية ، تدور المفاوضات معها الآن لتقوم برحلة الى لبنان فى شهر ابريل عقب انتهاء موسمها على مسرح البالون .

● سيستأنف المسرح الغنائى نشاطه بتقديم أوبريت « هدية العمر » تأليف احسان عبد القدوس واعداد يوسف السباعى واخراج فتوح نشاطى فى شهر يوليه .

اخبار الثقافة فى الخارج

مظلات من الشياطين

● يقام حاليا فى فرنسا معرض للفنان (فيكتور براونر) الرومانى الاصل الفرنسى الجنسية .. يعرض فيه اعماله الفنية الحديثة التى يمتزج فيها الواقع بالخيال وتكشف غموض شخصيته

ويحتل براونر فى الفن الحديث مكانا فريدا شبيها بمكانة الفنان الكبير (اوديلون ريدون) صاحب الاعمال الخيالية فى القرن التاسع عشر .

وفيكتور براونر هو الفنان الوحيد الذى استطاع ان يحول الهواجس والضيق الذى ينتابه الى صور ولوحات فنية جميلة .. من هذه اللوحات لوحة تسمى مظلات من الشياطين وتصور شيطانا يجلس فوق رأس انسان فى يوم ممطر لحمايته من المطر ، ولوحة الرجل السمكة ، ولوحة ورقة الشجر او العصفور .

هاجر فيكتور من رومانيا عام ١٩٢٠ الى فرنسا واستقر فى باريس .. وقد ساعدت الظروف على ذيوع شهرته بفضل المثال (برانكوزى) الذى عرفه بمجموعة من الفنانين الفرنسيين الذين يمثلون الاتجاهات الرائدة فى الفن من امثال (جياكوميتى وتانجى)

وقد عاش معهم وتأثر بالفنان تانجى وظهر تأثره فى مجموعة اعماله الاولى .

ثم تعرف بالفنان (اندريه بريتون) وبعدها اتجه الى السريالية وادخل فيها روحا جديدة مشبعة بالغموض .. كما تأثر (بكاندنسكى) الذى بدأ اعماله الفنية بالفولكلور وانتهى بالتجريد وسلك نفس الطريق ، ولكن لكى يصل الى معرفة ما هو مشترك بين شعوب العالم فى طريق تعبيرهم عن مشاعرهم واحساساتهم وملابسهم لى يصل الى الفولكلور العالمى .

زحفت الموجة الجديدة

● زحفت الموجة الجديدة للسينما من ايطاليا وفرنسا الى الدانيمارك .. وتمثل هذا فى فيلم (عطلة نهاية الاسبوع) الذى يعرض حاليا فى اوبرا من اخراج (بول كاجوزولف شميدت) . والفيلم يصور حياة ثلاث اسر وصديق أعزب جميعهم من الطبقة البرجوازية المتوسطة ولكل منهم وظيفة تسمح له بوقت كاف للهو والتسلية . والجميع فى الثلاثينيات ولديهم المال الكافى لمعيشتهم .. ويهتمون بمناقشة المسائل الفكرية دون أن يكونوا ذوى ثقافة عالية .. وهم متحررون من التابو الجنسى ويبحثون عن المتعة فى كل شىء ..

انهم يمارسون الحب ويشربون الخمر ويرقصون ويلعبون الملاهى ويتناقشون .. ولكنهم رغم هذا يشعرون دائما بالانقباض والتعاسة ويعيشون فريسة للملل والضيق لأن حياتهم فارغة لا معنى لها وبلا أمل او هدف ..

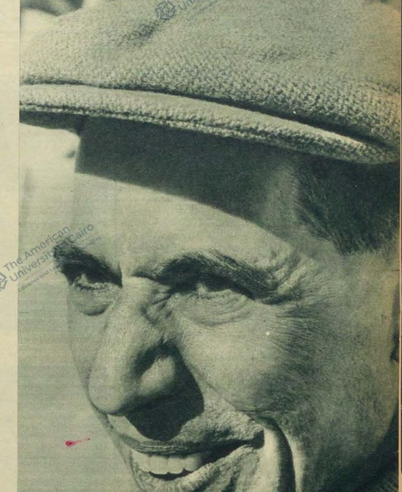
وقد عالج المخرج الايطالى الشهير (انتونيونى) نفس المشكلة ولكن بالنسبة للطبقات الارستقراطية المفرطة فى الترف والكماليات .. فكانت تعاستهم نتيجة للترف الزائد والفراغ والضياع .. وقد تميز عمله الفنى بالاصالة والمهارة .. اما عمل كاجوزولف شميدت فيتميز بالحيوية والحرارة التى تجعل الجمهور يتعاطف على شخصياته .

عاد المتصوف إلى

بعد غياب

٣ سنوات

عباس فارس يحكى قصة ٤٠ عامًا من المسرح والسينما



اربعون عاما قضيتها على المسرح عاصرت فيها جورج ابيض ويوسف وهبى وعزيز عيد وفاطمة رشدى.. ولكل واحد منهم ذكرى فى نفسى

اربعون عاما عاشها فوق خشبة المسرح ، عاصر خلالها كل الاسماء الكبيرة التى تعتبر علامات فى تاريخ المسرح المصرى .. جورج ابيض . نجيب الريحانى . عزيز عيد . يوسف وهبى . فاطمة رشدى . روز اليوسف ، واختفى فجاة ثم عاد . انه يحكى قصة الفنان الذى جرى حب المسرح فى دمه ، و قصة بطل حمل الاثقال ، وقصة المتصوف الذى يلعب ادوار الشر ويحتفظ بسجادة الصلاة وراء الكواليس . . قصة عباس فارس ! . .

... بعد غيبة ثلاث سنوات عاد الممثل الكبير عباس فارس ليحتل من جديد خشبة المسرح.. ويؤدى نفس الادوار التى كان يمثلها فى روايات الريحانى منذ اكثر من خمسة عشر عاما !

ولعباس فارس تاريخ طويل مع المسرح يرجع الى اكثر من أربعين عاما .. عاصر فيها جورج ابيض ويوسف وهبى ونجيب الريحانى وفاطمة رشدى وعزيز عيد وروز اليوسف .. ولكل واحد من هؤلاء ذكرى فى نفسه ..

وحين بدات حديثى معه عن المسرح قال :

ـ ان المسرح فى دمى .. فتحت عينى عليه فوجدت اساتذة فنانين تلقيت التمثيل على ايديهم .. وشاهد المسرح دموعى وآلامى وآمالى .. انى حين أصعد على خشبة المسرح انسى اننى عباس فارس الذى بلغ من العمر ٦٥ عاما .. وأتقمص شخصية اخرى فى الدور الذى أؤديه .. ولا أشعر الا بتجاوب جمهور المسرح الذى احبه .. وهذا بعكس ما اشعر به فى السينما حين ابدا الاندماج فى دورى فأفاجأ بصوت المخرج يوقفنى بكلمة .. ستوب !

ويسكت عباس فارس كأنه يستوعب ذكريات طويلة على خشبة المسرح ثم يقول :

ـ هنا بدأت حياتى .. وهنا سأموت !

ممثل .. وبطل فى حمل الاثقال !

وحين طلبت مقابلته بعد عودته من انجلترا .. طلب منى ان أحضر اليه فى نادى مختار الرياضى .. وتعجبت لاختياره هذا المكان .. فقد كنت أتوقع منه أن يلقانى فى المسرح وتم اللقاء بعد بحث طويل عن مكان هذا النادى الرياضى.. الذى يعد شبانا للبطولات فى الملاكمة وكمال الاجسام ..

ووجدت عباس فارس بين مجموعة من هؤلاء الشبان يؤدى تمرينات حمل الاثقال.. وتعجبت لرجل فى مثل هذه السن يحمل اكثر من ثمانين كيلو حديد !

وتعجبت أيضا لهذا التناقض .. ما صلة الفن بحمل الاثقال ؟

ورد عباس فارس قائلا :

ـ ان هذا فن أكثر منه قوة ! وقد بدأت هوايتى بهذه الرياضة وعمرى عشرون عاما .. كنت أتردد على هذا النادى .. ومختار حسين صديقى منذ وقت طويل .. وهو يذكرنى بأيام الصبا حين كنت آخذ (دوش) بارد فى الليل فى عز البرد ..

والحقيقة أن هذا أفادنى كثيرا ..

وتركنا الحديث عن الرياضة وحمل الاثقال لننتقل الى الحديث عن المسرح والفن ...

عاصرت التطور المسرحى فى انجلترا ..

لقد عاد عباس فارس من انجلترا بعد ان شاهد كل مسارحها .. وعاش بين ممثليها الذين يعتبرون من اقدر الممثلين فى العالم .. وعاش عباس فارس فترتين من الزمن عاصر فيهما التطور المسرحى فى انجلترا .. الفترة الاولى حين سافر فى عام ١٩٣٥ ليدرس الفن المسرحى .. وامضى هناك ثلاثة اعوام .. والفترة الثانية فى عام ١٩٦٢ عندما ذهب ليعالج زوجته من مرض القلب !

ويقول عباس فارس :

ـ فى الفترة الاولى كان المسرح يعتمد على النجوم الكبيرة الفردية امثال سير جون مارتن هارفى وجون جيلجود وسارة برنار وغيرهم.. أما الآن فالمسرح فى انجلترا يعتمد على القوة فى المجاميع .

النهضة المسرحية عندنا

وعاد عباس فارس ليجد نهضة مسرحية جديدة عندنا تعتبر قفزة كبيرة اذا قورنت بمسارح العالم .. بالنسبة للوقت الذى تطورت فيه ..

ويقول عباس فارس :

ـ نحن عندنا ممثلون أقوياء .. ولكن المسرح عندنا كان فقيرا.. امكانياته محدودة.. كان ينقصه الفن ..

وفى انجلترا ممثلون أقوياء.. ولكن رواياتهم ضعيفة جدا .. وهذا يرجع على ما أعتقد الى انهم يغيرون المسرحيات بسرعة.. ففى لندن ٦٠ مسرحا لا تجد فيها كرسيا واحدا خاليا كل ليلة .. هذا باستثناء روايتين احداهما واسمها (فار فى المصيدة) التى تعرض فى لندن لمدة ١٥ عاما .. والثانية مسرحية بجماليون لبرنارد شو وعرضت ثمانى سنوات

وقد شاهدت عرضا لمسرحية فار فى المصيدة التى عرضت ١٥ سنة .. انها قصة بوليسية عادية جدا .. تبين مهارة اللص فى طرق الاحتيال والهروب من البوليس .. ومهارة رجال البوليس فى العثور عليه .

اما مسرحية بجماليون فقد خرج الممثلون على النص فى الرواية فشوهوها .. ولو كان برنارد شو حيا لضربهم بالحذاء !

وحين أدخل التليفزيون فى انجلترا احدث (لخبطة) كبيرة .. انهم مضطرون الى عرض رواية كل يوم .. وذلك لكى يتابع الجمهور مشاهدة التليفزيون .. والحقيقة انى كنت اشاهد كل يوم ممثلين جددا فى منتهى القوة .. ولكن روايات فى منتهى الضعف !

وسألت عباس فارس :

ـ وما رأيك فى الفرقة القومية التى تكونت حديثا فى انجلترا ؟

ـ أقل من عادية .. فهناك فرق أقوى منها بكثير ..

تلميذ عزيز عيد !

وعباس فارس الذى بدأ حياته على المسرح عام ١٩٢٥ مع فرقة جورج أبيض يعتبر أن استاذه فى التمثيل هو عزيز عيد ..

ـ كان عزيز عيد مدرسة فى فن التمثيل والاخراج .. وكان المسرح زمان اتقان .. وأذكر أن مثلنا مع فاطمة رشدى مجنون ليلى ومصرع كليوباترة وليلة من الف ليلة .. وكان المسرح فى كل رواية يظل مشغولا اكثر من شهرين .. ولا يوجد به مقعد خال !

وقد عمل عباس فارس فى الفرقة القومية عام ١٩٣٨ .. وفصل منها لانه لم يقبل دورا معينا !

وعمل عباس فارس على مسرح الريحانى فى عام ١٩٥٢ .. بعد وفاة الريحانى .. وكان يمثل ادوار الريحانى نفسه ويجيدها بالرغم من أنه لم يمثل معه على المسرح انما مثل معه فى فيلم واحد فقط هو فيلم (أبو حلموس) ..

ممثل الكوميديا مظلوم !

وقد عرف عن عباس فارس انه ممثل درامى وكوميدى من الطراز الاول

وسألت عباس فارس :

ـ ما رأيك فى الكوميديا عندنا الآن ؟

قال :

ـ ان الكوميديا تنبع من حياتنا الطبيعية .. كل ما المثل كان طبيعى فى تمثيل الكوميديا (تلطق) .. وأهم شىء هو تأليف الكوميديا .. اعنى مثلا لماذا يهتز الممثل ويخرج عن النص المكتوب او يأتى بحركة غير موجودة فى المسرحية .. ان هذا يرجع طبعا الى ضعف فى الرواية نفسها تضطر الممثل الى ان يأتى بحركة تضحك الجمهور ليتجاوب معه .. وطبعا الممثل فى هذه الحالة (معذور) !

والجمهور لم يعد (يضحك) عليه .. حتى اذا توافرت له الدعاية الهائلة لاى عمل فنى .. فانه يقبل عليه فى اليوم الاول .. ثم يبتعد عنه .. ان الجمهور من الصعب ارضاؤه الآن .

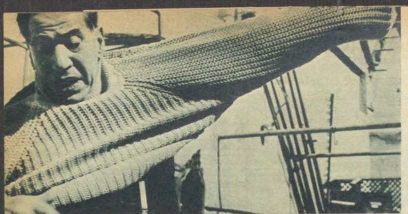
ـ وماذا نفعل لنجد تجاوبا من الجمهور حينما تؤدى الكوميديا ؟

ـ انا لا اعتمد فى الكوميديا الا على دراسة طبيعة الدور الذى سأمثله لاحدد الموقف الذى يتطلبه .

ـ هل رأيت فريد شوقى وحسن يوسف على مسرح الريحانى وهما يؤديان نفس ادوار الريحانى ؟



تحقيق : ايريس نظمى



.. ان رياضتى المفضلة هى حمل الاثقال .. زاولتها وعمرى ٢٠ عاما !



استاذى فى التمثيل هو عزيز عيد .. وكان عزيز عيد مدرسة فى التمثيل والاخراج



انا رجل صوفى المبدأ اذا دبرت شيئا يفسد ، الله وحده الذى يوجهنى



ـ لم أرهم ولكنى أعتقد أن فريد سيؤدى ادواره بصدق ...

ـ وما رأيك فى ممثلى الكوميـــديا عندنا أمثال المهندس وعوض والهنيدى ؟

ـ لقد رأيت فؤاد المهندس وأعرفه وهو ممثل قدير .. ولكنى لا أستطيع الحكم على الآخرين لأنى لم أشاهدهم . ان احسن ممثلى كوميديا عندنا هم حسين رياض وفؤاد شفيق واستيفان روستى رحمه الله لم يحل محله أحد !

وسألت عباس فارس :

ـ ما الذى استفدته من المسرح فى انجلترا ؟

ـ لقد استعرضت كل المسارح فى انجلترا وشاهدت التليفزيون .. ولكنى لا استطيع أن أحدد لك الاشياء التى استفدت منها .. فهناك أشياء تأتى بالسليقة دون أن أشعر بها .. ولكنى أستطيع أن أقول اننى استفدت من اندماجهم الشديد مع بعض .. وحسن استعراضاتهم .. وقد أخذوا مرحلة كبيرة ليصلوا الى هذا المستوى

من الخطأ أن نمثل « هاملت » ! ..

وسألت عباس فارس الذى شاهد (هاملت) وهى تعرض فى الخارج .. عن رأيه فى مسرحية هاملت التى عرضها أخيرا المسرح العالمى عندنا فقال :

ـ أنا مالى ومال هاملت وعطيل وماكبث وغيرهم .. احنا تاريخنا ملىء بالاحداث .. وعندنا تاريخ ما بعد الثورة .. وعندنا كتاب من أقدر الكتاب فى العالم أمثال توفيق الحكيم وطه حسين والعقاد .. حقيقة اننى احب أن أقرأ لشيكسبير .. ولكن مهما حاولنا أن نجيد تمثيل رواياته على مسرحنا لن نستطيع بسبب بسيط .. ان هذا ليس تاريخنا ، ولا هذه طبيعتنا .. ومهما حاولنا لن نستطيع أن نجيد أو نفعل كما يفعلون لان هذا تاريخهم هم .. كيف أعطى بضاعة غير بضاعتى أو أرتدى بدلة غير بدلتى !

الصوفية فى حياتى ..

قلت لعباس فارس بعد عودته للمسرح :

ـ ما هى الادوار الجديدة التى ستمثلها على المسرح ؟

ضحك عباس فارس ضحكته التقليـدية وقال :

ـ انا سأمثل أدوارى القديمة

ـ الم تحدد لنفسك أدوارا معينة أوترسم خطة فنية جديدة

ـ لا .. أنا رجل صوفى المبدأ .. اذا دبرت شىء يفسد .. الله وحده الذى يوجهنى وتأتى اشارة من عنده لافعل ما يريد .. هذا مبدئى !

وبالرغم من ان عباس فارس يمثل ادوار الشر (والبلطجة) ويجيدها .. الا انه فى حياته الخاصة انسان طيب خير دمث الاخلاق وقد اعتنق عباس فارس مبدأ الصوفية فى شبابه المبكر وهو رجل متدين يحتفظ وراء الكواليس بسجادة صلاة ..

وفى حجرته بالمسرح ومع أدوات الماكياج توجد المسبحة التى لا يتركها ابدا الا اذا دخل ليؤدى دوره على المسرح .. وفى منزله مكتبة كبيرة عامرة كلها بالكتب الدينية وكتب الاحاديث الشريفة وكتب التصوف .. ويقضى معظم أوقاته بالمنزل فى قراءة هذه الكتب ومنها كتاب (دلائل الخيرات) الذى قرأه عدة مرات ..

وسألت عباس فارس :

ـ لماذا لا تمثل أدوار التدين لتتفق مع زهدك فى الحياة بدل أدوار الشر ؟

فقال :

ـ ان التصوف أو الدين أو التدين شىء روحى متصل اتصالا مباشرا بين الانسان وسيده الخالق .. فلا داعى للتظاهر بهما .. ثم ان المواعظ مكانها بيوت الله .. أما القصة السينمائية فهى للتمييز بين الخير والشر فى حوادث متتالية تنتهى بانتصار الخير .

ايريس نظمى

مؤلف "ياسين وبهية" يخوض تجربة الإخراج



سهير المرشدي مع عنتر التوني في المسرحية ..

نجاة علي واحمد كامل عوض ونادية السبع وعنتر التوني في (بستان الكرز) .

اخترت بستان الكرز

الذين درسوا الاخراج في بعثات ليست كل مهمتهم انيعودوا ليقدموا مسرحيات بنفس الطريقة التي شاهدوها هناك .. انهم مطالبون بان يقدموا اشكالات وتفسيرات جديدة ، وهذا يتطلبانيتوافر لديهمعنصر الابداع . هذا الكلام هو راى مؤلف « ياسين وبهية » الذى يخوض تجربته الاولى في الاخراج بمسرحية « بستان الكرز »لتشيخوف .. وهو ايضا واحدمن الذين سافروا في بعثات . . الى موسكو .. اسمه نجيب سرور ، وهذه هي تجربته الاولى .. !

في الموسم الماضي .. قدم المسرح القومي أول مسرحية كاملة للكاتب الروسيتشيخوف .. وهي (الخال فانيا) ، وفي هذا الموسم يقدم مسرح الجيب ايضا مسرحية كاملة لتشيخوف هي (بستان الكرز).. والفرق بين التجربتين ان مخرج (الخال فانيا) لسلي بلاتون الروسي جاء من بلاده خصيصا لاخراج هذه المسرحية ..

أما مخرج (بستان الكرز) فقد جاء هو من روسيا .. ولكنه لم يعد اليها . لقد عاد الى وطنه مصر بعد انتهاء مدة البعثة التي قضاها في روسيا لدراسة الاخراج المسرحي ..

انه المخرج الجديد نجيب سرور ..

وقد دخل نجيب سرور الحياة الفنية كمؤلف عندما قدم له مسرح الجيب الرواية الشعرية (ياسين وبهية) ، ولكنه هذه المرة يدخل الحياة الفنية كمخرج جديد ينضم الى قافلة المخرجين العائدين من الخارج ..

فكيف قدم نجيب سرور مسرحية (بستان الكرز) ؟!

بل .. كيف اجتاز تجربته الاولى في الاخراج ؟!

لماذا .. بستان الكرز ؟

ولكن .. لماذا اختار نجيب سرور (بستان الكرز) بالذات – لتكون تجربته الاولى في الاخراج .. انه يجيب على هذا السؤال بقوله :

– لان (بستان الكرز) تسجل مرحلة هامة في تاريخ الشعب الروسي تشبه في جانب من جوانبها الرئيسية المرحلة التي يجتازها شعبنا اليوم – مرحلة تصفية الاقطاع – مرحلة انهيار مجتمع وقيام مجتمع آخر . مرحلة هدم علاقات اجتماعية وقيام علاقات اخرى ..

ان اختيار (النص) يشكل شقا كبيرا من من مسئولية المخرج . هذه المسئولية يجب ان تحكمها رؤيته كمواطن وكفنان .. ان علينا ان نكون مبصرين ونحن ننتقي من التراث العالمي مانغذي به جماهير شعبنا المتعطشة للفن والمعرفة . فليس اخطر على جماهيرنا في وقتنا الحاضر من الارتجال والتخبط والمغوية .. ثم انني اعتقد ان البحث عن المعيار الحاسم للتجديد يجب أن يبدأ من المضمون قبل الشكل . فالتجديد حين يكون مجرد مغامرة شكلية هو مغامرة





نجيب سرور قدم تشيخوف برؤى وفهم كاملين

محكوم عليها بالفشل والعقم ، وهو يكف بالتالي من ان يكون تجديدا ليصبح تجميدا مستترا خلف الالوان والاصباغ . فلتكن (بستان الكرز) محاولة لتقديم تشيخوف من خلال رؤية مصرية ..

– وما هو اسلوبك في اخراج (بستان الكرز) ؟

يقول المخرج الجديد : التزامي بمبدأ ستانسلافسكي الذي يقول بأن فن الاخراج يكمن في قدرة المخرج على اخفاء فنه ، وهذا المبدأ يعطي الاولوية للنص الدرامي وبالتالي للممثل باعتبارهما العنصرين الاساسيين اللذين يقوم عليهما العرض المسرحي . فالملاحظ على الاسلوب الذي قدمت به (بستان الكرز) أن المخرج يختفي نهائيا فور رفع الستار ، وليس معنى هذا انه غير موجود في العرض المسرحي – بل بالعكس – نراه موجودا في كل همسة على خشبة المسرح ، وفي كل كلمة وحركة واشارة . بل وفي لحظات الصمت.. ولكنه الوجود المختفي قد لاتراه العين المجردة لانه لايكشف عن نفسه بالطريقة الصارخة التي نراها في عروض الشكليين ، ولكن العين الناقدة تستطيع ان تراه وراء تفاصيل العرض المسرحي كما تستطيع أن تراه في العرض المسرحي ككل .. والملاحظ ايضا ان الاطار الخارجي الذي يحيط بالممثلين والشخصيات والاحداث هو اطار في غاية البساطة لان المقصود به هو خدمة النص وبالتالي خدمة الممثلين وليس المقصود به ان يبهر الجمهور او يشغله عن الاحداث والشخوص ..

كوميديا .. بستان الكرز ..

وقد اهتم نجيبسرور – فيهذا العرض – بالعناصر الكوميدية ليخفف من حدة اللحظات التراجيدية ، ولذلك فقد ظهرت (بستان الكرز) كوميديا أكثر منها أي شيء آخر ، وهذا يخالف الطرق السابقة لاخراجها بالشكل التراجيدي ، والمعروف ان تشيخوف نفسه كان يعتبر (بستان الكرز) كوميديا – ولم يكن راضيا عن اخراجها بالصورة التراجيدية ..

ويوضح نجيب سرور مفهومه بقوله :

لما كانت (بستان الكرز تسجل مرحلة تاريخية في حياة الشعب الروسي تشبه في جانب من جوانبها المرحلة التي يجتازها شعبنا الآن . فقد حاولت ابراز الصراع بين الاقطاع والراسمالية من ناحية ، وكذلك الصراع بينهما وبين الاغلبيةالساحقة من الشعب الروسي .. وكثيرا مايقع المخرجون في خطأ اثارة عطف الجمهور على الطبقة الاقطاعية المنهارة التي تمثلها في (بستان الكرز) أسرة مدام رانفسكايا ، ولم يكن من المعقول ونحن نصفي الاقطاع أن استثير عطف الصالة على مثلهذه الطبقة ذات التاريخ الاسود الحافل بالجرائم ، ولذلك كنت حذرا في هذا الشأن .. ويتجلى الجديد في الاخراج الى جانب تفسير النص .. في اسلوب التمثيل ، والمعروف اندراما تشيخوف احدثت ثورة في المسرح الروسي خاصة والعالمي بوجه عام ، وعلى أساس هذه الدراما قامت المدرسة الروسية في الاخراج والتمثيل ، ولم يكن معقولا ان تمثل مسرحيات تشيخوف بنفس الاسلوب الرومانسي او الكلاسيكي لان البناء الدرامي لدى تشيخوف مختلف تماما عن الابنية الدرامية الرومانية والكلاسيكية ..

ويضيف نجيب سرور قائلا :

– والمعروف أن بعض مسرحيات تشيخوف قدمت فعلا على المسرح الروسي قبل ستانسلافسكي وبالاساليب القديمة وفشلت فشلا ذريعا . ذلك لان دراما تشيخوف تفرض اسلوبا في التمثيل يتميز اساسا بأنه خال من التمثيل .. أعني أن فن الممثل يكمن اساسا فيقدرته على اخفاء فنه، وهذا يقتضي من الممثل أن يتحرك على المسرح ويتكلف كما لو كان في غرفته الخاصة .. وأن يلتزم منطق الحياة والطبيعة والواقع ولعل أهم ما يستلفت النظر في (بستان الكرز) هو هذا الاسلوب من أساليب



لأسباب

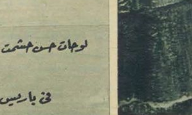
التمثيل . فكان الجمهور يطلل على الممثلين من ثقب باب .. يراهم ويسمعهم ويعريهم ويحكم عليهم . اما هم فلا يرونه ولذلك فهم اكثر حرية فى حركاتهم وتصرفاتهم .. وفى اعتقادى انه لم يسبق تقديم مثل هذا الاسلوب التمثيلى فى تاريخ المسرح المصرى ، ورغم ان الممثلين الذين اشتركوا فى (بستان الكرز) ينتمون الى أساليب مختلفة فى التمثيل فان النتيجة التى وصلوا اليها بعد جهد طويل تعتبر فى نظرى نتيجة مذهلة ومبهجة فى نفس الوقت . تدلل على فنى وخصوبة الممثل المصرى ..

مسئولية المخرج ..

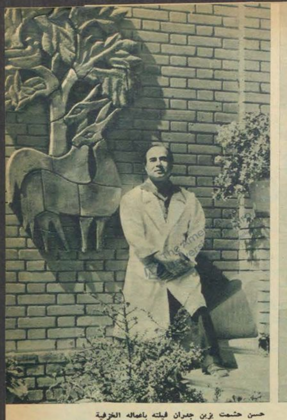
ان المخرجين العائدين من الخارج . امامهم مسئولية ضخمة .. لانهم مطالبون باثراء وتدعيم الحياة المسرحية - بعد دراستهم الطويلة - فالمخرج لايذهب الى الخارج لمجرد أن يعود ويقدم مسرحيات بنفس الطريقة التى شاهدها هناك .. ولكنه مطالب بأن يقدم اشكالا وتفسيرات جديدة .. باختصار. ان يتوافر لديه عنصر الابداع .. ونجيب سرور حاول فى (بستان الكرز) ان يقدم تفسيرا جديدا للنص المسرحى ، وحاول ايضا ان يقدّم طريقة جديدة فى التمثيل بالنسبة لنا .. وهى محاولة جادة وتستحق الاهتمام ..

بقى ان أقول : ان الممثلين بذلوا جهدا كبيرا فى (بستان الكرز) . امينة رزق ومحمد الطوخى ونادية السبع - كانوا متمكنين كالعادة .. أما حسن عبدالحميد ، وسهير المرشدى ، ونجاة على ومنير التونى، واحمد كامل موض ، ومحمد أباظه ، ورشدى المهدى. فقد اكدوا تفوقهم وكشفوا عن جوانب جديدة رائعة فى شخصياتهم .. واضافوا جديدا الى رصيدهم فى التمثيل .

نبيل بدران



هذا التمثال « عودة الرجل » كلف حسن حشمت ١٥٠ جنيها



حسن حشمت يزين جدران فيلته باعماله الخزفية

لست تاجرا.. مازلت فنانا

فنان الخزف حسن حشمت سيسافر هذا الاسبوع الى باريس ليضع لوحة بارزة على مدخل مكتب شركة مصر للطيران امام مسرح اوبرا باريس .. وهى لوحة كبيرة مصنوعة من السيراميك الملون اللامع ، ومستوحاه من احدى لوحات الفراعنة ..

***

انا لست تاجرا .. بل مازلت فنانا أعمل التمثال الصغير وأضع فيه كل امكانيات فنى وسألته :

- يقولون انك تهمل عملك كفن خالص لترضى اذواق جمهور المشترين . وبذلك اصبحت تاجرا فقط . فما رأيك فى هذا النقد ؟

وعاد حسن حشمت ليقول :

- كيف اهمل الفن وهو حياتى الذى قضيت من أجله ٣٨ سنة اكافح . وحوالى العشر سنوات الاولى منها مضيتها فى جر عربة يد أحمل فوقها انتاجى لمسافات طويلة . لاحرقها فى احد الافران ، وحتى اصل الى هذا الفرن واعود كان نصف انتاجى يتعرض للكسر والتلف فيهلك .. وكنت خلال هذه الفترة اعمل مدرسا بمدرسة الفنون التطبيقية (كلية الفنون الان) بعشرة جنيهات فى الشهر .. اشترى منها المواد اللازمة لانتاجى الذى كان يكلفنى هذا المبلغ واضعافه ..

ويضيف حسن حشمت قائلا :

- أما اليوم فاننى انتج الفن الشعبى بكثرة وابيعه كما قلت .. وفى هذا المبلغ انتج فنى الحقيقى ..

ويشير حسن حشمت باصبعه الى تمثال بالحجم الطبيعى اقامه فى حديقة فيللته الانيقة قائلا :

- مثلا ، هذه القطعة التى امامك كلفتنى ١٥٠ جنيها فاين مشتريها ؟

ثم يقول :

- وايضا الفنان لابد ان يعيش ، وأنا صاحب اسرة ، وأكبر ابنائى وبناتى ، ابنة عمرها ١٨ سنة . وتهوى نفس الفن ، ولى اعمال عرضتها فى الكثير من بلدان اوروبا تباع عن آخرها .

اعماله منتشرة فى الخارج

قلت له :

- وما هى أهم اعمالك فى الخارج ؟

قال :

- بخلاف اللوحة التى سأضعها على واجهة مكتب شركة مصر للطيران فى باريس ، توجد لوحة أخرى نفذتها لمكتب شركة مصر للسياحة بفرانكفورت منذ سنتين وهى ايضا مصنوعة من السيراميك ومستوحاه من فنون قدماء المصريين وطلب منى مكتب اليونسكو بباريس لوحة أخرى كبيرة وايضا فى ميونخ ولا جوس وبغداد وهنا فى القاهرة عملت أخيرا تابلوه كبيرا من نفس المادة وهى فى مدخل فندق عمر الخيام بعين السخنة وهى تمثل الصيادين .

وحسن حشمت تخرج فى الفنون التطبيقية فى سنة ١٩٣٨ وكان اول الخريجين ،

ومنذ سنة ١٩٥٢ بدأ يشترك فى معارض فى الخارج، فعرض أعماله فى فلورنسا وبالرم وبراج وفارسوفيا . وفى اليونسكو بباريس ولندن وبافاريا . وكان الاقبال على اعماله - لشرقية طابعها - منقطع النظير فكان يعود من كل هذه المعارض وليس معه أى قطعة من أعماله .. فكانت تباع عن آخرها .

دبلومات وميداليات

وعلى اساس هذه المعارض حصل حشمت على دبلوم شرف من فلورنسا ، ودعى فيما بعد ليكون ضيف شرف فى معرض بروكسل فى سنة ١٩٥٧ . وقبل ذلك فى عام ١٩٥٢ حصل على ميداليتين من روما احداهما ذهبية والاخرى فضية .

ويعيش هذا الفنان فى فيللا بعين شمس واسعة . انيقة .. تحيطها حديقة رائعة باشجارها العملاقة لمختلف انواع الفاكهة من مانجو وبرتقال وليمون . كذلك نسقت باحواض الزهور النادرة والكاكتوس البديل المنظر ، وتتخلل الحديقة عدة تماثيل بالحجم الطبيعى او أكبر قليلا . وكلها لفلاحات أو عاملات واخرى شعبية . وفى هذه الاعمال تماثيل انتجها منذ عشرين سنة والحقيقة انها اية فى الفن الشعبى ..

ولاحظت اثناء جولتى فى المتحف الصغير الذى أعده لاعماله كما حوائطه وأرضيته بالحصير . انه وضع عددا ضخما من الاعمال الصغيرة فى صناديق تمهيدا لارسالها الى الخارج .. بعضها الى المانيا وأخرى الى الولايات المتحدة او فرنسا أو السويد .. !

وحشمت يسعده جدا أن يزوره أى انسان، فهو يعتبر كل انسان يزوره مكتشفا له

عزيزة ثابت





مشهد من مسرحية يوجين او نيل (وراء الافق) التي افتتح بها المسرح العالمي موسمه الحالي وهي من اخراج حمدي غيث ..

ماهى مهمة المسرح العالمى

مطلوب تخطيط يومنح وظيفة كل مسرح

تشابكت المسارح وتشابهت فيما تقدمه للجمهور ولم يعد لكل منها خصائص مميزة ينفرد بها عن تعين المسارح .

فنجد الحكيم والعلى والقومى والجيب يقـــدمون مسرحيات بطريقة تميل الى السطحيةويغلب عليها الافتعال والتهريج .. كما فى مسرحية المتحذلقات لموليير وشـــلة الانس لمصطفى محمود .. معتقده انها الوسيلةالفعالة لجذب جماهير الشعب الى المسرح

ثم شاهدنا خلال هذا الموسم مسرحيتين ليونسكو قدمت احداهما « الخرتيت » على مسرح الحكيم والاخرى « الدرس » على المسرح العالمى . وســـتقدم لكارلو جولدونى مسرحيتين هما صاحبة اللوكاندة على المسرح العـــالمى « وارلينكو خادم سيدين » على مسرح الجيب .. بينما لم تتح الفرص كاملة لغيرهم من الكتـــاب محليين او عالميين ، لعرض احـــدى اعمالهم الفنية ..

وأصبحت المسارح فى حاجـــة شديدة الى التخطيط الشـــامل والقيادة الموحدة التى تتولى توجيهها والتنسيق بينها .

وقد اختلفت الآراء حول تلك المشاكل التى تعترض المسرح .. فنـــادى البعض بضرورة التخطيط والقيادة الموحدة والتخصـــص بين دور العرض المسرحية .. ورفض البعض الآخر فكرة التخصص بحجة أن الفن لا يجوز فيه التخصص .. وانما يكون الاختلاف بين المسارح فى طريقة تناولها للاعمال الفنية .. فكل مسرح يختلف عن الآخر فى أسلوب تناوله للعمل الفنى .

فما هو رأى مديرى الفـــرق المسرحيه واقتراحاتهم فيما يختص بتلك المشـــاكل ؟ . وما هـــو دور ومهمة كل مسرح فى مرحلتنـــا الحـــاضرة ؟

مهمة المسرح العالمى

فما هي مهمة المسرح العالمي ؟ . وما هو الاساس الذي يقدم عليه برنامج المسرح العالمي ؟ .. ثم ما هو الفرق بينه وبين المسرح القومي ومسرح الجيب ؟

يقول حمدي غيث مدير المسرح العالمي :

– ان التخطيط الذي رســـمناه للمسرح العالمي هو الا يقدم ســـوى مسرحيات مترجمة من الاداب العالمية التي تم تقييمها فنيا على المستوى العالمي .. ثم ان يشمل برنامج المسرح العالمي في كل موسم نماذج من المسرحيات العالمية المختلفة على مدى العصـــور منذ التراجيديا الاغريقية حتى مسرح اللا معقول ..

ففى برنامج المسرح العالمي لهذا الموسم سنقدم حوالي ١٥ مسرحيـــة منها مسرحية اوديب ملكا وهي تراجيديا اغريقية .. وقد قدمنـــا بالفعل مسرحية « الدرس » ليونسكو وهي احدى مسرحيات اللا معقول كما نقدم « هاملت » لشكسبير .. والقرد الكثيف الشعر ليوجين اونيل وهي احـــدى مسرحيات المذهب التعبيري ..

وهكذا نرى شمول هذا التخطيط واحتوائه على جميع الاتجـــاهات الفنية ..

اما بالنسبة للفرق بين المسرح العالمي والمسرح القومي .. فقـــد سبق ان اشرت الى وظيفة المسرح العالمي وهي وظيفة محددة وواضحة جدا ويمكن الا تتداخل مع وظيفة اى مسرح آخر .. فاذا شاءت الفرق الاخرى ان تحدد لنفسها وظيفـــة خاصة وترسم تخطيطا محددا اسوة بالمسرح العالمي كان بها والا فليس ذلك من شاني .. ولكن يمكن ببساطة ان يحدد كل مسرح لنفسه منهجا ووظيفة يختلفان عن منهج المســـرح العالمي ووظيفته ..

الفرق بين المسرح العالمى والجيب

والفرق بين المسرح العـــالمي ومسرح الجيب هو ان مسرح الجيب مسرح تجريبي تجرى فيه التجارب الفنية الجديدة قبل ان نطرحها في السوق .. فاذا ثبتت صـــلاحية المادة التي اجريت عليها التجـــربة وقيمت بواسطة النقد .. يمكن نقل هذه المادة الفنية الى السوق الكبير اى الى مسارح الجماهير الواسعة .

وهذا هو بالفعل ما يحدث فى الخارج فعندما قدم يونسكو المغنية الصلعاء عام ١٩٤٩ كان يعتبر صدمة بالنسبة للجمهور ولكن يونسكو في عام ١٩٦٤ قد انتقل من مسارح الجيب الى مسارح الجماهير الواسعة على الاقل في بعض مسرحياته التي تثبت امكانية تفاعل الجمهور معها .

وعلى ذلك فنحن عندما نختـــار مسرحيـــة كمسرحية « الدرس » ليونسكو وعندما يحتوي المســـرح العالمي في مواسمه المقبلة على نموذج واحد فقط من مسرح العبث ..

لا نكون قد تعارضنا على وجود مسرح الجيب ..

– ولماذا قدمت مسرحية «الدرس» ليونسكو قبل ان تمر بهذه التجربة ؟

قال :

– ان يونسكو اصبح معترفا به من الجماهير في الخارج ولم يعد مؤلف مسرح جيب لانه جرب وانتهى من تقييمه بواسطة النقد والجمهور على السواء .

ثم سألته :

– الى اي جمهور يتجه المسرح العالمي ؟ .. وكيف يتسنى للمسرح العالمي اخراج مثل هذا العدد الكبير من المسرحيات خلال الموسم الواحد ؟

اجاب :

– ان المسرح العالمي يهدف الى توسيع رقعة الجمهور الذي يمكنه ان يتذوق الادب العالمي .

وبالطبع نحن لا نحلم ان يكون جمهور المسرح العالمي كجمهور المسرح الكوميدي حاليا .. ولكننا نؤكد ان ذلك سيحدث في المستقبل نتيجـــة لاصرارنا واستمرارنا في صبر وجلد على تادية هذه الرسالة .

وفيما يختص باخراج هذا العدد من المسرحيات فانه يوجد بالمسرح ثلاث فرق تتناوب العمل فاذا بدأت الفرقة الاولى وعرضت مسرحية لمدة ثلاثة اسابيع ثم الفرقة الثانية ثلاثة اسابيع والفرقة الثالثة ثلاثة اسابيع اخرى .. فبذلك لن يأتي الدور على الفرقة الاولى التي تكون في هـــذا الوقت تتدرب على مسرحية جـــديدة الا بعد تسعة اسابيع اي ان كـــل فرقة تتدرب على الاقل شـــهرين واسبوعا على كل مسرحية .. ثم هناك فرق تتدرب مدة ثلاثة اشهر كما في مسرحية هاملت وعطيـــل لشكسبير .

روائع المسرح العالمى

قلت له :

– هناك مشروع لترجمة روائع المسرح العالمي .. فما هي خطة هذا المشروع ؟ وما هو الفرق بينه وبين سلسلة روائع المسرح العالمي ؟

ثم هناك بعض الاراء ترى انه اسراف لا مبرر له لانه يزيد الاعباء على ميزانية المسرح .. فما هو رايك ؟

قال :

– سنقدم فعـــلا مسلسلة باسم سلسلة المسرح العالمي وسنتحرى فيها ان تكون الترجمة صالحة فعـــلا للتمثيل على المسرح ..

فقد لاحظنـــا كثيرا ان بعض الترجمات وان كانت ذات اســـلوب ادبي طيب الا انها تكون عسيرة من ناحية الاداء التمثيلي .. كما ان بعض الترجمات لا نحتاج اليها في مواسمنا الحالية .

ولكننـــا نرجو الا نترجم في سلسلة المسرح العالمي الا المسرحيات التي يقدمها المسرح العالمي في مواسمه القادمة كما اننا نرجو ايضا الا تقتصر الترجمة على النص المسرحي بل تحتوي كذلك على الاخراج الذي تقدم به المسرحية على المسرح العالمي وبعض مقالات النقد التي تكتب عن المسرحية .

– ولماذا لم تحاولوا الاستعانة ببعض المخرجين الاجانب لتقديم بعض الاعمال العالمية .. حتى يمكننا ان نعرف انواعا مختلفة من اساليب الاخراج المسرحى ؟ .. اليس هذا جزءا من رسالة المسرح العالمي ؟

قال :

– سبق للمسرح القومي ان قدم لنا هذه التجربة .. ومن اجل هذا فانني اتأني في تكرار مثل هذه التجربة حتى نضع لها التخطيط الكافي الذى يجعلها مجدية ومفيدة فعلا .

واخيرا فنحن ننادي بوجود تخطيط منظم لجميع المسارح حتى تتـــاح الفرص الكاملة لجميع الكتـــاب وجميع الاتجـــاهات .. دون ان يتغلب اسم او اتجاه معين على بقية الاسماء او الاتجاهات وحتى يؤدي كل مسرح دوره الفعال في الحياة المسرحية .

سامية عثمان



زيزى البدراوى فى دور اوفيليا فى مسرحية هملت لشكسبير والتى قدمتها فرقة المسرح العالمى منذ شهر على مسرح الاوبرا وقام باخراجها سيد بدير ..

حمدى غيث مدير المسرح العالمى وهو يصدر تعليماته للفرقة اثناء التـــعريب على بروفات مسرحية (وراء الافـــق) ..



مفاجأة ضخمة في العدد القادم من المختار

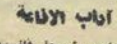






احمد الصاوي محمد

همسة من رجال التعليم القدامى



آداب الاذاعة

بعد كلمات رئيسنا المفدى شاهدت اثرها فورا وتجاوبها مع كل الطبقات . فالقانونيون يطورون القوانين والزراعيون يعملون جاهدين على زيادة الانتاج وهكذا سارت بقية الطوائف والمهن .. ولكن . ولكن وللاسف لم ار أثرا يذكر لمؤلف الاغاني والمنلوجات ولا لمؤلفي التمثيليات وما هي الاذاعة تخرج علينا باغان عليلة « أدي اللحمة وأدي القطة » .

والتليفزيون أيضا هو الآخر يخرج علينا بفصل تمثيل يمتهن فيه رجل القانون « المحامي » الذي يذهب الى موكله في منزله لكتابة وصيته والموكل هو الذي يملي عليه صيغتها كأنه مجهود بطريقة الكتابة .. والمنلوجست يتفوه بألفاظ ما أثقلها على السمع وبحركات مزرية حتى بعض مقدمي البرامج كانت الميوعة والتخنث رائدهم وشعارهم في حركاتهم .

اكتب يا سيدي من منبرك الذي هو مدرسة كبرى لتعالج كل هذه الموضوعات . فانا لفي أشد الحاجة الى التطوير .. في أشد الحاجة الى رجولة .. في أشد الحاجة الى رجولة الأخلاق .

مصطفى كامل البسيوني
نقيب المحامين بالجيزة

أين تعويض الارملة ؟!

كنتم قد نشرتم تعليقا رحيما على مأساة المرحوم المستشار الذي قضى نحبه وأهله في طريق الاسكندرية بسبب رعونة بعض السائقين .. وأثار في نفسي موضوعا مشابها لارملة بائسة .. عرفت ما انتهى أمرها اليه من العوز والضياع بعد أن استنفدت كل أسباب المعاش وبعد أن طرقت بشكواها كل باب . وتتلخص قصتها في الآتي :

في حادثة تصادم سيارة رقم ٩٣٢ نقل دمياط على الطريق الزراعي بدائرة قليوب في يوم ١٨-١٠-١٩٦٢ قتل فيها زوجها وابنها ١- عبد عرابي علي -٢- علي عبد عرابي علي .. وحقق في الحادث السيد عبد الجواد وكيل نيابة قليوب واللواء حسين رفعت حكمدار القليوبية

فهل تصدق يا أخي العزيز انها الى الآن لم تحصل على أي تعويض أو معاش منه في حين أن السيارات كلها مؤمن عليها في شركات التأمين . ومثل هذه السيدة لاتستطيع - بسبب حالتها - أن ترفع دعوى التعويض أو تنفق عليها فلماذا لم يصرف لها التعويض مادامت الواقعة صحيحة . ومعها شهادات الوفاة لزوجها وابنها ؟ ! . ومن ينقذ هذه الارملة البائسة الشكل ؟!.

اسكندرية
احمد عبدالله المحلاوي
امام وخطيب مسجد القباري

الصوم في رمضان

انتهى شهر رمضان المبارك ولم نطالع كثيرا في الصحف المصورة عن فضائله ومعانيه السامية التي هي خير الدروس ونحن في معركة بناء المصير

فما بالك وبعض الصحف تعرض صورا عارية - رغم اننا كنا في عز البرد وفي رمضان !

ان الصحافة يجب أن تتسم فعلا بطابع العمل والايمان . أما طابع الانحلال والسيقان فلن يمضي بركبنا الى ما نرجوه ! وليست هذه هي التقدمية

بغداد - سيف محمد رشيد

رجال التعليم القدامى

هي همسة لقلبكم الكبير من رجل من رجال التعليم أحيل الى المعاش قريبا بعد أن تخرج على يديه وزراء وأساتذة في الجامعة وبعض رجال ثورتنا الاحرار الابرار

يدفعني الى الكتابة اليك تلك الكلمة الرقيقة الجميلة التي كتبها الاستاذ الكبير علي أمين في (فكرة) عن تخليدنا في تكريم الرجال الطيبين الذين قدموا عصارة عقولهم وقلوبهم في الاعمال الفنية التي كانوا يقومون بها

لقد مس شغاف القلب بكلمته وقد خرجت كما خرج قبلي الكثيرون من الزملاء مجهولين حتى من كلمة وداع من حروف على ورق او كلمة شكر من شفة - لامن وزارتنا وقد أفنينا فيها زهرة شبابنا وصحتنا ولاحتى من نقابتنا التي قامت على أكتافنا وأموالنا

أليس الجزاء الحق أستاذي الكبير هو على الاقل ذكر الوفاء لاهل الوفاء

رجل من رجال التعليم السابقين

المحطات المتباعدة

ألغيت أخيرا بعض محطات « الترولي باس » فبعدت المسافات بين محطة واخرى فعلى سبيل المثال . ألغيت بالزمالك محطة معهد البنات . فاصبح على الطالبات ان يسرن مسافة بعيدة حتى يصلن الى المعهد .

والغيت محطة ميدان الجيش . وكانت تساعد الكثيرين في انتقالاتهم . كما الغيت محطة ميدان الاسعاف .

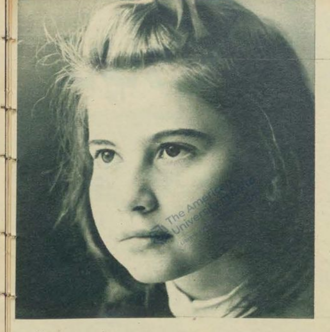
واختصار المحطات على هذا النحو يكلف المواطنين وقتا وجهدا . فليت هيئة النقل تعيد النظر في قرارها .

عيسى متولي

تنظيم اليانصيب

تناولت الثورة كل أسباب المعيشة والمرافق العامة والخاصة للاصلاح الثوري مما جعل الوطن في مقدمة بلاد العالم وأنتم كذلك تتناولون مايهم في ماقل ودل كل هذا يحدث وليس لاوراق اليانصيب نصيب من التطوير والرقابة الكافية التي لاتكون الا عند السحب فقط فمثلا نسبة الربح ضئيلة جدا ان كان هناك ربح واصدار الاورق وخلافه كل ذلك في حاجة لتنظيم وما كوبونات معونة الشتاء ببعيدة العهد وما احدث من تزوير وغيره فاما الغاء تام او تنظيم شامل مثل اليانصيب الفرنسي وقد كتبتم في ماقل ودل من عهد بعيد وطالبتم باصلاحه

المواطن : محمد ابراهيم



معجزة موسيقية عمرها ١١ سنة

انيتا لوتسيفا معجزة موسيقية لاتتجاوز الحادية عشرة من العمر . تعشق الموسيقى وتهيم بها . تقيم في قرية تشيبوكاسرى على نهر الفولجا بالاتحاد السوفييتي . تلتحق الآن بمدرستين : مدرسة لتلقى التعليم العام الذى يتلقاه كل التلاميذ في سنها ، ومدرسة مخصصة لدراسة الموسيقى .

ومع ذلك فانيتا تؤلف الموسيقى .وكراسة مدوناتها الموسيقية تحتوى على ما يزيد على الاثنين قطعة موسيقية .وتحتفظ في ذاكرتها بما يقارب هذا العدد .

الفت انيتا متابعتين الاولى « الليل والصباح » والثانية : الخريف الذهبي ، كشفت فيها عن جمال نهر الفولجا !

كما كتبت ايضا « المارشات المرحة ورقصات الفالس » .

كما وضعت متابعة اخرى بعنوان « الصباح » استقتها من تاثرها بكلمات الشاعر « ايفان نيكيتن » . لقد تفجرت مواهب أنيتا وقدرتها الموسيقية في سن الخامسة ، وشبت بين عالم من الاصوات، اذ يعمل ابواها مهندسين يهويان في وقت فراغهما الاستماع وعزف الموسيقى .

مجرية .. في القاهرة

في بيت صغير مزدحم جدا بمجموعات ضخمة من اللوحات ، كلها تمثل مصر .. مدنها ، وقراها ، وشواطئها خاصة ، التقيت بالزوجين الفنانين موريس فريد وفيسيلا .. الزوج من مصر ، والزوجة من المجر ، جمعهما الفن في لحظة من اللحظات ، فقررا ان يسيرا في الطريق معا .

وعندما وصلت فيسيلا الى القاهرة ، ومنها بدأت ترى معه مجموعة الاماكن المختلفة في كل الجمهورية العربية المتحدة ، قررت ان تعرف هذا البلد الجميل ، وبالفعل راحت تنتج الى جانب زوجها على الطبيعة .. كان يتنقلان معا الى الاماكن التى تزخر بالصور الانسانية والحياة الشعبية في مصر ، فيضعان قطع مرسمهما الصغير ، ويبدآن في تصوير المناظر التى يريانها .. وحولهما يتجمع الناس ويراقبونهما في دهشة واعجاب ..

والخبر الذى يأتى بعد ذلك هو المعرض المشترك الذى سيقيمه الزوجان الفنانان في التاسع والعشرين من مارس القادم في قاعة اخناتون وفيها يعرض كل منهما خمسا وعشرين لوحة جديدة رائعة ..



موريس وفيلا وعشرات اللوحات الجديدة ..



موريس ، وفيسيلا وبينهما صديقة من المانيا هي هانيلوره فيجد

حفل عشاء للفنانين

قام عمال مسرح الازبكية والمسرح القومى باعداد وليمة عشاء للفنانات والفنانين .. قام كل عامل باحضار طبق واحد .. تكونت من هذه الاطباق المختارة وليمة ضخمة .. اشرف العمال ايضا على تقديم الطعام للعدد الكبير من الفنانات والفنانين الذين حضروا الحفل .





سمعت لك

* صلاح دسوقى محافظ القاهرة .. طلب من مجلس المحافظة اعداد مشروع لتكريم الشهداء والاعلام الراحلين من أبناء العاصمة لتقوم المحافظة بتنفيذه فى مناسبات ميلادهم أو وفاتهم .

* أنور الخطيب سفير الاردن بالقاهرة .. وصل الى القاهرة قادما من عمان هذا الاسبوع .. كان يقوم بالاعداد لزيارة جلالة الملك حسين الى القاهرة .

* مختار طالب الملحق الصحفى بسفارة الجزائر عاد الى بلاده هذا الاسبوع بعد أن نقل الى سفارة الجزائر فى الرباط .. تسلم يحيى التريكى الملحق الصحفى الجديد أعماله بسفارة الجزائر بالقاهرة .

* خيرية شيرين .. تعد مشروعا لاقامة « اتحاد لربات البيوت » يقوم بتوظيف شغالات المنازل فى المؤسسات بأجر يومى يؤول لهن فى نهاية الشهر .. ويقوم الاتحاد بمساعدة هؤلاء الشغالات بصرف معاش لهن فى حالات العجز وللورثة فى حالات الوفاة .

* أبو بكر عثمان محمد صالح سكرتير أول سفارة السودان بالقاهرة رقى مستشارا بالسفارة .

* سليمان حداد رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى سيقوم بجولة فى دول افريقيا ابتداء من الاسبوع القادم .

* ندوة عالمية عن مشكلة فلسطين تعقد بالقاهرة يوم ٣٠ مارس .. يشترك فيها مجموعة من كتاب ومفكرى الدول العربية ومندوبون عن الاتحادات ومنظمات الشباب الطلابية فى دول العالم .. قام الاتحاد العام لطلبة فلسطين بالاشتراك مع الاتحادات الطلابية العربية بتنظيم هذه الندوة .

* عبد الوهاب شكرى .. وكيل وزارة الصحة . أمر بألا يتم تشغيل عمال التراحيل الا اذا تقدموا ببطاقات صحية للتأكد من تنفيذ نظام المعالجة الدورية وتصرف لهم بواسطتها الادوية المجانية .

* الدكتور مختار صبرى .. اعد بحثا عن تأثير لعب الاطفال على الذكاء .. اثبت فى هذا البحث أن لعب الاطفال لها علاقة كبيرة بالذكاء .

* المستشرق الانجليزى جونسون ديفيز .. ترجم الى الانجليزية مجموعة قصص ليحيى حقى ومحفوظ وادريس والسباعى والشاروني ولطيفة الزيات ومحمود دياب لتصدرها جامعة اوكسفورد .

* الرائد أحمد السماحى بالمباحث العامة .. بدأ فى تكوين ثانى أرشيف صحفى بوزارة الداخلية .. الارشيف الجديد يساعد ضباط المباحث فى الحصول على كافة المعلومات اللازمة لهم فى التحقيقات التى يجرونها .

* روائع شيكسبير وديكنز وموليير وطه حسين والحكيم .. ستقدمها سناء منصور فى برنامجها « روضة الاطفال » فى اذاعة الشرق الاوسط بعد أن أعدها فى هيئة تمثيليات مبسطة للاطفال الزميل أحمد صالح .

* د . محمود حب الله .. أمين عام مجمع البحوث الاسلامية سيرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الاسلامى لدول آسيا وافريقيا بجاكارتا فى نهاية فبراير .

* أول فندق سياحى يقام بالمنيا يضم ٣٠ حجرة نوم وحمام سباحة وكافيتيريا وصالات للطعام .. تم اعداده وسيبدأ فى استقبال السياح ابتداء من أول الشهر .. اطلقت عليه الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة اسم « نفرتيتى » .

* يوسف الشارونى سيمثل مجلس الفنون والآداب فى المهرجان العالمى التاسع للشباب والطلبة الذى سيقام بالجزائر فى يوليو القادم . ستشترك فى المهرجان أكثر من ٥٠ دولة كبرى .

* عدل مجلس الفنون عن الاحتفال بذكرى الفيلسوف محيى الدين بن عربى الذى ولد منذ ٨٠٠ سنة .. سيكتفى باصدار كتاب تذكارى ضخم يضم دراسات عنه من الاساتذة المختصين فى جامعات سوريا والعراق وايران وباكستان والهند وانجلترا وفرنسا وأسبانيا وايطاليا الى جانب الجمهورية العربية المتحدة

* د . رياض تركى وزير البحث العلمى .. قرر دعوة عدد من أساتذة البحث العلمى العالميين للاشتراك مع الاساتذة العرب فى البحوث التى يجرونها بالمركز القومى للبحوث .

* فندق الهيلتون .. سيشهد انعقاد مؤتمر البترول العربى الخامس فى ١٦ مارس .. بلغ عدد الاعضاء المشتركين فى المؤتمر ٨٠٠ عضو . سيلقى فى المؤتمر ٦٥ بحثا من بينها ٤٠ بحثا قدمتها الجمهورية العربية المتحدة . سيقام فى نفس الوقت معرض للصناعات البترولية فى بلادنا بأرض المعرض بالجزيرة .

* حكمت أبو زيد .. وافقت فى الاسبوع الماضى على صرف مبالغ للاغاثة العاجلة لمنكوبى السيول فى محافظة سيناء .. بلغت قيمة هذه المبالغ ٢٦٦٣ جنيها .

* د . « دون أنريك كارمونا » أستاذ التاريخ الفنى بجامعة مدريد يزور الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع . سيلقى عدة محاضرات بالمركز الثقافى الاسبانى بالقاهرة عن التصوير وتاريخ الفنون الاسبانية .

● افتتح يوم الاثنين الماضى معرض الفنان فتحى البكرى لآخر تجاربه الفنية فى التصوير . المعرض اسمه من الجزائر الى فلسطين . ويعرض الفنان أعماله بصالة جماعة الفنانين والكتاب (اتيليه القاهرة) ٢ شارع كريم الدولة ــ المعرض مفتوح للجمهور لمدة أسبوعين .



انيتا لوتسينا .. التى تبلغ من العمر ١١ سنة .. وتعشق الموسيقى وتهيم بها .. ومؤلفاتها الموسيقية ..

من كوبنهاجن ..



مريان .. (٤ شمعات) .. وسوزان (٣ شمعات) وهما كريمتا المهندس فتحى عبد الغنى النجدى .. بالدنمارك .. والطفلتان تتحدثان العربية .. والانجليزية والسويدية

السودان تنقل آثارها



« معبد بوهين » الذى ستغمره مياه السد العالى فى اقصى شمال السودان .. وقد قامت حكومة السودان بنقله الى عاصمتها الخرطوم .

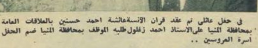




* الوزير السابق أحمد عبد الغفار .. عاد من الخارج بعد الاستشفاء ليشهد عقد قران حفيدته فريدة على الاستاذ فائق العروسى المحامى نجل الاستاذ حسن جلال العروسى المستشار العام لمؤسسة فرانكلين







تم عقد قران الآنسة شكرية محمود عبد العزيز على جلال سعيد بخيت .. مبروك

فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة عائشة احمد حسنين بالعلاقات العامة بمحافظة المنيا على الاستاذ احمد زغلول طلبه الموظف بمحافظة المنيا ضم الحفل أسرة العروسين ..



* فهيمه حسين عبد الوهاب .. تم زفافها الى الزميل محمد ابراهيم على بالاقسام الفنية بمؤسسة أخبار اليوم .



* احتفل فى الاسكندرية بزفاف الآنسة هدى كريمة الدكتور عبد الرازق عبد الرازق الى النقيب البحرى المهندس ممتاز فؤاد نصر .



* الانسة عايدة سالم تم عقد قرانها على الزميل ابراهيم الشاذلى بمؤسسة اخبار اليوم .



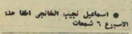
احمد عاصم القاضى
شمعتين .. مبروك



* العروس نفيسة محمد حافظ الموظفة بمصلحة الاستعلامات تمت خطبتها الى الزميل حسام الدين حسنى سباعى المحاسب بمؤسسة أخبار اليوم .

* ياسر نشأت جمال اطفأ هذا الاسبوع شمعة واحدة !





* اسماعيل نجيب الخانجى اطفأ هذا الاسبوع ٦ شمعات



* عادل السيد مدنى اطفأ هذا الاسبوع ٤ شمعات

الإداريــون يقولــون..



السيد حوده
ادارى الاتحاد السكندرى





محمد حسن حلمى
ادارى نادى الزمالك

محمد البرقى
ادارى نادى السويس

ممدوح مختار
مدرب نادى المحلة

قمة الدورى وإلا فلا!

النتائج التى انتهت بهما كل مباريات الاسبوعين الاول والثانى للدور الثانى لدورى القسم الاول لكرة القدم .. والعنف المرذول الذى ادى الى الغاء مباراة القناة والاهلى .. يشير الى مدى ما ستكون عليه المباريات الباقية من قوة ومنافسة .. تحدث الى آخر ساعة الاداريون المسئولون عن الاثنى عشر فريقا .. كلهم يؤكدون انهم سيحققون نتائج افضل مما حققوا فى الدور الاول مع ان علم حساب النقط لايسمح بهذا ، بل يقول : هزائم قوم عند قوم فوائد

قال عبد المنعم الجميل .. مدير الكرة بالترسانة ..

استحق الترسانة قمة الدورى بجدارة واستحقاق ، رغم اننا فقدنا بعض النقط بسبب كثرة التجارب لاختيار أصلح الناشئين .. خطف السويس الرياضى منا نقطة لا يستحقها .. وكان تعادلنا مع السكة مفاجأة ، تدخل فيها الحظ .. ومن ناحية أخرى لم اصدق قبل مباراة المصرى الاولى ببور سعيد ولا اثناءها اننا سنفوز بأربعة اهداف نظيفة .. لقد كان المصرى ندا لنا .. وبلا غرور اقول ان فرصة الترسانة للفوز بالدورى أحسن من فرصة الاسماعيلى والزمالك منافسينا الخطيرين رغم فوز الاسماعيلى علينا هذا الاسبوع .. وذلك بفضل قوة هداف الترسانة ، وتحسن مستوى الدفاع عما كان فى أول الموسم .. ومن ناحية أخرى يجب الا نستهين اندية المقدمة بالاهلى فقد بدت فى مبارياته الثلاث الاخيرة بشائر تنذر بخطورته .

محمد حسن حلمى .. مدير الزمالك ..

بالنسبة للدور الاول .. موقف الزمالك على قمة الدورى منطقى .. فقد ٤ نقط امام السواحل والقناة ، لا يعقل فقدها . كانت مباراة القناة على ملعب الزمالك ، ولم يكن القناة الفريق الاحسن .. والسواحل آخر الدورى وفوزه مفاجأة يصعب تكرارها .. أما عن بعض المباريات الاخرى ، مثل الاوليمبى والمحلة ، ففيهما أدى الناديان عرضا أحسن من الزمالك ، ولكن دون خطورة حقيقية على المرمى . والعبرة فى النتائج بالهدافين المهرة .. أوضحت مباريات الدور الاول المنافسة والندية الشديدة بين الاندية الثلاثة الاوائل فى الجدول الآن ، ولن يعرف من بطل الدورى ولا من يهبط قبل ستة أسابيع على الاقل .. ولو أدى الاهلى مباريات الدور الثانى بنفس الروح والمجهود الذى ظهر به أمام الزمالك فسوف يكون له شأن آخر غير المركز الرابع ان ٥ نقط ليست كثيرة فى ١١ مباراة كرة .

صبرى محمد صبرى .. مدير الاسماعيلى :

المركز الثالث لا يرضينا .. كان يجب أن نحتل المركز الاول مع الترسانة .. لو لعب رضا والعربى مباراتى الزمالك والاوليمبى ما فقدنا ٤ نقط . ومن ناحية أخرى لعب المصرى معنا مباراة افضل منا ، ولكن تجربته فشل ، وهجومنا نجح فى خطف الفوز .. فى الدور الثانى فرصتنا لنيل الدورى أفضل من الزمالك . يمكننا الفوز عليه فى الاسماعيلية كما فزنا على الترسانة .. ثم ان معظم مباريات هذا الدور ستكون على ملعب الاسماعيلى .. ولا اعتقد ان الاهلى سيكون منافسا له شأنه هذا الموسم .

صلاح الدين عثمان .. ادارى الاهلى :

الدور الاول .. تجمعت ظروف تسببت فى سوء نتائج الاهلى .. اما الان فالتغيير واضح فى الروح المعنوية للاعبين حتى فى المران . والروح هى العامل الاساسى فى تحسن النتائج ، خاصة ان الاهلى لا ينقصه كبار اللاعبين .. ان الاهلى لم يعرف تاريخه اليأس . سيتكاتف اللاعبون والادارة فى بذل المستحيل للوصول الى مركز لائق فى الدورى .

محمد البرقى .. ادارى السويس الرياضى :

رغم ان المركز الخامس الذى وصل اليه السويس الرياضى فى الدور الاول لا بأس به ، فاننى من عادتى ان اعمل فى سبيل الحصول على الكثير .. اذا عملت على ان اصل الى القمة فقد اصل لها .. والا فاننى ابقى على الاقل فى منطقة الامان .. اما اذا نظرت الى ان ابقى فى منطقة الامان ، فقد انحدر الى منطقة الخطورة .. لقد اثبت لاعبو السويس على ملعبهم وخارجه بجديتهم انهم يتساوون مع اندية القمة . واذا نقص بعض اللاعبين المهارة الفنية فان روحهم العالية تعوضهم عن هذا وأكثر ..

ممدوح مختار .. مدرب المحلة :

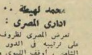
فى الدور الاول كان يمكن ان نشارك الاسماعيلى فى المركز الثالث (١٥ نقطة) لو اننا كسبنا مباراة الزمالك بهدفنا المعروف . ومباراة السويس التى نقلت - بسبب احداث مباراة الزمالك - الى طنطا .. خسرنا المباراتين بهدف جاء فى الدقيقة الاخيرة .. علاوة على اننا لعبنا كثيرا من المباريات بنقصنا خورشيد وجابر وحجر والقفاص وعزوز وتمكنا من ان نسد العجز بالاشبال .. فى الدور الثانى نطمع فى الحصول على مركز احسن ، وقد اعتدنا ان نتحسن مع الموسم .. وفوزنا على المصرى هذا اسبوع يتمشى مع هذا الاتجاه ..

حافظ كاسب .. ادارى السكة :

فقدت السكة نقطا سهلة فى الدور الاول .. تعادلت مع المصرى والسواحل وانهزمت من الاهلى مع انه كان يوم المباراة فى أسوأ حالاته .. فى الدور الثانى لن نتأخر عن المركز الخامس . معظم مبارياتنا فى القاهرة ، وعرفنا نقط الضعف والقوة فى الفرق الاخرى ، وبدأ الفريق يستقر على تشكيل واحد تقريبا يلعب به كل المباريات .



عزمى بدوى
ادارى القناة



محمد لهيطه

محمد لهيطة .. ادارى المصرى :

تعرض المصرى لظروف غير عادية اثرت على ترتيبه فى الدور الاول فجاء الثامن . أوقف الليبى وفاروق دسوقى فى أول مباراة ، واصيب محمد بدوى بعضلة . وانا متأكد ان مركزنا سيتحسن بعد ان زالت هذه الظروف .. فى الموسم الماضى تمكن المصرى من ان يفوز فى ١١ مباراة متتالية ، ولو انه فاز فى مباراته الأخيرة مع الترسانة لتصدر المجموعة الاولى ، ونافس الزمالك على بطولة الدورى العام .. لن تؤثر هزيمتنا من المحلة هذا الاسبوع فى روح الفريق ، بل ستدفعه ليعوض .. ويعوض ..

عزمى بدوى .. ادارى القناة :

صادف نادى القناة النحس وسوء الحظ فى بعض مباريات الدور الاول .. خسر مباريات لم يكن منتظرا أن يخسرها ، وخاصة التى أقيمت على ملعبه ، مثل مباراتى الاتحاد والاوليمبى .. كما خسر مباراة الترسانة فى القاهرة .. فى الدور الثانى سيحاول الفريق ان يعوض ما فاته .. سيدفع النادى بستة من اللاعبين الناشئين . والامل كبير فيهم ، خاصة انه لاخوف على الفريق من الهبوط .. نأمل ان نعوض ما فاتنا من الدورى العام .. مع الاحتفاظ بكأس مصر التى حصلنا عليها فى الموسم الماضى .

المقدم ابراهيم الجوينى .. ادارى الاوليمبى :

املى ان يوفق الاوليمبى فى مبارياته القادمة ، حتى يصل الى مكانه الطبيعى بين اندية المقدمة ، بعد ان حالت بعض الظروف دون الوصول اليه فى الدور الاول .. ظهر الفريق بمستوى .. فى الدورة الصيفية والمباريات الودية ، ثم أصيب عدد من ال.. واحدا بعد الآخر ، وقد تحسنت العروض التى قدمها الفريق فى مبارياته الاخيرة .. وقطعا ستكون نتائجه فى مباريات الدور الثانى الباقية افضل ..

السيد حودة .. ادارى الاتحاد :

نادى الاتحاد سلم لى هذا الموسم (خرابة) .. وجار اصلاحها .. لم يحالف التوفيق الفريق فى الدور الاول لاصابة اكثر من لاعب .. احمد صالح وفؤاد مرسى ورجب وجابر الخواجة . ولم اتول ادارة الفريق الا قبل نهاية الدور الاول .. وقد بدأ الفريق يظهر بمظهر مشرف .. أتمنى للفريق كل تقدم ، خاصة ان حالة اللاعبين الآن مطمئنة .. سوف ادفع فى المباريات القادمة باكبر عدد ممكن من اللاعبين صغار السن الذين ظهروا بمستوى طيب . واملى كبير فى الفوز بجميع المباريات ، وخاصة التى ستقام بالاسكندرية .. ان اللاعبين لا يرضيهم ان يتعرض ناديهم للهبوط ، بعد ان ذاقوا مرارته ..

العميد ثابت خالد .. ادارى السواحل :

فى الدور الثانى لا بد ان نهرب من القاع الذى وصلنا اليه فى الدور الاول . سوف نجاهد باللاعبين الناشئين .. اصاب الغرور اللاعبين فى الدور الاول ، واخذوا يلعبون بطريقة فردية ، مع انهم لايملكون المهارة الفنية ، ففقدوا الرابطة واللعب الجماعى .. ووقع الاختيار على بعض اللاعبين لمنتخب القوات المسلحة ، فاعتقدوا انهم اصبحوا نجوما . ودبت الغيرة والفرقة بين اللاعبين .. املى كبير فى اللاعبين الناشئين ، خاصة ا.. نرعاهم من نواحى الغذاء والصحة والتدريب ..

ابراهيم الجوينى

صلاح الدين عثمان
ادارى النادى الاهلى





هدف الاسماعيلي الاول .. احتسب الحكم ضربة حرة ضد الترسانة على بعد ٢٥ مترا من المرمى .. سدد رضا لاعب الاسماعيلي كرة تحولت من اجسام لاعبي الترسانة الى الزاوية اليمنى للمرمى بعيدا جدا عن متناول يدي طلعت

انهزمت الترسانة في الأسبوع رقم ١٣

تحقيق : عبد المجيد نعمان

رقم ١٣ .. آمن نادي الترسانة انه نحس .. نزل فيه عن قمة الدوري بهزيمته من الاسماعيلي بهدفين .. في الهدفين اصطدمت الكرة بواحد من لاعبي الترسانة وغيرت اتجاهها لتذهب الى مكان غير الذي انتظرها فيه طلعت حارس المرمى .. ولكن .. هل رقم ١٣ هو المسئول وحده عن هزيمة الترسانة ؟ .. ان هناك اكثر من مسئول عن هذه الهزيمة .. في مقدمتهم ماتيكالو المدرب اليوغوسلافي ، الذي اخطأه التوفيق وهو يضع الخطة التي لعبت بها الترسانة امام الاسماعيلي .. أصر على ان يلعب بطريقة دفاعية بحتة .. وهو الفريق الذي يملك في خط الهجوم ثلاثة من منتخب الجمهورية : الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود حسن .. نسي ماتيكالو الحكمة الحربية : أن الهجوم احسن وسيلة للدفاع! الرياضة والحرب .. يختلفان في كثير .. ولكنهما يتشابهان في كثير ايضا ..



شحته لاعب الاسماعيلي .. شدد مدافعو الترسانة عليه الرقابة .. محمد رياض من امامه وفتحي بيومي من خلفه . كان لهذه الرقابة الصارمة اثرها في الحد من خطورة شحته .

مباراة كرة القدم أشبه بالموقعة الحربية .. في الاعداد ووضع الخطط وتنفيذها ..

يقوم مدير فريق الكرة بما يقوم به قائد المعركة .. يدرس الموقف .. موقف فريقه والفريق الآخر .. يحصى الاسلحة المختلفة وخواصها الدفاعية والهجومية .. وما بين يديه من أفراد وأجهزة وفن .. وعلى أساس دراسته للموقف يضع القائد خطته وقراره محددا أمامه هدفا يصل اليه في وقت معين ولا ينسى أبدا أن يأخذ في اعتباره الهجمات المضادة التي قد يفاجئه بها العدو . فيعد لها العدة .. ويعمل على استغلال نقط الضعف عند هذا العدو .. وعلى أن يحذر نقط القوة فيه ..

ترى هل فعل هـــذا مدربا الفريقين . كوفاتش مدرب الاسماعيلي ، وماتيكالو مدرب الترسانة ؟ ..

لن نناقش مدرب الاسماعيلي الحساب فقد انتصر .. ولنبحث معا هل كان ماتيكالو موفقا في تقديره للموقف وفي وضع خطته لهذه المباراة الهامة ..

أسلحة الفريقين !

عن الاسلحة التي يملكها الفريقان . كان لدى الاسماعيلي منها رضـــا وشحتة .. شكل كلاهما حربة موجهة نحو صـــدر دفاع الترسانة .. تتكون منهما ومن أميرو الجناح الايمن جبهة الهجوم . ومن خلفهم العربي يدير دفة الهجوم والدفاع والتقدم والتقهقر .. ويتولى ميمي درويش القيـــادة الاستراتيجية .. في مؤخرة الجيش الاسماعيلي ..

مميزات هذه الاسلحة القاتلة .. مرونة رضا وسرعة شحتة واجادتهما المـــراوغة .. وبعد مرمى قذائف ميمي درويش في جميع الاتجاهات ..

وتملك الترسانة صواريخ الشاذلي وقذائف طراز « مصطفى رياض » .. ومن خلفهمـــا ابراهيم الخليـــل اخصائي التموين ، وفتحي بيومي كاسح الالغام .. يعيب الترسانة أن خطوطها الدفاعية في المؤخرة ليست في قوة خطوطها الامامية في الجبهة ..

المفروض أن تهجم الترسانة :

المفروض في مبـــاراة بين فريقين هـــذه خصائصهما أن تلعب الترسانة بطريقة هجومية حتى تستعيض عن تواضع مستوى دفاعهـــا بالهجوم المشدد الذي يقـــدر عليه الشاذلي ومصطفى رياض . فيخف الضغط أخذا بمبدأ الهجوم أفضل وسيلة للدفاع ..

ولكن الترسانة لم تفعل هذا .. فعلت العكس على خط مستقيم .. لعبت بطريقة دفاعية مائة في المائة ..

ويوم تلعب الترسانة مدافعة تفقد ميزتها الاولى .. الهجوم واحراز الاهداف .. صحيح أن ميلهـــا للهجوم قد يعرض مرماها لاهداف نتيجة للهجمات المرتدة . ولكن برنابيه مدير نادي ريال مدريد لايرى مانعا في ذلك . فهو يقول : لا يهمني أن يصـــاب مرماي باربعة أهداف اذا كان مهاجمـــو فريقي يمكنهم أن يحرزوا خمسة .. ستنتهي المباراة بفوز ريال مدريد ..

تأخر حرب الجناح الايمن ليلعب مدافعا طول الوقت . فسهلت مهمة دفاع الاسماعيلي الذي تفرغ لصد هجمات محمـــود حسن من الناحية الاخرى . والشاذلي من الوسط .. أما مصطفى رياض فكان موجودا .. وغـــير موجود .. شأنه في كل المباريات التي يكون طابعها الجدية والخشونة .. ابتعد عن الكرات المشتركة ولم يقـــل مثلما قال الشاذلي : ماتش يفوت .. ما حد يموت .. بل طلب السلامة والامان .. لم ينقصه الا أن يصفق لكل كرة جميلة يلعبها رضا ! ومصطفى رياض غريب في هذا .. مباريات يبلغ القمة ويحقق النصر لفريقه في دقائق .. ومباريات أخرى لايلمس فيها الكرة .. وكانت مباراة الاسماعيلي خير مثال لهذه المباريات الاخيرة .. مباريات عدم اللمس ..

تقليم اظافر الترسانة :

ولا شك أن ابتعاد حرب عن الهجوم وسوء حال مصطفى رياض وانشغال ابراهيم الخليل في رقابة العربي وفتحي بيـــومي في رقابة شحتة كفيل بأن يقلم أظفار هجوم الترسانة ويجرده من خطورته .. ويشجع الاسماعيـــلي على أن يهاجم .. والفريق الذي يهاجم يكون دائما أقرب الى الفوز من الذي يدافـــع .. ولهذا فاز الاسماعيلي ..

فاز الاسماعيلي على الرغم من أن رضـــا ، وشحتة كانا دون المستوى .. والعربي مازال ناقص اللياقة بعد اصابته .. ويمكن هنا أن نعترف بأثر الرقم ١٣ .. رقم أسبوع الدوري العام الذي نزلت فيه الترسانة للزمالك عن مكانها في رأس الاندية الكبرى ..

أحرز الشاذلي هدف الترسانة في الدقيقة ١٥ .. وظل للترسانة فوزها ٤٥ دقيقـــة بالضبط لانه في نفس الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني تعادلت الترسانة .. ضربة خطأ على بعد ٣٠ ياردة من المرمى ـ سدد منها رضا قذيفة ، اصطدمت فيها الكرة بأجسام حائط الدفاع الترسانوي ثم انحرفت لتدخل المرمى .. ومرت الدقائق بطيئة متثاقلة على لاعبي الترسانة الذين يدافعون بدلا من أن يهاجموا حتى ارتضوا بالتعادل نتيجة للمباراة .. الى ان وقع حادث أشبه بحوادث القتل الخطأ .. الخطأ في الحادث أن الكرة التي سددها السقا اصطدمت خطأ بجسم خلف ظهير الترسانة الذي دفعت له ٥٠ جنيها ليوقع لها هـــذا الموسم بدلا من توقيعه للاتحاد أو الاوليمبي .. اصطدمت وتحولت داخل المرمى .. تحتاج لانقاذها الى بهلوان في سيرك عالمي .. وليس طلعت حارس الترسانة هذا البهلوان .. أما أن الحادث أشبه بحوادث القتل .. فهو لانه تم في وقت لايسمح بالتعويض .. قبـــل نهاية المباراة بأربع دقائق لاغير .. تجمع لاعبو الاسماعيلي وتكتلوا بين دقات الصاجات ، قرع الدفوف الاسماعيلية .. ورقصـــات السمسمية .. وهتافات : العب يارضا .. العب يارضا .. انزل ياشـــاذلي .. انزل ياشاذلي ..

نزلت الترسانة .. فصعدت الزمالك :

هكذا نزل الشاذلي الى المركز الثاني في الاسبوع رقم ١٣ .. وما زالت باقيـــة من الدوري ٩ مباريات لكل ناد يمكن أن تأتي بكل عجيب .. كل ما في الامر أن الزمالك تقدم الجميع وتصدر الدوري .. وسيظل على القمة أسبوعين على الاقل .. بدأهما بفوز كبير على المريخ (١/٥) في الخرطوم بعـــد عرض مشرف .. وهو يلعب يوم الجمعة القادم مع فريق هونفيد المجري ..

وبعد الاسبوعين .. وبالتحديد يوم ٥ مارس يستأنف الدوري العام نشاطه بقوة فوق العادة .. الترسانة تلعب مع الاهلي .. والقناة مع الزمالك في الاسماعيلية .. والمحـــلة مع الاسماعيلي .. والســـويس مع المصري .. والسكة مـــع الاوليمبي .. وفي الاسكندرية يلتقي الســواحل والاتحاد في لقاء بين شقيقين يحاول كل منهما أن يدفع بالآخر الى الهاوية .. لننجو هو .. ياساتر يارب .

عبد المجيد نعمان

هدف الترسانة .. تلقى الشاذلي كرة طويلة ارسلها اليه محمود حسن .. شق بها طريقه فى دفاع الاسماعيلي ثم سددها قذيفة لولبية بيمناه داخل مرمى عبد الستار .. رفع الخليل يديه مبتهجا .. واتجه عبد الستار ليحضر الكرة .. بينما شمل الذهول ميمى شعبان ويسرى طربوش وعبد العزيز صالح لاعبى الاسماعيلي



هكذا التصق جلال بشحته ، الذى وثب الى اعلى ، ولعب الكرة بنعل حذائه .. ابعدها حرب براسه قبل ان تصل الى طلعت حارس المرمى ..



هدف الفوز .. لم يكن باقيا الا ٤ دقائق على نهاية المباراة .. ارتدت الكرة من رمية ركنية .. تهيأت للسقا ساعد دفاع الاسماعيلي ليسددها بكل ما اوتى من قوة .. كانت ستدخل المرمى وحدها . حتى لو لم تصطدم بجسم خلف ظهير الترسانة وتغير اتجاهها لتدخل فى غير المكان الذى توقعه طلعت حارس الترسانة ...

٥ دقائق مع وكيل اتحاد الكرة

عبد العزيز مصطفى وكيل الاتحاد العربى لكرة القدم .. اكد فى حديث قصير لآخر ساعة ان مباراة القناة والاهلى التى الغاها على قنديل ستعاد مرة اخرى على ملعب نادى القناة . وقال ان سبب تأجيل البت فى موضوع اعادة المباراة هو تقرير على قنديل الذى جاء ناقصا . وان النية كانت متجهة الى معاقبة بعض اللاعبين ولكن التقرير لم يدن احدا بصفة قاطعة ومحددة ..

× سئل عبد العزيز مصطفى عن رايه فى مستوى فرق الدورى الممتاز فاكد ان احسنها هو فريق السويس الرياضى . وتتلخص اسباب هذا الحكم فى ان لاعبى السويس يلعبون بروح ورجولة وتعاون .. جاء هذا واضحا فى تقارير ماتيا برليتش المدرب الذى يشرف عليهم كما يتضح ايضا من نتائج الفريق . ان نظرة الى جدول الدورى العام تشهد ان السويس الرياضى قد تقدم على اندية كثيرة لا ينقصها النجوم ولا الامكانيات كما تفيد تقارير ماتيابرليتش ان لاعبى السويس الرياضى يتمتعون بروح عالية ويحبون النادى والكرة . صحيح ان مستوى اللاعبين ليس كما يجب من الناحية الفنية . ولكن الروح والكفاح والاخلاص . تعوض هذه الناحية .

× وسئل عبد العزيز مصطفى عن موقف الاتحاد من المدرب اليوغوسلافى هورفاتيك الذى استغنى النادى الاهلى عنه .. فقال انه سيشترك مع تادتش فى تدريب الفريق الاهلى . واضاف عبد العزيز مصطفى قائلا ان هورفاتيك من اقدر وامهر المدربين الاجانب الذين استقدمناهم من الخارج .. وقد اخطأ الاهلى خطأ كبيرا حين استغنى عنه .

× قال عبد العزيز مصطفى رايه بصراحة فى فريق النادى الاهلى .. اكد مرة اخرى ان الفريق تنقصه الروح .. والادارة ينقصها التنظيم . يجب ان تنتهى الخلافات فى النادى الاهلى حتى يعود الى مستواه . !

× سئل عبد العزيز مصطفى رايه فى احسن المدربين الاجانب الذين حضروا الى القاهرة . فقال ان احسنهم كابوتشى مدرب السكة يليه هورفاتيك . ثم ماتيكالو . ثم كوفاتش مدرب الاسماعيلى . وكوكيزا مدرب المصرى ..

محمود عبد الهادى





ستانلى ماتيوس

● صالح سليم .. كابتن النادى الاهلى .. طلب الى ادارة النادى معاملته مثل زملائه اللاعبين تماما من حيث المكافآت ومصاريف الانتقال .. كان صالح يتقاضى مائة جنيه شهريا منذ عودته من النمسا .. التحق صالح بعمل باحدى شركات الملاحه البحريه اليونانية بمرتب شهرى ٦٠ جنيها منذ ثلاثة شهور . اطمأن الى عمله الجديد ، ويؤديه بروح طيبه .. لم يعد للاعبى الاهلى شكوى من حيث عدم تساوى المكافآت . يبحث صلاح الدين عثمان عضو مجلس الإدارة المكلف بالاشراف على كرة القدم وضع نظام يكفل التفرقة الواضحة بين اللاعب الاحتياطى الذى لا يشترك فى المباريات الا نادرا .. واللاعب الذى يمثل النادى فى أغلب المباريات ..

● شحته نجم النادى الاسماعيلى .. قال بعد فوزه على الترسانة : انى أعجب .. لماذا لعبت الترسانة بطريقة دفاعية ، مع أن خط هجومها يحوى مجموعه ممتازة من اللاعبين الدوليين ..

● ستانلى ماتيوس (٥٠ سنة) .. ساحر كرة القدم الانجليزى .. لم يختره ناديه « ستوك سيتى » للاشتراك ضد مانشستر يونايتد فى مباراة كأس انجلترا .. انهزم ستوك ١/صفر وخرج من الكاس .. قبل هذه المباراة بأسبوع واحد ساعد ماتيوس فريقه فى الفوز على فولهام ٣/١ .. ماتيوس يواظب على المران بصفة مستمرة ، سواء أشركه النادى فى المباريات الرسمية أم لم يشركه . فى مباراة مانشستر دافع نادى ستوك بثمانية لاعبين ، خوفا من دينيس لو ، فلم يحرز لو شيئا ، ولكن زميله ديف هيرد أحرز هدف الفوز .. طالب مشجعو ستوك باشراك ماتيوس فى كل مباريات الدورى المتبقيه .. والا قاطعوا مباريات النادى .

● أقام نادى الجزيرة يوم السبت الماضى حفل عشاء للعاملين به .. عددهم ٥٥٠ عاملا وموظفا .. قدم أحمد مراد سكرتير عام النادى لكل من عمل فى خدمة النادى ٥٠ عاما فاكثر ساعة ثمينة هدية ، ومرتب شهر تقديرا من النادى لهم .. أقدم عمال نادى الجزيرة عبد المجيد حسنين .. أمضى ٦٠ عاما فى خدمة النادى .. قررت الجزيرة اتباع هذا التقليد سنويا ..

● محمد محمد صالح .. الطالب بجامعة القاهرة .. عاد من رحلته الطويله الى دول شمال وغرب ووسط أوروبا بطريقة « أوتو ستوب » ... استغرقت الرحلة أربعة شهور . زار فيها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومالى والسنغال وغينيا وتوجو وداهومى وليبيريا وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتشاد والكاميرون والسودان .

● لاكى هاى ير .. خرج من عزلته ، وعاد ثانية الى الميدان .. اكد مدربه جيمى جريت أن لاكى لم يفقد لياقته البدنيه أو الفنية طيله السنة التى اعتزل فيها الجرى .. لاكى من أشهر كلاب السباق فى انجلترا . وقد منحته جمعية مربى وأصحاب كلاب السباق البريطانية لقب « بطل كلاب السباق لعام ١٩٦٤ » لفوزه بـ ٢٧ سباقا فى العام الماضى . منها ١٦ سباقا

● سيد جودة اللاعب الدولى القديم .. ومدير كرة القدم بنادى الاتحاد .. رفع النادى مرتبه الشهرى من ٣٠ الى ٥٠ جنيها . بعد المباراة التى فاز فيها الاتحاد على الاوليمبى ٣ـ١ ..

● على محسن لاعب نادى الزمالك .. يتخرج فى الكلية الحربية يوم ٢٥ فبراير برتبة الملازم .. كان على طالبا بكلية الشرطة ثم تركها الى الحربيه ....

● طه اسماعيل لاعب النادى الاهلى .. فك الجبس صباح نفس اليوم الذى احتفلت فيه اللجنة الاوليمبية بتسليم ميداليات دورة طوكيو بعد الظهر .

لم يتمكن من حضور الحفل ، لانه كان يلبس الملابس المدنية ... لاملابس الكلية الحربية التى أصبح احد طلابها الجامعيين .. التقاليد العسكرية لاتسمح للطالب الاعرج بالخروج برسمى .

● اللواء محمد أبو السعود ... الحكم الدولى لكرة السلة .. اتفق مع نادى الزمالك على عدم تجديد عقده كسكرتير ادارى لنادى الزمالك .. كان العقد لمدة سنة واحدة .. ينتظر أن يعمل أبو السعود باحدى شركات السياحة .

● الهيئة الجديدة لمجلس ادارة منطقة القاهرة للسباحه : العميد طبيب اسماعيل رمزى وجمال الناظر والمهندس مصطفى عبيد والرائد درى عبد القادر .. أمضوا اليوم التالى لنجاحهم فى المرور على المكاتب الرسميه لقيد أسمائهم .. بدأوا بالقصر الجمهورى ثم رئاسة الوزراء ووزارة الشباب واللجنة الاوليمبية .. كانت المنافسه شديدة فى الانتخابات بين هذه الجبهه وجبهه العقيد سعيد سلام ..

● على جمعة مراقب الالعاب بالنادى الاهلى .. قدم استقالته للمرة الثانية .. كانت الاستقالة الاولى يوم تشكيل مجلس الادارة المؤقت للنادى . ثم كلفه المجلس بالاستمرار فى عمله لحين البت فى الاستقالة .. سبب الاستقالة الثانية أنه أراد ـ بحسن نية ـ حضور جلسة مجلس الادارة ، على أساس أن هذا من حقه دون دعوة .. ولم يحتمل تعليق أحدهم على هذا الحضور ..

● زوجة يانكو مدرب كرة القدم لنادى الاتحاد .. افتتحت « اتيليه » لحياطة ملابس السيدات بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ..

● جمرك القاهرة .. ما زال يحجز على ٥٠ دستة من كرات التنس ، واردة للاتحاد العربى للتنس من انجلترا ، بحجة أن الاتحاد لم يحصل على اذن استيراد لها .. انقاذا لبطولة الجمهورية التى اقيمت على ملاعب الجزيرة ، اضطر الاتحاد الى استدانة ٢٠ دستة من اللاعبين الالمانيين اللذين يتدربان فى بلادنا منذ شهرين !

رجل من ميلانو



كانت الفيات من كل الاحجام وموتوسيكلات الفسبا تنساب في كل فج في شوارع (كومو) منطلقة في صعود الى الفنادق والدور المطلة على البحيرة ، ورجال ونساء في السيارات ، وفتيان وفتيات على الموتوسيكلات ، وضحكات وابتسامات على الشفاه ، وبشر واشراق في الوجوه ، فاليوم يوم الاحد ، وقد خلف الناس جميعا متاعبهم في مصانعهم ومحالهم ومنازلهم وجاءوا الى الطبيعة الخلابة ليرتموا في حضنها الحنون .

ووقفت سيارة عند باب حديدي ، وهبط منها بسكوالي وكلوديا ، فلفح الهواء البارد وجهيهما ، فاستشعرا انتعاشا يسري فيهما واجتازت كلوديا الباب في رقة النسيم بينما راح بسكوالي يسير بخطى ثقيلة ، ينظر الى البيوت المتناثرة على سفح الجبل بعيون ملأها الحسد .

كانت السحب البيضاء تغطي وجه السماء وتلقي على الدور النابتة كاليواقيت على سفح الجبل الاخضر ظلالاً تضفي عليها جلال الغموض وكانت البحيرة هادئة ، وقف على شواطئها بعض الشيوخ والاطفال يتسلون بصيد السمك ويصيحون في مرح اذا صاد احدهم سمكة صغيرة ، لا تغني ولا تسمن من جوع .

وجلست كلوديا في شرفة الفندق ، تدور بعينيها فيما حولها فتحس كأنما ترشف بروحها رحيق ما في الكون من سحر وصفاء بينما راح بسكوالي يغدو ويروح ، لا يستقر له قرار ، فالتفتت اليه وقالت ، وهي تشير الى مقعد وثير الى جوارها :

ـ تعال ، ما اروع المنظر من هنا !

وظل بسكوالي زائغ البصر ، وراح يزفر في ضيق ، فقالت له :

ـ ماذا بك !

فقال في غضب وهو يشير باصبعه ناحية البيوت الجميلة المتألقة على سفح الجبل :

ـ لماذا اجلس انا هنا ، بينما هناك من يملك هذه الدور ! لماذا لا يكون لي بيت بين هذه البيوت ، وزورق امرح به في البحيرة وسيارة كبيرة اجوب بها ايطاليا عرضا وطولا ، انا من ميلانو يا كلوديا ، اننا نمقت الفقر .

فقالت له وهي ترقب سحنته التي لاح فيها طمع يموج بالقلق .

ـ اننا لسنا فقراء .

فقال في انفعال :

ـ ولكننا لسنا اغنياء ، ما اجمل ان اكون غنيا ، وان اكون قويا ، ان اكون سعيدا .

ـ اذا كنت يابسكوالي تحب المال .

فقال مقاطعا :

ـ اني اعبده . انا من ميلانو ياكلوديا .

فعادت تقول وهي ترصد انفعاله :

ـ اذا كنت تحب المال ، فلماذا رفضت مشاركة لوسيانو في مشروعه ، انه مشروع ناجح ، مافي ذلك شك .

ـ لا ، لا يمكن ان اشترك انا ولوسيانو في مشروع واحد .

لماذا !

ـ انا طماع ولوسيانو طماع ولا يمكن ان يتفق طماعان .

ـ كل الذين يتطلعون الى الغنى طماعون

ـ هذا حق ، ولكن الطمع درجات .

لوسيانو مثلي .. جشع ، لا يحفل من اين يحصل على المال ، كل ما يرجوه أن يستولي عليه ، حتى لو سلب شريكه ، او اغتاله . لا ياكلوديا .. لايمكن ان نتفق انا ولوسيانو ابدا . انا اعرفه واعرف نفسي

ورمقته بعينين واسعتين وقالت :

ـ لماذا تكشف نفسك يا بسكوالي .

فقال وهو يهز كتفيه مع نفسي ، لايهمني احد .

ـ والناس !!

ـ انهم اهون من ان افكر فيهم . اذا اصبحت غنيا سيهرعون الي ويبذلون كل ما في طاقاتهم من مهارات ليكسبوا ودي ، ساصبح فجاة ذكيا عبقريا خفيف الظل ، محور كل اجتماع اكون فيه ، وقبلة الانظار

ودنا من زوجته ، وقال وجبينه في جبينها :

ـ حتى انت يا كلوديا ستختلف وتشتد نظرتك الي .

فرفت على شفتيها ابتسامة ، وقالت وهي تتظاهر بعدم الاكتراث ، وان ارهفت حواسها واهتزت في قلق لتسمع رأيه ، قال :

ـ انا الان زوجك اما لو صرت غنيا فساصبح بنكك .

فقالت في عتاب وقد بدا الغضب في عينيها الجميلتين :

ـ بسكوالي !

ـ ما الذي يغضبك في هذا ! انا رجل واقعي ، رجل من ميلانو ، لا تغضبني الحقائق وهذه الحقيقة بالذات لا تقلقني بل ترضي غروري .

وانحنى امامها في حركة تمثيلية ، وقال :

ـ يسرني يا كلوديا ان اكون بنكك الذي يلبي كل ما تطلبين . . . . . .

فقالت في ضيق :

ـ لا يابسكوالي . لا .. هذا فظيع .

ـ ما اكثر الحقائق التي تبدو لنا في اول الامر فظيعة .

ـ هذا بشع . لا يابسكوالي . دع هذا الهزر وقل لي كلمة رقيقة ياعزيزي اغسل بها الادران التي صببتها في اذني . انك ارق مما تود ان تصور به نفسك يا حبيبي انا اعرفك جيدا ، اعرفك اكثر مما تعرف نفسك .

ـ لولا اني احبك يا كلوديا ماصارحتك بكل مافي نفسك ، اننا لا نبدو على حقيقتنا الا اذا جعنا واحتجنا او شبعنا واستغنينا ونحن ادنياء في الحالتين ، وان اكون وضيعا غنيا ، خير من ان اكون وضيعا فقيرا .

ـ كفى يا بسكوالي اني لا اصدق كلمة مما تقول

ـ لماذا !

ـ لاني اومن بك واومن بالبشر جميعا .

ـ الفرق بيني وبينك ياكلوديا اني رجل احب ان اعيش في الواقع ، بينما انت امراة عاطفية تتعلقين بالاوهام ، سترين ياعزيزتي ماذا سيكون حالنا لو اصبحنا اغنياء .

ـ سيتوهج معدننا النفيس .

ـ خيالات ! ستستطيل انيابنا وتقسو اكبادنا وتغلظ قلوبنا

ـ اعرف من اين جاءتك هذه الافكار ، من تلك الكتب المتشائمة التي لاهم لها الا تنغيص حياة الناس . ماذا يريدون من تسليط اضوائهم على احط ما فينا ! ولماذا لا يحلو لهم ان يبحثوا الا في الاقذار ، اننا لسنا مشاعر هابطة وحسب ، ان فينا نورا يستطيع ان ينير لنا طريق الحياة ، لماذا يجاهدون ليطفئوه بانفسهم الخبيثة ! ما الذي سيجنونه من بذر بذور السخط بين الناس !

نجحوا في ان يملأوا قلبك بالمرارة ، فلم ترى ما حولك من جمال ولم تعرف راحة البال .

ونزل من السماء ماء رذاذ ، فخرج بسكوالي متبرما من الشرفة وتبعته كلوديا وعادا الى سيارتهما . كانت سيارة متوسطة الحجم ، لاهي بالكبيرة ولاهي بالصغيرة ، سيارة يتمنى ان يقتني مثلها ملايين البشر ، بيد انها كانت قذى في عيني صاحبها ، لانها لم تكن افخم سيارة في ميلانو .

واشتد المطر وانسابت السيارة في طريق ميلانو ، كانت الارض الخضراء الزاهية مترامية على جانبي الطريق لتزيد جمال الطبيعة روعة وتمده بسحر تستريح اليه النفوس وكانت ضحكات الفتيان والفتيات من راكبي الفسبا تجلجل في مرح ، فكانت نغما جميلا متناسقا مع زفيف الهواء ورفيف الشجر وصوت المطر ، الا ان بسكوالي كان مقطب الجبين ، يصغي في ضيق الى صوت ارتطام قطرات الماء بسقف السيارة . ويرقب في غضب حركة الماسحات التي تغدو وتروح على زجاجها الامامي ، وظلت كلوديا صامتة وان كانت تنظر الى الكون في خشوع وقد تفتحت نفسها كانما كانت على صلة بروح الكون المشرقة .

ودخلت السيارة ميلانو ولاحت كنيستها الكبيرة على البعد وخفت الرجل في الشوارع وان اشتدت حركة الترام والتاكسي والاوتوبيسات وقف بسكوالي على الجانب المواجه للكنيسة امام الممر الكبير المسقوف بزجاج مقوس سميك ، وهبطت كلوديا من السيارة وتبعها في سرعة وما سارا خطوات حتى وصلا الى المقهى القائم عند ناصية الممر ، فوقف بسكوالي وقال :

ـ تعالي نتناول فنجانا من الشاي

وجلسا صامتين ، الا ان بسكوالي كان ينقل عينيه بين العجائز والشيوخ الذين انتشروا على طول الممر يعرضون اوراق اليانصيب الكبير ، وينادون على ملايين الليرات التي تنتظر الرجل السعيد .

وتناول بسكوالي الشاي وهو مشغول باليانصيب ورأى نفسه اكثر من مرة وهو يقبض المبلغ الكبير واستولت عليه فكرة أن يشتري ورقة ويجرب حظه ، الا انه راح يجاهد هذه الفكرة ويبعدها عن خاطره

ونهض هو وكلوديا واخذا يذرعان الممر جيئة وذهوبا انطلقا يشاهدان المعروضات في واجهة محل (رنشينتي) واصوات باعة اليانصيب ترن في اذنيه ثم عاد الى الممر ، حتى اذا صار امام فندق (دومو) كان الاغراء قد بلغ منتهاه ، فخف بسكوالي يشتري ورقة ، ومرت به فتاة من فتيات الليل ، فابتسمت له ، وقالت مداعبة :

ـ اذا كسبت فاذكرني ، ستجدني هنا في انتظارك بعد السحب .

ولم تنفرج شفتاه ودس الورقة في حرص في حافظة نقوده ، ثم اسرع الى كلوديا التي كانت ترقبه من بعيد .

ومرت الايام رتيبة لا ارهاصات فيها وذات ليلة عاد بسكوالي الى الدار وهو يعدو كالمجنون ووضع المفتاح في الباب واداره في انفعال شديد وراح يصيح :

ـ كلوديا .. كلوديا .. كلوديا :

وهرعت زوجته اليه فاحتواها بين ذراعيه ، وطفق يردد في انشراح :

ـ انا غني .. غني .. غني يا كلوديا .. انا اسعد مخلوق في الوجود .

واخذ يقبلها هنا وهناك في انفعال شديد ويقول :

ـ اصبحنا اغنياء . كسبت البريمو .. انا الان بنكك . اطلبي ما تشائين

واغرورقت عينا كلوديا بالدموع

وسمع طرقا على الباب ، فقال بسكوالي في فرح شديد :

ـ جاءوا يهنئونني .. افتحي .. افتحي ياكلوديا ..

واسرعت كلوديا الى الباب وفتحته ، فالفت امامها امراة من الجيران ، بدينة قد ابيض شعرها وتجعد وجهها ولاح البؤس في عينيها ، وصاح بسكوالي يسأل :

ـ من ! من يا كلوديا .

وقالت كلوديا في صوت عال :

ـ صوفيا .. جارتنا صوفيا .

ـ مرحبا بجارتنا العزيزة .

وهرع بسكوالي اليها يرحب بها ويدعوها الى الجلوس ، فقعدت العجوز وهي تقول :

ـ تعلم يا بسكوالي كم احبك .

فاسرع بسكوالي يقول :

ـ اعلم .. اعلم .

ـ وتعلم ما يقاسيه ابني مالفازيو المسكين

فقالت كلوديا في صدق :

ـ قلبي يتقطع كلما ارى مالفازيو العزيز

فقالت الام وفي عينيها الدموع :

ـ ثلاث سنوات وهو في فراشه ، ممدد بلا حركة .. انه كل املي في الحياة ، قالوا لي :

لابد من اجراء عملية جراحية ، وطلبوا مبلغا كبيرا . ولو طلبوا روحي لدفعتها اليهم وانا راضية . اما المبلغ فانى لا املكه من اين لفقير مثلي كل هذا المبلغ !!

وصمتت قليلا ثم قالت وهي ترنو الى بسكوالي في توسل وعطف

ـ هل لك في ان تنقذ ابني .. ابني الوحيد !

واجهشت المراة بالبكاء ، فقال بسكوالي في تأثر :

ـ كفكفي دموعك ، ياجارتنا العزيزة ، ابنك ساتكفل به .

وهبت المراة العجوز لتقبل يديه فاسرع بسكوالي يضمها اليه في عطف ، ووقفت كلوديا ترصد ما يجري امامها في تأثر ، تكاد العبرات تخنقها ، وما ان خرجت صوفيا العجوز حتى طوقت كلوديا زوجها وراحت تقبله وتقول له :

ـ انت نبيل .. نبيل .

فقال بسكوالي في تواضع :

ـ انها جارتنا ياكلوديا .

وجلس بسكوالي يتحدث في حماس عن مستقبله ، قال :

ـ سأشتري بيتا في كومو وسيكون اجمل بيت على سفح الجبل الاخضر وسيكون لي يخت فخم ، واجمل سيارة في ايطاليا وسنذهب معا الى باريس .. ما رأيك في باريس ياكلوديا !

فقالت وهي حالمة :

ـ الليدو .. مكسيم ... الفولي برجير ... اللوفر .. فرساي .. ما اجمل هذا .

ـ كان شهر العسل الذي امضيناه متواضعا ..

ـ لم يكن شهرا يا بسكوالي .. كان اسبوعا ..

ـ سنطوف العالم وسننزل في افخم الفنادق ، وسنرى كل ما فيه من مباهج .. نحن اغنياء .. اغنياء يا كلوديا .

وسمع طرق على الباب ، وخفت كلوديا اليه وبسكوالي في اثرها وفتح الباب عن رجل محطم ، يلوح الهلع في عينيه ، وما وقعت عينا بسكوالي عليه حتى انكره ، انه لا يعرفه ، وراح الرجل يقدم نفسه الى بسكوالي :

ـ انا البرتو كردنالي .. اتسمحان لي بالدخول !

قالت كلوديا وهي تفسح له الطريق :

ـ تفضل ..

وقال بسكوالي وهو يشير الى مقعد بغرفة الاستقبال المتواضعة :

ـ تعال هنا يا البرتو .

وجلس الرجل واطرق قليلا ثم قال :

ـ اتهمت ابنتي بقتل رجل وقبض عليها . قالت انها لا تعرفه وقالوا انها كانت عشيقته .. انا واثق ياسيدي انها بريئة .. اقسم لكما انها بريئة ..

وساد الصمت برهة ، ثم قال بسكوالي :

ـ ماذا استطيع ان افعل لك !

ـ انا في حاجة الى محام كبير يبرىء ابنتي .. انها ارق من ان تحبس واصغر من ان تموت .

وقال وهو يقلب عينين واسعتين قلقتين في وجه الزوجين :

ـ قالوا لي قد يحكمون عليها بالاعدام ! ابنتي بريئة . اقسم لكما .

وقال بسكوالي في تأثر :

ـ ولكني لست محاميا .

قال الرجل وهو ينظر الى الارض .

ـ اعرف . ولكنك تستطيع ان تدفع اجر المحامي .. انا لا املك شيئا .

وراح الرجل يبكي ويقول :

ـ انقذ ابنتي البريئة . ارجوك .. اتوسل اليك .

وقالت كلوديا في صوت مخنوق :

ـ اطمئن سيتكفل زوجي بمصاريف هذه القضية .

وعادا ليطلقا لخيالهما العنان وليتحدثا في اشراق عن المستقبل الباسم ، وسرعان ما سمع طرق على الباب ، وان هي الا لحظات حتى كانا يصغيان الى زوجة تصف مأساتها ، وراحت تقول :

ـ بيتي سينهار .. سيتشرد ابنائي .. سنموت م الجوع .. اعرف قسوة الجوع يا سيدي ... اني عرفته .. ذقت قسوته .. انه جبار لا يرحم

ومن خلال دموعها ، كانت تنظر الى من تجسمت فيه كل آمالها ، وتقول :



بقلم: عبد الحميد جودة السحار

بريشة: داود عزيز

– جردت خزانة زوجي ، فزوجي يعمل صرافا في الحكومة وقد وجد بها عجز .. انه ليس مبلغا كبيرا ولكننا لا نملكه .. زوجي لم يسرقه ، انه سكير .. هذا حق . ولكنه لا يسرق ... قد يكون اهمل فيما يتسلم .. الحكومة لا ترحم .. انت تعرف .. واولادي صغار . حرام ان يشردوا ... حرام ان يهيموا على وجوههم في الطرقات .. البرد .. المطر .. الجوع .. ما ابشع هذا .. ما ابشع هذا ..

وراحت تغطي عينيها براحتيها ، كأنما تحول بينهما وبين منظر بغيض وطفقت تقول :

– انت املي ، ليس لي باب سواك ، حياتنا كلها بين يديك ، وما اقل المبلغ الذي ستشتري به مستقبلنا ومستقبل اولاد صغار ابرياء .. زوجي لا يسرق .. مستحيل .. مستحيل .

وخرجت المراة وجاء شاب وجلس يروي قصته ، كأنما كان يجلس على كرسي الاعتراف ، قال :

– دخلت السجن ، لا اقول انهم ظلموني ، بل كنت استحق السنين التي قضيتها هناك ، كنت من رجال الليل ، اعيش على ما اقرضه على النساء من اتاوات وتمردت امراة علي ، ورفضت ان تدفع لي ما كانت تدفعه ، فضربتها بزجاجة كانت امامي . ودخلت السجن ، وأمضيت به سنين طويلة مملة ، وفكرت في امري وقررت ان استقيم ، ان اكسب قوتي كما يكسب اقواتهم الاشراف ، وبعد ان خرجت من السجن بحثت عن عمل ، وجدت اعمالا كثيرا ، وكانت سابقتي تقف بيني وبين تحقيق امنيتي ، ولم أجد امامي الا ان ابدا عملا حرا بسيطا ، ينمو على الايام ، كانت فكرة جميلة تحمست لها ، بيد اني لم اجد المال الذي ابدا به ، وقد جئت اليك التمس منك ان تمدني بذلك المبلغ اليسير ، الذي سيمكنني من ان ابدا حياة شريفة .. اني اتوق الى حياة الاستقامة فهل لك في أن تعاونني .

ولا حظت كلوديا انه يمد عينيه الى التفاح الموضوع في غرفة السفرة ، فنهضت واحضرت التفاح ووضعته امامه ، فتناول تفاحة واخذ يقضمها في نهم وبسكوالي يرقبه في اشفاق .

والتفت الشاب الى كلوديا وقال :

– شكرا لكما . اني لم اذقه من سنين .

وخرج الشاب وغص البيت بشيوخ وعجائز ورجال ونساء وشبان وشابات ، وراح كل منهم يروي مأساة حياته التي تحتاج الى مال ، مرضى يلتمسون الدواء ، وآمال كبار اهاض جناحها الفقر وسبل سدها العوز وبطون عضها الجوع ، وعقول كادت تطيش ، اضناها التفكير في الحرمان الطويل .

وتصرم الليل او كاد وخرج أصحاب الحاجات ، بات بسكوالي وكلوديا وحدهما ، وامسى بسكوالي مطرقا وقد قطب جبينه ، وظل صامتا لا ينبس بكلمة ، ونظرت كلوديا اليه ، فقرات في وجه العبوس ، فدنت منه وقالت له في رقة :

– ماذا بك ياحبيبي .

فقال وقد قطب جبينه :

– لست سعيدا يا كلوديا .

– لماذا !

فقال في رقة وقد تهدج صوته تاثرا :

– ما كنت ادري ان في العالم كل هذه المصائب والآلام .

ودار على عقبيه وسار واحس ان كلوديا لم تتبعه فتوقف والتفت خلفه ، فالفى ابتسامة حلوة قد رفت على شفتيها ، فقال في فزع :

– اتبتسمين !!

فسارت نحوه وهي تقول :

– انا سعيدة .

فرمقها في دهش وقال :

– سعيدة !! كيف .

فطوقته بذراعيها وقبلته في حرارة وراحت تقول :

– سعيدة لاني وجدتك يا حبيبي .

عبد الحميد جودة السحار

مسابقة جديدة

.. عشرة فنانين!

● فنان عربى كبير ينتسب لاسرة ثرية . تركها ورحل الى ايطاليا وشغف بالفن المسرحى . استنكرت أسرته موقفه وهددته لكنه لم يعبأ . عاد الى مصر وكون فرقة رمسيس . رآه الناس فى عشرات المسرحيات والافلام ابرزها سيف الجلاد وبيومى افندى والطريق المستقيم

● مغنية لبنانية ذات صوت ساحر حنون يدفع الى التمسك بالشرف والحب والنضال من اجل العودة الى الاراضى المغتصبة . تركت مدرستها لتغنى للعمال والفلاحين فى بساتين التفاح . تخشى الظهور على المسرح او الوقوف امام عدسات التصوير . زوجة لعازف كمان عمل وشقيقه على وضع وتوزيع اجمل اغانيها كالحان الموسيقار سيد درويش ومحمد عبد الوهاب .

● فنان عمل موظفا بالسكك الحديدية وتركها بعد ان اوفده الخديو فى بعثة الى فرنسا لدراسة المسرح . تفوق على اقرانه فى الكونسرفاتوار وفاز بالاولوية . اهدى الى ساره برنار اعظم ممثلات المسرح الفرنسى قبقابا مطعما بالصدف ونصف دستة مناديل راس مصرية (مناديل باوية). مثل فى عشرات المسرحيات الفرنسية العالمية كما قدم عشرات المسرحيات العربية . من اشهر ادواره ((اوديب الملك)) ولويس الحادى عشر والشرف اليابانى .

● ممثلة مصرية من اب جعفرى اسمر. بدات اول ادوارها على خشبة المسرح فى دور ولد اعرج فى مسرحية راسبوتين سنة ١٩٢٤ . عملت بالرقص فترة . تحولت من دور فتاة الى دور الام مع انها لم تتزوج قط لان المسرح لم يترك لها الفرصة واطلق عليها لقب ((عذراء المسرح)) . غالبا مايراها الجمهور دامعة العين . لعبت دور ((الام)) بمنتهى الروعة فى مسرحية لوركا : بيت برناردا البا .

● فنان كوميدى ظهر على مسارح القاهرة فى سنة ١٩٠٧ . كان ابوه سروجيا ترك له البيت وهرب الى بيت خاله الطباخ فى قصور وسرايات الباشوات . اشتهر بدور عثمان عبد الباسط بربرى مصر الظريف . قامت المنافسة بينه وبين ((كشكش بيه)). كان لا يضحك من النكتة التى يطلقها . الف عدة فرق فى وسط القاهرة وفى روض الفرج . مثل فى عشرات الافلام اشهرها ((على بابا والاربعين حرامى)) وظل يعمل فى المسرح الشعبى حتى وافته المنية .

● كان احد اعضاء فرقة المسرح القومى بالمغرب لعب دور ((جحا)) لموليير والشطاب للمؤلف المغربى احمد الطيب. حاصل على احدى ميداليات التمثيل المسرحى ثم تحول الى الغناء. وعندما رحل الى القاهرة ظل لا ينام الليل حتى يتعلم اللهجة المصرية . فلما اتقنها ، غنى بها بعد ان كانت اغانيه كلها مغربية . من اشهر اغانيه فى المغرب قصائد ابن زيدون .

● ممثل مصرى عريق . عمل مهندسا بوزارة الاشغال مع شغفه بالمسرح والتصوير الفوتوغرافى . اطلقت عليه زوجته الاولى التى احبها وانجب منها كاتبا وصحفيا مصريا مشهورا لقب ((كنندس)) . لم يفكر فى الزواج بعدها مرة اخرى ، بينما عملت هى بالصحافة والسياسة.

مثل معها مسرحية ((لولو لوله)) كما لعب دور الباشكاتب فى فيلم الوردة البيضاء ووالد لبنى عبد العزيز فى فيلم ((انا حرة)) من بسماته خفة الدم والعصبية الظاهرة ..

● فنان اسكندرانى من حى راس التين. كان والده ملاحا من رشيد . بدا حياته مقرئا ثم مؤذنا للجامع البوصيرى بالاسكندرية . اتى الى القاهرة بعد فشل ثورة عرابى فجدد فى الاناشيد ثم انتقل الى الغناء على تخت .مازالت باسمه لوحة تذكارية فى نابولى . أستبدل العمامة بالطربوش والجبة بالزى الافرنجى بعد احترافه التمثيل. من الروايات التى لحنها . تسبا . ضحية الغواية . عظة الملوك . سارقة الاطفال . عايدة . يعتبر احد الرواد الاوائل فى الحياة الفنية .

● فنانة مصرية اسمها الحقيقى((مفيدة غنيم)) دخلت المسرح على يد الاستاذ يوسف وهبى فى دور عروس خجول فى رواية ((الجاه المزيف)) سنة ١٩٢٥. اشتغلت بالسينما وقدمت رواية ((ليلى بنت النيل)) سنة ١٩٢٧ . قامت بدور زينب سنة ١٩٢٩ من تاليف الدكتور هيكل . ولعبت دور بريسكا فى مسرحية اهل الكهف سنة ١٩٣٥ تعتبر اول سينمائية مصرية سمع جمهور السينما المصرية صوتها . آخر افلامها ((آمنت بالله)).

● مطربة من سورية . عشق العرب صوتها . تخشى السفر بالطائرات . جمعت فى اغانيها بين الحنان الى البيت . والصبر والتحمل . وخشية الله عن ايمان . وتقدير دور الامومة فى سعادة الابناء . والوفاء لما فى الاخوة فى معان سامية .

نتيجة مسابقة أشهر النساء

عزيزى القارىء ..

هذه نتائج مسابقة اشهرالنساء

حل مسابقة اشهر النساء :

١ ـ السيدة آمنة بنت وهب
٢ ـ مدام نهو ديهم
٣ ـ الدكتورة حكمت ابو زيد
٤ ـ الكاتبة والروائية الامريكية بيرل س . باك
٥ ـ الاديبة مارى الياس زيادة (الآنسة مى)
٦ ـ جاكلين كنيدى
٧ ـ الخنساء
٨ ـ أم صابر
٩ ـ شجرة الدر
١٠ ـ الشاعرة نازك الملائكة

فاز باشتراكات لمدة ستة اشهر فى مجلة اخر ساعة من الاقطار العربية الشقيقة

١ ـ **السيد اديب صبرى الاغا**
قطر ـ الدوحه
معارف قطر ـ قسم التغذية
بواسطة محمد سعيد صادق
٢ ـ **الطالب ادريس فضيل سعد**
كلية اللغة العربية
البيضاء ـ ليبيا
٣ ـ **عمر سعيد المغربى**
شركة كهرباء محافظة القدس
ص . ب ١١٨ ـ القدس
٤ ـ **صابر العايدى**
مدرسة الفيحاء المتوسطة
الفيحاء ـ الكويت
٥ ـ **الطالب زياد جعفر الصل**
مدرسة يافا الثانوية
حى التفاح
غزه ـ فلسطين
٦ ـ **موسى احمد عبد السلام شاكر**
شارع القطمة رقم ١٥/٣
دار عفيف البطارسة
بيت لحم ـ الاردن .
٧ ـ **وفاء محمود اسحق**
ص . ب ١٧٥ الكويت
٨ ـ **صفيه محمد مصطفى الاطرش**
معسكر الشاطىء بلوك ٧٦/١٢
غزه ـ فلسطين
٩ ـ **منذر ابراهيم حموده**
قسم الاخبار ـ الاذاعة الكويتية
الكويت
١٠ ـ **فريال المصرى**
الحمراء ـ شارع ليون ـ ملك جعفر
بيروت ـ الجمهورية اللبنانية

وفاز بجائزة قدرها جنيه مصرى واحد

١ ـ **احمد خالد محمد سيد**
كلية المعلمين ـ أسيوط
٢ ـ **الاديبة فائزة عبد المجيد**
فندق كورنيش النيل ـ القاهرة
٣ ـ **الانسة نادية صادق الياس**
المعقل الاشب ـ شارع بشون
الاقصر
٤ ـ **عبد الفتاح عبد الماجد احمد**
طالب بمدرسة العقاد الثانوية
محافظة أسوان
٥ ـ **انعام عدل نجيب**
١٧ شارع حنا مقار ـ شبرا مصر
٦ ـ **يوسف محمد السبع**
مفتش تموين بمحافظة سوهاج
٧ ـ **نجوى عبد الجواد عوض**
مدرسة المحمودية الاعدادية للبنات
الفيوم
٨ ـ **عزت محمد وهبه**
كوم النور ـ ميت غمر
دقهلية
٩ ـ **هناء جوده الزيات**
طالبة اعدادى ـ المنصورة ـ شها
١٠ ـ **محمد حسن غنيم**
عامل بشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
مقابلة يترتب عليها تغيير ملموس فى حياتك .. عمل جديد يعود عليك بنفع كبير .



من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
النجاح الذى تتطلع اليه يحتاج لبعض الوقت والصبر .. استمع لنصائح شخص يكبرك سنا





من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
أسبوع ملائم لتنفيذ ماعزمت عليه .. تعاونك مع زملائك سياتى بنتائج باهرة.



من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
صعاب تصادفك ولكنها لن تعوق وصولك الى هدفك تصلك رسالة تسعدك



من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
أسبوع تتحسن فيه ظروفك المالية . زيارة من صديق تفاجأ .. اخبار سارة



من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
يضع هذا الاسبوع حدا لمتاعبك .. وحدا لجهودك لتحصل على نتائج ترضيك .





من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
ترددك المتواصل يسبب لك متاعب كثيرة .. لا تتسرع للبت فى مسألة شخصية .



من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
امكانيات جديدة تساعدك على تحقيق ماتصبو اليه .. لاتتعجل الزمن وتأن فى تصرفاتك .



من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
حظ سعيد فى حياتك العائلية والعملية .. سفر يتيح لك مقابلات هامة



من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نجاح فى جميع نواحى الحياة . ابعد التشاؤم عن نفسك حتى تسهل لك كل الامور



من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
رضاء كامل فى العمل وتقدم كبير تسعد به . مشروع يتم بنجاح

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
احكم بعدل على المحيطين بك قبل ان تمنحهم ثقتك .. تطورات سعيدة فى حياتك العملية

من الحياة

خليفة بيرم .. نجار!



عندما كان طفلا .. كان كل طموحه يتركز في شيء واحد .. ان يكون مثل والده .. نجارا يدق المسمار بالقادوم فيخلق عملا فنيا من الخشب .. لكن طموح الفنان يتطور بسرعة .. وكان يعيش في اعماق فارسنا .. حامد الاطمس .. فنان !

انه لايدرى لماذاترك مدرسة ابوالريش الالزامية بدمنهور .. لماذا خرج من السنة الثانية وكل حصيلته من العلم «زرع يزرع» وضرب يضرب » .. ولكن الذى يعلمه انه التحق بعد هجرهلمدرسته بشادر خشب لصنع السواقى والمحاريث والآلات الزراعية .. وكان يظن وقتها انهسيحقق حلمهويمسك بالفارة والمنشار كما كان يفعل أبوه .. لكنه وجد انكل مهمته هى الجلوس مع خمسة «صبيان» آخرين يحكون الحواديت حتى يدفع لهم صاحب «الشادر» قرش صاغ واحدا يشترك فيه الجميع ..

كان والده يقرأ ولايكتب .. فهو لم يدخل مدرسة وانما تعلم القراءة دون معلم .. وكانت له مكتبة عبارة عن مصحف شريف ودلائل الخيرات ، وديوان الحماسة ، وعنتره بن شداد .. لكن الابن استطاع من خلال قراءة ورقالشاى والسكر وقراطيس اللب والطعمية ان يتفوق على والده فى القراءة .. فتنازل له عن المكتبة التى لم يمض على استلامها أيام حتى ضاعت بين اهداء وسرقة !

وفى مولد « سيدى عطيه أبوالريش» صاحب المقام الذى يقع فى حى طاموس حيث يقيم «حامد» كان يستمع صاحبنا الى حسن ونعيمة وأبوزيدالهلالى وخضرة الشريفة ومعظم الملاحم الشعبية .. ومن هذا المولد اشترى ديوان « ابن عروس » بخمسة مليمات .. وكانت قراءته له بداية اهتمامه بالشعر الشعبى ..

وعندما ينتقل حامد من صبى نجار الى مساعد نجار .. يرى ان من حقه ان يطالب بزيادة اليومية قرشين .. وكان ان كتب أول قصيدة من الشعر الشعبى فى حياته وقدمها الى معلمه ـ وكان يدعى على الخنطور ! ـ قال فيها :

حضرة على الخنطور معلمى المشهور
حامد صبح معصدور نظرة يابو الخناطير
يوميتى شيش بيش صبحت ماتكفيش
زودها لجل اعيش احسن ابويا فقير

ولما كان المعلم لايمت للفن بصلة ، فهو لم يفهم هذا الشعر ولم يحرك ساكنا وبالتالى لم يوافق على زيادة اليومية !

***

يظل حامد يرتدى الجلابيـة والجزمة فترة طويلة .. يتمكن بعدها ان يشترى جاكتة فيرتديها على الجلابية ليبدو احسن مظهرا .. ويجيء الفنان بديع خيرى الى دمنهور مع فرقة الريحانى .. فيقيم له احد النوادى حفل تكريم ، ويدعى حامد لالقاء زجل ترحيبا بالضيف .. ويذهب الى النادى بالجلابية فيمنعونه من الدخول ويصاب « بعقدة البدلة » .. فيقول

يارب عبدلك عايز بدله
وجوز كموش م الصنف الراقى
طلبى ماهوش محتاج لمجادلة
احسن خلاص ضاقت اخلاقى
السكل عدموا لقتهم فيـه
مش لجل علة .. عشان لبسى
من كتر استهتارهم بيه
قربت اعدم ثقتى بنفسى !

***

تطور حامد فى عمله كنجار واصبح يصنع الموبيليا .. ويقرر الزواج من الفتاة التى أحبها واحبته .. ويفتتح محلا صغيرا للنجارة ليؤمن مستقبل شريكة حياته .. لكن والد الفتاة يقرر زواجها بشخص آخر متيسر الحال ! .. ولايكتفى الوالد بذلك بل يذهب الى حامد يطلب منه ان يصنع لها جهاز عرسها .. ويكتب حامد :

احتـار فى ايدى الخشب
ودموعى فوق خـدى
جهـاز حبيبى انطلب
وحاصنعه بيـدى

ويتعرف حامد بعدد من أدباء دمنهور ، وكانوا يقيمون الندوات فى مصنع صابون ، واستطاع أن يدرس ويحصل على الشهادة الابتدائية وكتب وقتها للمرحوم بيرم التونسى :

القافية تسجد لك والكل يشهد لك
والفن من فضلك اصبح رفيع شانه

ورد عليه بيرم بزجل آخر .. ثم يكتب حامد أول ملحمة زجلية له بعنوان« حانة الجدعان » ويشترك بها فى ندوة اقامتها اذاعة اسكندرية المحلية .. وهناك يلتقى بيوسف الحطاب ويتفق معه أن يذهب اليه بانتاجه فى القاهرة

فى ذلك الحين يضطر حامد الى بيع بعض الاغانى لمؤلف وهمى .. واذاعتها اذاعة اسكندرية .. أما اذاعة القاهرة فكان نصيبها من هذا المؤلف ثلاث اغنيات من بينهم أغنية اشتهرت لليل مراد واخرى لمحمد قنديل !

ويتجه حامد الى القاهرة قاصدا ربنا .. ويوسف الحطاب .. وناقدا فنيا وتحت ابطه كراسة زجل وأخرى للاغانى وثالثة للبرامج .. يقرأ يوسف الحطاب كراسة البرامج ويبدى ملاحظاته ويعصره خيرا .. وكراسة الاغانى يأخذها الناقد الفنى وينسب اغنيتين منها الى نفسه .. وتذاع الاغنيتان فعلا من اذاعة دمشق ! أما كراسة الزجل فكانت من نصيب .. طاهر أبو زيد ..

ويساعده طاهر على تقديم بعض اغانيه وكتابة اوبريتات للاذاعة .. وفى هذا الوقت يقع العدوان الثلاثى .. ويبدا حامد ينشر الازجال الوطنية فى الجرائد اليومية من بينها زجله « خلاص رايح ع الميدان » الذى اذاعته القاهرة يوم نشره فى جريدة المساء ويقول فيه :

تركت الفارة والمنشار مانا نجار
وشلت سلاح وبالدرب وباضرب نار

ويفوز هذا الزجل فى مسابقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون عن الانتاج الادبى فى فترة العدوان .. ويتسلم حامد ميدالية مجلس الفنون ثم يعرضها للبيع فى صباح اليوم التالى ليحصل على تذكرة السفر الى دمنهور . حتى تصله دعوة من المرحوم الاستاذ عباس العقاد مقرر لجنة الشعر بمجلس الفنون عام ٥٩ ليشترك فى مهرجان الشعر الاول الذى أقيم بدمشق .. وينال حامد فى هذا المهرجان نفس الميدالية التى نالها بيرم التونسى ! .. وينتهز فرصة عيد الميلاد السبعين للعقاد وفوزه بجائزة الدولة التقديرية فيرسل له زجلا طويلا يحييه ويقول فيه :

يا ساقى هات شربات صينية صينية
ودور على الاحباب ولف عليـه
اسقينا شوب لجايزة تقديرية
واسقينا شوب لعيد ميلاد ريسنا

ويرد عليه العقاد فى برقية بالزجل من نفس القافية :

يا حامد المحمود وحمده واجب
عبرت لعيم الصديق والصاحب
والفن فنك بالزجل متعاقب
واجب عليه الشكر فى مجلسنا

....

المجلس اللى سبق تكريمه للنجار
واجب يراعيه خصوصا بعد ترك الكار
بلدنا فيها « يايوسف » نجارين ياما
لكن ـ قليل ـ اللى فيها بيكتب الاشعار

***

ويفتتح مجتمعنا الاشتراكى صدره للشاعر النجار .. فيلقى بالفارة والمنشار .. ويتحول الى موظف يرتدى البدلة ويجلس على مكتب ويتسلم المرتب أول كل شهر ويتفرغ فى هدوء لكتابة الشعر الشعبى للصحف الاذاعة والتليفزيون ..

ان خليفة بيرم الذى سقطت دموعه عندما علم بوفاة سلفه العظيم .. كتب فى رثائه :

يا ماسك الارغول ناحت مواويلك
راح اللى كان بيقول ومين يغنيلك !

احمد صالح

عزيزى المحرر..

وتراجعت امريكا والمانيا الغربية

فى الاسبوع الماضى سجل الرئيس جمال عبد الناصر انتصارين ، من أخطر واهم الانتصارات العربية فى تاريخ امتنا العربية . فلقد تراجعت واحدة من اقوى دولتين فى العالم امام التحدى العربى بقيادة عبد الناصر .. وقررت أن تبيع للجمهورية العربية المتحدة فائض الغذاء الامريكى . ولا اذكر ان مجلس النواب الامريكى ـ برغم تغلغل النفوذ الصهيونى فى صفوف أعضائه ـ قد تراجع من قرار اتخذ صورة الاغلبية الا هذا القرار ..

وبعدها بأيام .. أرسلت المانيا الغربية الى القاهرة المبعوث الاسبانى ليعلن للعالم تراجع المانيا الغربية ، أمام تحدى عبد الناصر ، وأن المانيا الغربية لن ترسل السلاح الى جسر الاستعمار فى الشرق العربى .. وانها تود أن يظل عبد الناصر فاتحا الباب أمام الصداقة الالمانية العربية .. وأن شروط الرئيس العربى قد قوبلت بالموافقة ..

وأنا .. بصفتى مواطنا عربيا من لبنان ، أقول كلاما معادا .. ولكن لى الرغبة فى قوله .. وهو أن عبد الناصر خلق للكيان العربى قوته .. وخلق للامة العربية مجدها .. وخلق للقضية الفلسطينية فاعليتها وقدرتها على تلمس طريق العودة .. ولو أن عبد الناصر كان فى مكان القيادة قبل كارثة فلسطين .. لما شهدت الارض العربية الكارثة .. وأن أمل الامة العربية من المحيط الى الخليج سيحققه هذا البطل !

وببساطة أقول للاخ والاب والصديق والقائد جمال عبد الناصر .. أقول له .. الى الامام .. مع مزيد من الانتصارات .. ونحن كلنا جنودك .

محمد فهمى عكى
لبنان

اعجاب !

اجتمع طلبة كلية الطب حول استاذ الجراحة ، وشاهدوه وهو يجرى عملية جراحية خطيرة لأحد المرضى ، وساد الصمت بينهم اكثرمن ساعة . ونجحت العملية ، فصفق الطلبة لاستاذهم اعجابا وتقديرا ، فانحنى الاستاذ شاكرا ثم .. أعاد العملية مرة ثانية !

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم الاسكندرية

مصنع الرجال

كان لى زميل فى العمل . وكنت أراه دائما ضعيف القوى مهدما ، بسبب ادمانه على تعاطى المخدرات . وغاب عنى طويلا ، ثم لقيته فاذا هو فى أتم صحة وعافية . وكان أن سألته عن السر فى هذا التبدل ، فقال لى :

ـ انه السد العالى .. لقد اشتغلت هناك ، انه مصنع الرجولة الكاملة ، فالعاملون جميعا يتفانون فى العمل الى درجة أنهم لا يفكرون فى شيء سواه ، ولا وجود للمخدرات هناك ، وان وجدت فمن الذى يهتم بتعاطيها وهو مشغول دائما بصنع مستقبل الوطن .

محمد ابراهيم احمد
القصاصين

الطفل الثانى

عجبى من واضع القانون الذى ينظم علاوات أبناء الموظفين فهو يحتم صرف علاوة للطفل الاول والثالث وحرمان الثانى ، ومعنى هذا أن واضع القانون يرغب فى زيادة النسل ، مع اننا فى مهدنا الاشتراكى نحاول تحديده .

م . ع . ب
اسيوط

ولد مهذب

الام لطفلها : لما دست على قدم السيد الواقف فهل اعتذرت له ؟

الطفل : اعتذرت له ، فاعطانى قرشا لاننى ولد مهذب !

الام : وماذا فعلت بعد ذلك ؟

الطفل : دست على قدمه الثانية واعتذرت فلم يعطنى شيئا !

مصطفى عبد الحميد الطويل

اهانة !

دعى للغناء اثنان من اكبر مطربى انجلترا . وكان أن طلب أحدهما أن يكون اكبر من أجر الآخر ولو بقليل !

وكانت مفاجأة ، بل اهانة لكبريائه ، عندما قدموا له فى نهاية الحفلة ما يساوى قرشا ، لان زميله تبرع بالغناء مجانا !

صلاح شكرى السقا
غزة

مجلة لكرة القدم

ان لعبة كرةالقدم عندنا هىاللعبةالاولى فلماذا لا تصدر احدى المؤسسات الصحفية مجلة خاصة بهذه اللعبة . مثل مجلة (الفاتشو) الايطالية ذات الطبعة الانيقة والمزودة بصور المباريات ووصفها ونتائجها . ولا ريب ان عشرات الالوف من المواطنين سيقبلون على هذه المجلة اقبالا كبيرا .

محمد كمال حسن
الدقى

آخرساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدرعن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية

سوريا	٦٠ ق. س
لبنان	٦٠ ق. ل
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٨٠ مليما
طرابلس	٩٠ مليما
الجزائر	١٠٠ فرنك
المغرب	٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج


أكثر الساعات انتشاراً
في الشرق الأوسط
فريدون
وست اند
WEST END WATCHES
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت